عبد الحفيظ الميّار

الثَّوَرة والشَّبَاب



الناشر

الفرجاني

١٩٧٠

الثورة والشباب

الطبعة الأولى
ذو الحجة ، ١٣٨٩
شباط (فبراير) ١٩٧٠

عبدالحفيظ الميّار



الناشر

الفرجاني

ص . ب ١٣٢

طرابلس - ليبيا

١٩٧٠

الإهداء

إلى مَنْ أضاءوا جذوة الحُريّة
إلى مَنْ غرسُوا بُذُور الاشتراكيّة
إلى مَنْ دعّمُوا ركائز الوحدة العربيَّة
إلى مَنْ فجَّرُوا ثورة الفاتح مِنْ سبتمبر
إلى مَنْ حطّمُوا الملكية وأقامُوا الجُمهوريّة العربيّة الليبيّة
إلى ضُبّاط جيْشنا الأحرار وطلائع شعبنا الأبيّ
إلى الشبّاب العربيّ الوحدوي الحُرّ في كُل موقع عمَل
وفي كُل مركز تجمّع

أهدي هذا المجْهُود المتواضِع

عبد الحفيظ الميّار



العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة والقائد العام
للقوات المسلحة في الجمهورية العربية الليبية

« ان الذي حدث في الفاتح من سبتمبر هـــو بداية لثورة شعبية عارمة ما زالت مسئولياتها ملقاة على عاتق قوى الشعب العاملة وفي مقدمتها القوى المثقفة .

وان الثورة تحملكم قبل غيركم مسئولية تنفيــذ اهدافهـا وتحقيق مبادئها وتدعيمها وترسيخها ونقلها الى كل مكان والى كل نفس . لأن القوى المثقفة هي التي تدرك قبل غيرها واجباتهـا التاريخية ومسئولياتها العظيمة التي تلقيهـا عليها مرحلة التحول التاريخي الخطير التي تقف ليبيا الثورة الآن على اعتابها وصولاً



العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثوره يلقي خطابه في مؤتمر طلاب كليات الجامعة الليبية – بنغازي .

الى غايات عظيمة طالما رنت قلوب هـــذا الشعب الى تحقيقها وصولاً الى مجتمع الحرية والاشتراكية والوحدة .

واني اشعر الآن اني ألتقي بكم لقاء الجندي للجنود والعامل للعاملين ، والتقاء الطالب بالطلاب ، فلست ببعيد عنـــكم ، ولست بمفروض عليكم ، ولكنني منكم وانتم من الثورة ، وتنفيذاً لارادة الجماهير فقد اعلنت الثورة أنهـا لا تقبل بأي حال وجود القواعد الاجنبية على ارضها بعد الفاتح من سبتمبر .

اقول ان الذي حدث في الفاتح من سبتمبر كان بداية لثورة شعبية عارمة لا زالت معاركها على الطريق ، ولكن جنـود المعارك القادمة لا بد ان يكونوا قوى الشعب العاملة ولا بد ان يدخل الشعب كله في معركة المصير التي ستخوضها ليبيا الثورة مع الأمة العربية من محيطها الىخليجها وصولاً الى تحرير فلسطين العزيزة ،ولذلك فإن تبعات المستقبل ومسئوليات الغـد خطيرة وصعبة وثقيلة، وعليه لا بد ان نكون من الشجاعة بمكان لنتحملها جميعاً لتخطوَ الثورة خطواتهـا قوية على الطريق القـويم الذي عاهدت نفسها على ألا تحيد عنه أبـداً بأي حـال من الاحوال ومهما كان الثمن .

اقول ثانية ان الثورة تحملكم قبل غيركم .. ايهـــا الطلائع الثورية المثقفة مسئوليات تدعيم الثورة وتحقيق اهدافها وتدعيم مبادئها الرامية الى تحقيق مجتمع الكفاية والعدل، مجتمع الرخاء والرفاهية ،مجتمع الحرية والاشتراكية والوحدة. وهذه الاهداف

وهذه الغايات العظيمة لا يمكن ان تحتكر القوات المسلحة عمل الوصول اليها بمفردها ولهذا لا بد ان يتحمل الشعب كله مسئولية البناء ، مسئولية الكفاح لصنع المستقبل المزدهر الذي نرنو اليه جميعاً ويقع على الطلائع الثورية المثقفة مسئولية العمل ، مسئولية الارشاد ، مسئولية التوعية ، بل مسئولية القيادة والتوجيه » .

معمر القذافي

« مسئولية الطلائع الثورية المثقفة »

من خطاب الأخ العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في مؤتمر طلاب كليات الجامعة الليبية في بنغازي .
بتاريخ ٢٩ شعبان ١٣٨٩ هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٦٩ م .



« ان المهمة الأساسية التي يجب ان نضعهـا نصب اعيننا في المرحلة القادمة هي ان نمهد الطريق لجيل جديد يقود الثورة في جميع مجالاتها السياسية والاقتصادية والفكرية .

ان الأمل الحقيقي هو استمرار النضال..ويتأكد الاستمرار حين يكون هناك في كل وقت جيل جـــديد على أتم استعداد للقيادة وحمل الامانة ومواصلة التقدم بها .

انهم لا بد أن يكونوا أكثر وعياً من جيل سبق .. أكثر صلابة من جيل سبق .. أكثر طموحاً من جيل سبق .

ان علينا بالصبر ان نستكشفه دون منٍّ عليـه ولا وصاية ،

وعلينا بالفهم ان نقدم له تجاربنا دون أن نغمط حقه في تجربته الذاتية .

وعلينا أن نتيح له بفكره الحر ان يستكشف عصره دون أن نفرض عليه قسراً ان ينظر الى عالمه بعيون الماضي » .

جمال عبد الناصر

تقـــديم

للأخ الأستاذ محمد مصطفى المازق
مدير عام إدارة الاعلام في الجمهورية العربية الليبية

إن كتاب الثورة والشباب يعتـبر مساهمة ايجابية فعالة من الأخ عبد الحفيظ الميار في بناء المجتمع الثوري الجديد بليبيا .

فليبيا في عهدها الجديد تعتمد بالدرجة الاولى على حيويـة شبابها وقدراته الخلاقـة في تطوير المجتمع تطويراً كاملاً شامـلا بحيث يصبح مجتمعاً نموذجياً متقدماً في كل مظهر من مظـاهر الحياة وفي كل نمط من انماط السلوك الاجتماعي المنظم .

وبما أن الشباب، فتية وفتيات، هو الطاقة الانطلاقية الهائلة التي في استطاعتها اعادة بناء المجتمع من جديد نفسياً وثقافيـاً واقتصادياً واجتماعياً فيجب ان تختار لمنظماته قيادات ثوريـة واعية ذكية ،وان تعطى هذه القيادات فرصة كاملة لإيجاد فلسفة تطبيقية عملية لتلك المبادىء العامة التي نادت بها ثورة الفاتح من

سبتمبر .

وثورة الفاتح من سبتمبر هي ثورة الشباب العربي الطموح الذكي الشجاع ضد التخلف الاجتماعي الفظيع الذي فرض على ليبيا أن تعيش فيه والذي كانت الرجعية العميلة لا تستمرىء العيش بدونه .

وقد احالت الرجعية العميلة حياتنا في ليبيا الى مستنقع عفن لا تشم فيه رائحة من روائح الحياة النظيفة الشريفة الا في أجزاء قليلة من هذه الحياة .

وثورة الفاتح من سبتمبر هي ثورة الشباب العربي في ليبيا ضد الاستعمار البغيض الذي وجد في الرجعية العميلة أذل العبيد لإبقاء ليبيا تحت نفوذه وتسلطه .

ولما تقدم فإن الشباب ومنظماته مطالب بحماية الثورة واهدافها من الاستعمار وعملائه، ومطالب ايضاً بالتخلص من كل مظاهر التخلف الاجتماعي في بلادنا .

والأخ عبد الحفيظ الميار مؤلف هذا الكتاب يرشدنا بكتابه هذا الى الوسائل العملية التي تمكننا من الاستفادة من قدرات الشباب الخلاقة ودفعها دفعاً قوياً لتحيل النظريات الثورية الى تطبيق عملي يراه الناس ويلمسونه في ميادين الانتاج والسلوك والعمل .

ولقد عرفت الأخ عبد الحفيظ الميار منذ ١٥ عاماً عندما

كنت مدرساً في مدارس العراق الثانوية وكان هـــو طالباً في الكلية العسكرية ببغـداد فعرفت فيه الشاب الطموح الذكي المجد في طموحه وعمله، المفكر دوماً في تلك الظروف القاسية التي كان يعيشها شعبنا والمعاهدات الاستعمارية التي فرضت على بلادنا رغم إرادتنا .

وبعد تخرجه من الكلية العسكرية عمل ضابطاً بالقوات المسلحة الليبية ثم تحول الى الخدمة الوطنية في مجال الشباب والرياضة فأسندت اليه مهام الادارة العامة للشباب والرياضة ورئاسة وفد ليبيا في مؤتمر وزراء الشباب العرب. واثناء عمله في مجال الشباب والرياضة قدم الكثير من البحوث القيمة في هذا الميدان مما أهله ان يكون من خيرة الباحثين في مجال الشباب والرياضة. وإني اذ ارجو ان تستفيد أجهزة الشباب ومؤسساته من مجهوده القيم في هذا الكتاب لأرجو له دوام التوفيق والسداد .

والله يوفقنا جميعاً لخدمة أمتنا العربية وشبابها .

محمد مصطفى المازق	بنغازي ، ١٠ شوال ١٣٨٩ هـ ،
مدير عام الإعلام	الموافق ١٩ ديسمبر ١٩٦٩ م .

المقدمة

إن الحاضر بقدر ما هو قاعدة المستقبل .. فهو أيضاً امتداد للماضي ، وإذا ما أردنا أن نحدد آمالنا واهدافنا وتطلعاتنا إلى المستقبل ، فلا بد لنا ان نقيم حاضرنا وندرس واقعنا وان نعي ماضينا ونعرف تاريخنا . ان الماضي والحاضر والمستقبل سلسلة متصلة الحلقات تشكل تطور الشعوب وتبين بجلاء ما كانت عليه وما آلت اليه ومـــا سوف تصل اليه . والشباب في كل الأمم يشكل همزة الوصل بين الحاضر والمستقبل لأن أشبال اليوم هم أسود الغد ، وكذلك فإن رجال اليوم هم شباب الأمس .

وشبابنا في ليبيا ارتبط تاريخه وكفاحه بتاريخ وكفاح شعبه على ارضة وبتاريخ وكفاح أمته العربية على امتداد رقعتهـا من المحيط إلى الخليج . فلقد عانت بلادنا الكثير في ظل الاستعمار الايطالي وعاشت حياة مريرة يسودها الظلم والظلام إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية . وظل الشباب يكافح ويحارب ويناضل ضد المستعمر الغاصب حتى طهرت منه الأرض العربيـــة في

اغلب اجزائها.. ولكن الأرض العربية التي طُهرت من الاستعمار بليت في اجزاء كثيرة منهـا بأذناب الاستعمار وبحكم الرجعية . فكان على الشباب أن يواصل معركته لإعادة التطهير ولمعاودة الكفاح .. وانفجرت الثورة في مصر، ثم في العراق، ثم سوريا، ثم السودان ، ثم ليبيا .. وهكذا توالت الثورات وكأنهـا سلسلة من الانفجـارات اصابت الاذناب والرجعيين والخونة وجـلادي الشعوب فحطمت أوكارهم وهـدمت معاقلهم وفق توقيت معين ومخطط مرسوم ، ولقـد شاءت الإرادة الالهية والعزيمة الثورية والأصالة العربية أن تنشر الثورة على اتساع وعمق الأرض العربية .. وبذلك تلاحمت قوى الثورة التقدمية في العالم العربي ورفعت جميعها شعاراً واحداً هو الحرية والاشتراكية والوحدة .. وسارت في موكب التحرير صفاً واحداً ادراكاً منها ان المصير واحد وان الشعب واحد وان العدو واحـد وان المستقبل واحد .. وان الثورة واحدة . ولكن المستعمر وزبانيته لم ولن يستسلموا بهذه السهولة ويتركوا الأمة العربيـة تشق طريقها نحو المجد والعز والرخاء .. بل انهم رغم مـا شاهدوه وما لمسوه من عزيمة الشعب العربي وتصميمه على الخلاص منهم .. فانهم يدبرون المؤامرات .. ويحيكـون الدسائس ويبثون الاشاعات .. وينفثون سموم الفرقة وزعزعة الثقـة بأساليب متعددة ومتطورة بغيـة الإطاحة بكل ما حققته جماهيرنا من مكاسب .. ولذلك فان المعركة مستمرة .. وستظل

شعلة الثورة متقدة حتى يتم النصر النهائي ان شاء الله بتحقيـــق الاهداف المنشودة في الحرية والاشتراكية والوحدة لكل الأمة العربية .

وخلال مراحل الكفاح العربي السابقة قام الشباب العربي في كل بقعة من بقاع وطنه الكبير بدور فعال ورئيسي في هـذا المجال .. وقدم لأمته ولشعبه اكبر التضحيات واعظمها وسقط على تراب وطنه شهداء ابرار فيـــه .. وكان الشباب الليبي في طليعة ركب الشباب العربي في مجال التضحية والفداء والبذل .. وقد سطر بدمائه قوائم شهدائه من أجل قضايا امته العربية .. وكان على اتصال وثيـــق بحركة الشباب في الوطن العربي كله ويحس بأحاسيسه ويشعر بمشاعره ويخفق قلبه معه ويتجـاوب ويشارك بكل طاقاته في احداث امته .

الفَصْل الأوّل

الشباب والمجتمع

أهميّة قطاع الشباب

إذا كان البنيان السكاني للمجتمع يتكون من قطاعات رأسية متعددة ، فإن الشباب يمثل قطاعاً أُفقياً في كل هذه القطاعات . وبذلك فهو يشكل حزاماً يربط كل قطاعات المجتمع ويدخل في تكوينها . بل انه يمثل أهم مرحلة في نموها . وهو ايضاً يمثل جسر العبور من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج ويتميز ببعض الخصائص النفسية والفسيولوجية والاجتماعية والسلوكية عن باقي فئات المجتمع .. ومن هذه الخصائص الهامة ان قوته البدنية وقدرته العقلية والانتاجية وانفعالاته النفسية واتجاهاته السلوكية في تطور ونمو مستمر ودائم في هذه المرحلة .. إنه ينمو ويتطور يومياً في كل شيء ويشعر بذلك ويدركه فينعكس هذا على سلوكه واتجاهاته . ولذلك فهو يمثل المستقبل ويجسد الأمل ويعيش ربيع العمر وازهى مراحله . ومن أجل هذا فان طبيعة الشباب تقتضي الاهتمام به ورعايته على أكمل وأتم

وجه .. وقد أدركت الأمم المتقدمة والمتطلعة الى التقدم هـذه الحقيقة فاهتمت بشبابها وكفلت له الرعاية والتنمية الشبابيـة ووفرت له كل الامكانيات المتاحة . بل وأعطت رعاية الشباب أولوية في التخطيط والتنفيذ والاتفاق .

تركيب الشباب

يتركب قطاع الشباب من فئات مختلفة ومتعددة تتباين اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً ولكنها جميعاً يمكن ان تحتويها مرحلة سنية معينة اتفق على تحديدها في مؤتمر وزراء الشباب العرب بالقاهرة فيما بين سن الخامسة عشرة إلى سن الخامسة والعشرين . ورغم انه متجانس في كثير من الصفات إلا ان هناك قطاعات من الشباب تكون دائماً اكثر تجانساً .. واكثر تشابهاً..واكثر تقارباً . ولذلك يجب تقسيم الشباب إلى قطاعاته المختلفة وفق فئات المجتمع لأن مثل هذا التقسيم يتيح لنا دراسة ظروف واحتياجات كل قطاع من قطاعات الشباب على حدة وحصره وايجاد المداخل المناسبة لحل مشكلاته وتوفير الرعاية المنشودة له .

وعليه يمكن تقسيم الشباب الى القطاعات التالية :

١ - الشباب الريفي .

٢ – الشباب الحضري .
٣ – شباب البدو .
٤ – شباب العمال .
٥ – شباب الطلاب .
٦ – القوات المسلحة .

الشباب الريفي :

ويكون جزءاً هاماً في قطاع الشباب الليبي.. وبرغم الأهمية البالغة للدور الذي يقوم به هذا الجزء من قطاع الشباب في خدمة الوطن وتنمية الدخل القومي .. إلا ان العهد البائد حرمه من الرعاية ومن الخدمات مما جعله يعيش في مناخ اجتماعي وثقافي وصحي واقتصادي يعوق نموه ويعطل تطوره. وكل يوم يتسع الفارق بين المستوى الثقافي والفكري والصحي والاقتصادي لشباب الريف وشباب الحضر . ولذلك فان الأمل معقود على رجال الثورة أن يعوضوا هذا القطاع ما حرم منه في الماضي من رعاية.. وان تتكاتف الجهود لرفع مستواه المعيشي وتوفير ضرورات الحياة وأسباب الترويح له حتى يستقر في قراه ولا يهجرها إلى المدن بحثاً عن العيش الكريم ... فتضعف القرية ويقل الإنتاج الزراعي وتتكدس المدن بالعاطلين.. ومن أمثلة ما يمكن تقديمه لشباب ريفنا :

١ – التخطيط لقطاع شباب الريف ضمن إطار التخطيط

للتنمية الشبابية بالجمهورية على أساس علمي مدروس يبين حجم هذا القطاع واهتمامات أفراده وحاجاتهم .

٢ – وضع البرامج الصحية والثقافية والرياضية والاجتماعية لشباب الريف وفق احتياجاتهم ومستوياتهم واستعداداتهم .

٣ – الاهتمام بتنظيم المعسكرات والرحلات التي تهدف الى تحقيق الأهداف المرجوة في خلق الشباب الريفي الناضج والى تربيته تربية كاملة .

٤ – العناية ببرامج الهوايات الانتاجية وتطوير الالعاب والنشاطات الشعبية الريفية ونشرها .

٥ – اعداد القادة من الشباب النابغ والمتفهم لعادات وتقاليد مجتمعه ومحيطه .

٦ – انشاء المدارس والاندية والمستشفيات ومراكز الثقافة بالقرى والدواخل .

الشباب الحضري :

يعيش هذا الشباب في مجتمع متحضر يوفر له فرص العمل والترويح والثقافة والرعاية بدرجة تفوق ما يوفره مجتمع الريف الذي تكاد تنعدم فيه مثل هذه الامور . ورغم ذلك فان مقارنة سريعة بين شباب الريف والحضر سوف تشد اهتمامنا بقوة نحو ما يتميز به شباب الريف عن شباب الحضر . ان شباب

الريف رغم معيشتهم في مثل الظروف القاسية التي سبق التحدث عنها الا انهم يتصفون بالشهامة والرجولة والخشونة ويحافظون على التقاليد والكرامة ويعتزون بأنفسهم بدرجة كبيرة . . بينما نجد شباب الحضر يساير الافكار الغربية التي يطلقون عليها « المعاصرة » ويقلدون الشباب المنحل في سلوكه ومظهره ويتمثلون به في تربية شعورهم وتضييق ألبستهم وما الى ذلك من امور تأباها تقاليدنا العربية وتعاليم ديننا الاسلامي .وهم بذلك ينعزلون عن مجتمعهم ويعتبرون ان من يخالف اتجاهاتهم أو يقف في مسيرتهم انما هو متخلف وغير عصري .. ومن هنا فان المجتمع الحضري أصبح يعاني في وقتنا الحاضر من صراع بين الشباب والكبار من جهة . . وبين نزعة المدينة وتقاليد الريف من جهة أخرى .

ولهذا فقد أصبح من الضروري التفكير جدياً في التغلب على هذا الموقف ووضع الحلول المناسبة له قبل انتزداد حدة الصراع وتتسع الهوة بين الشباب .. ويتم ذلك بوضع البرامج والخطط التي تهدف إلى تحقيق التقارب بين شباب الحضر والريف .. وبين شباب الحضر والكبار.. وبذلك يزاد تفهم الكبار لاحتياجات ورغبات الشباب ومساعدتهم للانتقال السريع المتزن إلى مجتمع الراشدين وهم محصنون بتقاليد العروبة الأصيلة والاسلام الحنيف وبعيدون عن نزوات وانحرافات الشباب الغربي الخليع . ويجب أيضاً اشراكهم في الكثير من الشئون العامة للمجتمع ..ثم

الرفع من مستوى الشباب في الريف والبدو ويتمكن شباب ليبيا كله من فهم نفسه ولتتقارب أفكاره وتتحد ارادته ويرتفع مستواه .

شباب العمال :

يمثل شباب العمال جانباً هاماً من قطاع الشباب . وتواجه هذه الفئة من شبابنا ظروفاً قاسية وصعاباً جمّة . فالتقدم التكنلوجي الكبير الذي حققه التفوق الصناعي العالمي ..وكذا احتكار الاعمال الفنية والدقيقة من جانب العمال والفنيين الاجانب، كل ذلك عزل العامل الليبي عن التقدم الفني في العمل وعن مسايرة التطور الحديث . ولا ريب ان نظام الحكم البائد ساعد وساهم في ذلك بكل ثقله لأنه شجع استجلاب الفنيين الأجانب ودفع لهم المرتبات المغرية نظير الرشوة والسمسرة .. وتعمد اهمال شباب العمال الوطنيين وفتح مراكز التأهيل لهم والأخذ بيدهم إلى مستوى التطور والفن الحديث .. ووصل الأمر إلى حد ان هذا العهد صدق على مؤامرة الاستعمار وردد اتهاماته للشباب الليبي العامل ووصمه اياه بأنه « خامل وفاشل » ولا يصلح إلا لكي «يديرالشاهي» «وان حناجرهالغليظة لا تصلح إلا للهتاف » تلك هي سيمة الاستعمار وهذا هو أسلوبه في تحطيم معنويات الشعوب وبذر سموم التخاذل وفقدان الثقة وتثبيت التخلف .

لذلك يجب وضع المخططات والمشاريع الكفيلة برعاية شباب العمال وتحقيق التنمية الفنيــــة والعلمية السريعة الشاملة له لكي يتمكن من مسايرة التقدم والمشاركة الفعالــــة في زيادة الانتاج والتفوق فيه ، وتبوء مكانه الذي أبعد عنه . ولا شك انمبادرة الثورة المجيدة بتحريره من رق التجارة العمالية وبتحديد حـد أدنى للأجور.. كانت خطوة عظيمة على طريق الثورة نحو خلق عمال الثورة .

كذلك فان شباب العمال بواجهون صعوبة ضعف مستواهم الثقافي والاجتماعي التي تؤثر على قدرتهم على التكيف مع المجتمع وعلى قدرتهم على زيادة الانتاج ولذا فان الأمر يتطلب ضرورة الاهتمام بالتنمية الثقافية والفكرية لشباب العمال حتى يقوموا بدورهم الطليعي في قيادة مراكز الانتاج ورفع مستوى اداءها.. واعادة بناء الحياة على ارض جمهوريتنا الفتية .

شباب البدو :

أما عن شباب البدو فان ظروفه وأوضاعه الخاصة المتمثلةفي عدم استقراره في مكان معين .. هـــذه الظروف تجعله في حالة أسوأ مما وصلت اليها حالة اقرانه شباب العمال او الفلاحين .

ان شباب البدو في ترحال دائمبحثاً عن فرص الحياة والعمل داخل مناطق البادية ولهذا فانه من الصعب جداً تقديم خدمات

الشباب التقليدية اليه . وهذه الفئة تكاد تكون في شبه عـزلة عن التطورات والتغييرات التي تحدث في مجتمع المدينة ، او على الاقل ليست على صلة مستمرة بها . مما يجعلها في حـــالة تخلف ثقافي وفكري مستمر خاصة وان رقعة ليبيا شاسعة ومواصلاتها صعبة وشباب البدو منتشر على اتساعها .

ويزاول شباب البدو مهناً بدائيـــة كالرعي وبعض انواع الزراعة الصحراوية الى جانب التصنيع اليدوي لبعض الخامات. وهذه الاعمال كلها لا تعطي الشباب فرصة تنمية مهاراتـــه او تساعده على زيادة خبراته المهنية بدرجة عالية .. وعائد هـذه الاعمال يمثل دخلاً متواضعاً مما ينعكس على مستواه الاقتصادي. ولهذا فانه من الضروري التفكير جـــدياً في وضع واختيـار اساليب جديدة وحديثة لرعاية هــذه الفئة من الشباب .. واستغلال اوقات ومواسم تجمعاتهم الموسمية ومراكز التسويق الخاصة بمنتجاتهم لتقديم الخدمات لهم وتوصيل الثقافة والرعاية اليهم لأن هذه التجمعات هي أنسب وسيلة للالتقـاء بمجموعات كبيرة منهم ، ولفترات طويلة .. كذلك الاهتمام بمشروعات التوطين ليمكن تقديم الخدمات والرعاية المستقرة والدائمة لهم .

شباب الطلبة :

ان هذه الفئة من الشباب لها وزنها في كل المجتمعات ويجب أن يكون وزنها اكبر في مجتمعنا باعتبارهم الفئة المثقفة واكثر

فئات الشباب تقدماً في عديد من النواحي العلمية والثقافية والاجتماعية .. كما أن لها من امكانيات التجمع والحركة داخل المجتمع ومن الديناميكية الخاصة التي تتميز بها تأثيراً كبيراً على عمليات التطور والتغير الدائرة في المجتمع . كذلك فانها موجودة في الريف وفي الحضر ويمكن ان تنتشر في كل رقعة البلاد وهي تتميز كذلك بأنها متجانسة ومتقاربة وتقع من التكوين الشبابي في قمته . ولذلك فان مجتمعنا يجب ان يفسح لها كل الفرص للاندماج الفعال في التشكيلات الاجتماعية والسياسية لتقوم بدورها المنوط بها في عهد ثورتنا العظيمة .. ولتؤدي للثورة وللمجتمع ضريبة الكفاح والنضال من أجل تطوير المجتمع الليبي . ولعل هذه الفئة هي اكثر الفئات تمتعاً بالرعاية الشبابية نظراً لظروفها وتنظيمها .. ولكنها رغم ذلك لم تنل في العهد البائد كل ما يجب ان تناله فئة تعتبر رائدة للشباب .. وينظر اليها كأمل للمستقبل .. بل سقط منها الشهداء والأبرار ضحايا فداء لقضايا العروبة ومن اجل حرية ليبيا .. ولعلنا لسنا في حاجة إلى ابراز اهمية هذا القطاع واهتمام الثورة به الذي تجسد في التقاء رئيس مجلس الثورة بهذه الفئة مرتين ، إحداهما في بني غازي عندما اجتمع بطلبة الجامعة .. والاخرى في طرابلس عندما التقى برائدي وموجهي هذا القطاع وهم معلمو الجمهورية .

ولقد حدد الأخ العقيد معمر القذافي في لقائه بطلاب الجامعة المسئولية العظيمة التي تلقيها مرحلة التحول التاريخي الخطير

في ليبيا الثورة على الطلائع الثورية المثقفـــة وصولاً الى مجتمع الحرية والاشتراكية والوحدة . وقال لهم كلمته المأثورة « لست ببعيد عنكم ولكنني منكم وانتم من الثورة » .

شباب القوات المسلحة :

مزيج من كل فئات الشباب السابق ذكرهـا فمنهم شباب حضر وشباب ريف وشباب بـــدو .. ومنهم عمال وطلاب ومثقفون وغير مثقفين . انهم يمثلون تركيب الشباب في مجتمعنا تمثيلاً واقعياً . وتمتاز هذه الفئة بأنها منظمة ولديها القدرة على الحركة والديناميكية والاستجابة السريعة .. ورغم انها تختص بأسمى واقدس الأهداف وهي حماية الوطن والذود عنه والفداء في سبيله .. إلا ان إفساد الجيش والانحراف به في العهد البائد انعكس بالتالي على اهدافه ورسالته .. فتحول من مهمة الدفاع والقتال الى مهمات جانبيـــة اخرى مثل الاستعراضـــات والاحتفالات .. وكان من نتيجة الخوف والرهبة التي أُصيب بها رجال العهد البائد من القوات المسلحة وشبابها .. ان تآمروا على الجيش الوطني فخفضوا عدد افراده ومنعوا عنه الأسلحة والذخيرة بقصد إضعافه وكسر شوكته ولجعل الأمة ضعيفـــة وذليلة وبالتالي كي يتمكنوا بكل سهولة من استعبادها وامتصاص دمائها واستنزاف خيرات وطننا الغني بكل موارده وثرواته الطائلة التي حرم الشعب منها امداً طويلاً .

ان شباب الجيش هم الدرع الواقي وحصن الوطن والقـــوة الرادعة لكل معتد أثيم. كما ان إضعاف الجيش يترتب عليه ضياع حرية الشعب وسلب حقوقه .. فالجيش هو القوة الحقيقية التي تؤمن الحرية والعدالة التي هي بدون قوة تصبح معدومة الاثر والتأثير، فلو كان هناك قوة لما تآمر الاستعمار وعصابات الصهيونية عام ١٩٤٨ على طرد وتشريد شعب فلسطين من وطنه وسلبه حقوقه، وهذا دليل قاطع على انه ليست هناك عدالة بدون قوة.

الفصل الثاني

رعاية الشباب



أهمية رعاية الشباب

إن الشباب في المجتمع يمثل قوته الخلاقة وقلبه النابض ومستقبله الزاهر.. فهم جنوده وضباطه الذين يحمونه ويذودون عنه ويقدمون ارواحهم فداء له ، وهم عماله ومهندسوه الذين يديرون آلات الانتاج من اجل رفاهيته وسعادته واشباع حاجاته ... وهم فلاحوه ومزارعوه الذين يحرثون الارض ويزرعون ويحصدون من اجل توفير العيش والخبز للمواطنين .. وهم طلابه الذين ينعقد عليهم الرجاء لكي يصبحوا علماء المستقبل ودافعي عجلة التطور والحضارة للمجتمع والواصلين به الى أفق المجد وهامات العلا .

وعلى ذلك فان الشباب هو وسيلة المجتمع الرئيسية للتنمية والتطور والرفاهية ... ويجب ان يكون في نفس الوقت هدفاً رئيسياً للرعاية في خطة التنمية .. وبقدر ما نعطي الشباب بقدر ما يعطينا، بل انه في الواقع يعطينا أكثر مما نعطيه...انها

دائماً تجارة رابحة ... فما بالنا اذا كان قدر أمتنـا ومستقبلها، وقبله حاضرها ، متوقفاً كلية على مقدار ما نبذله من خدمات ورعاية واهتمام بالشباب لإعـداده كطاقة خلاقة منتجة متفوقة تقود مجتمع الغد وتمده بخبراتها ومهاراتها وابتكاراتها .

كذلك فإن الشباب هم وسيلتنا في تحقيق اهدافنـا .. ولقد قالها الأخُ العقيد معمر القذافي للطلبة « إن الثورة تحملكم قبل غيركم مسئولية تنفيذ اهدافها وتحقيق مبادئها .. وتدعيمهـا وترسيخها ونقلها الى كل مكان والى كل نفس ... »

وقال في طبرق « ان الشعب كله سيتحول الى قوات مسلحة تقاتل من أجل الجلاء إذا عجزت كل الوسائل السلمية الحكيمة العاقلة في تحقيق الجلاء الكامل » .

فما هو مفهومنا وادراكنا لرعاية الشباب :

يجب ان يكون مفهومنا وادراكنا لرعاية الشباب منطلقـاً من إدراكنا لنظامنا الاجتماعي والسياسي. وان اشتراكيتنا العربية التي أعلناها شعاراً لنا في الفاتح من سبتمبر المجيـد ... لا بد لها ان توضح لنا معالم الطريق. ولاشك ان هناك فرقاً كبيراً في فلسفة واهداف واسلوب رعاية الشباب في المجتمعات ... الرأسماليـة وفي غيرها من المجتمعات الاشتراكية. ان رعاية الشباب في المجتمع الرأسمالي قاصرة على فئة معينة ... هي الفئة القادرة؛ فمن يدفع

يتلقى الرعاية بصرف النظر عن استعداداته أو قدراته ... أما في المجتمعات الاشتراكية فالرعاية يجب ان تكون مكفولة للجميع ... وان ينال كل فرد ما يستحقه من رعاية وفق قدراته واستعداداته الخاصة . ونحن نقصد هنا برعاية الشباب مجموعة الخدمات والجهود التي تبذلها الدولة والممثلة في اجهزتها العامة للخدمات وفي الهيئات الاجتماعية ... بغرض تهيئة أنسب وأمثل الظروف والاجواء للنمو السليم المتكامل الذي يتيح للشاب ويساعده على اكتساب الصفات والميزات التي تخلق منه المواطن الصالح ... وتعطيه القدرة على خدمة مجتمعه وبلاده في شتى الميادين بما يكفل استمرار التقدم والرخاء لوطنه ويحقق الأمن والرفاهية لذويه ... وعلى ذلك فان رعاية الشباب تعني توفير كل ما يمكن للشباب من تنمية قدراته البدنية والفكرية والنفسية والاجتماعية ليصبحوا مواطنين قادرين على الإسهام بفاعلية في بناء المجتمع وحمايته مما يتعرض له من اخطار ..وتأمين مستقبل افضل للأجيال المقبلة التي سوف يقدر لها ان تعيش على ارضه .. انها باختصار توفير كل الامكانيات والظروف والاجواء التي تجعل الشباب دائماً قادراً على الدفاع والانتاج .

وامتداداً لإدراكنا لمعاني رعاية الشباب واهدافها ... وكذا انطلاقاً من واقعنا وسياستنا الاشتراكية فان رعاية الشباب يجب ان :

١ – تتصف بالشمول بحيث نضمن في تخطيطنا وصولها إلى

كل شاب في كل موقع ولكل مرحلة نمو .

٢ – ان تتسع الرعاية لتحتوي كل الانشطة المتعلقة بالشباب سواء رياضية أو ثقافيـــة أو فنية او علمية لضمان تكون الشخصية الشبابية المتكاملة .

٣ – ان تكون برامج رعاية الشباب موجهــة ولست قضاء لأوقات الفراغ .. وان تتناسب هـذه البرامـــج مع ظروف واحتياجات كل فئة من فئـــات الشباب على اتساع ارض الجمهورية .

٤ – هناك اجهزة عديدة بالدولة متصلة برعاية الشباب ... ولذلك يجب ان يوضع نظام يحقق التنسيق بـــين هذه الاجهزة في تنفيذ مخططات الدولة لرعاية الشباب على اكمل واتم وجه .

٥ – المفروض ان ترتبط رعاية الشباب هدفاً ومضمونـــاً بالاهداف القومية للمجتمع ... وعليه فان خططها يجب ان تكون مرتبطة بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة بل هي جزء لا يتجزأ منها .

٦ – ان تنمية البطولات تمثل أحد أهداف رعاية الشباب وليس كل أهدافها، ولذلك يجب ان يكون التركيز على القاعدة العريضة لخدمة الملايين من الشباب حتى تكون البطولة نتاجاً وثمرة لرعاية القاعدة .

٧ – لا تقتصر رعاية الشباب على تقديم الخدمات للشباب بل

ان ذلك يمثل أحد شقيها ... أما الشق الثاني فهو عطاء الشباب للدولة ... وبذلك فهي « أخـــذ وعطاء » ويجب ان تتيح الفرصة ويفسح المجال للشبـاب ليقدم لوطنه خدماته ويعبر له عن وفائه وذلك بأن يشارك الشباب في خدمة وطنه ورسم صورة مستقبله .

مَعالم الطّريق إلى رعَاية الشّبَاب الليبي

إذا كان الشباب قبل الثورة يمثل تناقضاً اساسياً مـع نظام الحكم المعبر عن تحالف الملكية والاقطاع والرأسمالية والانحراف والاستغلالية مع الاستعمار ، فإن هذا الموقف هو الذي حدد طبيعة حركة الشباب الليبي قبل الثورة وحكم مسارها واتجاهاتها حتى قامت ثورة الفاتح من سبتمبر ، لتبدأ حركة الشباب مسيرة جديدة على طريق النضال في ظل ظروف موضوعية جديدة أهم ما يميزها زوال عوامل التناقض الرئيسية بين الشباب ونظام الحكم الثوري القائم على أساس تحالف قوى الشعب العاملة .

لذلك فانه من الطبيعي والمنطقي والحتمي ان تمتـــد حركة الشباب الليبي اليوم بعد تفجير الثورة إلى آفاق جديدة من العمل الوطني البنّاء الذي تفرضه طبيعة مرحلة الثورة الاشتراكية وظروفها ... لقـــد تغيرت طبيعة التحديات التي كانت تواجه الشباب في الماضي، وكان من الطبيعي ان تتغير معها أساليب العمل

ومجالات الحركة وآفاقها . فقد زال التناقض الأساسي الذي كان قائماً بين الشعب وبين نظام الحكم ليصبح الشباب مع نظام الحكم المستند إلى تحالف قوى الشعب العاملة طرفاً واحداً في صراع وتناقض مع قوى الثورة المضادة في الداخل والخارج، كذلك أصبحت متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية تمثل اعظم التحديات المثيرة لحوافز الشباب والمحركة لطاقاتهم والموجهة لحركتهم في المجتمع – كل ذلك ... بالاضافة إلى التحديات الطارئة التي تواجه الأمة العربية وتهدد مسيرتها التقدمية بسبب السياسة العدوانية الامبريالية والتوسعية للصهيونية .

تلك هي الملامح الأساسية لظروف وطبيعة الدور الذي قام به شبابنا في الماضي والضوابط التي تحكم حركته في الحاضر والمستقبل ... فهل يمكن أن يقوم الشباب بدوره الطليعي في المجتمع وان يتحمل مسئولياته كاملة دون تتوفر لديه مقومات هذا الدور وامكانيات هذه المسؤلية ؟ .

ان الاجابة على هذا التساؤل سوف تعرض نفسها في اطار ما حاولت ان اشارك فيه بجهدي وبفكري سواء على الصعيد الرسمي الوظيفي او بالكتابة على صفحات الجرائد او الحديث عن طريق الاذاعة .

ولقد اتيح لي شرف رئاسة وفد الجمهورية العربية الليبية الى مؤتمر وزراء الشباب العرب الذي انعقد بالقاهرة في الفترة بين و ٤ – ٨ أكتوبر سنة ١٩٦٩ م ... حاولت جهدي ان ابرز

عمق التغيير الثوري الذي حدث على ارضنا واثر ذلك على نظرتنا الى الشباب والى رعايته. وسنعرض في الصفحات التالية (الفصل الثالث) بعض ما قمت بنشره من افكار واتجاهـــات يفترض تركيز الضوء على أهمية رعاية الشباب واقتراح اسلوب العمل على ضوء الوضع الثوري الجديد .

الفصل الثالث

الثورة والشباب

أضواء على الثورة الليبية

ان الظروف التي قامت فيها الثورة الليبية المجيـــدة كانت تؤكد استحالة نجاح اية ثورة نظراً لما اقامه رجال العهد البائــد من مخططات رهيبة وما اتخذوه من حرص بالغ ضد كل اتجاه او تفكير في تغيير النظام القائم . فلقد عملوا في الداخل على تفتيت الجبهة الداخلية وتمزيقها واذكاء النعرات القبائليـــة والنزعات الاقليمية وفرقوا بين الأخ واخيـــه ، وشجعوا على السلبية والاتكالية فانتشر الفساد في الارض ، وسادت الفوضى وعمت المحسوبية والرشوة . أما في الخارج فقد عملوا على عزل ليبيا عن شقيقاتها العربيات،وخاصة التقدمية منها، وألبسوها قناعاً مزيفاً يحجب اصالتها العربية وجعلوها تتخذ موقفاً سلبياً تجاه القضايا العربية التحررية عامة وقضية فلسطين خاصة،ورفعوا الشعارات الكاذبة وبذلوا الوعود البراقة لتخدير الشعب وخداعه ؛ ثم احاطوا انفسهم بقوة رهيبـــة من الحماية الداخلية والخارجية

ووقفوا على أتم الاستعداد للبطش بأية حركـــة او بادرة يشتم منها روح التغيير او انتقاد الاوضاع السائدة .

كل هذه العوامل كانت كافية لبث اليأس في نفوس ابنـــاء الشعب وتثبيط الهمم وتحطـيم الروح والمعنويات ... وانعدام الثقة بين الرئيس والمرؤوس. كما ان تخطيط العمل لم يكن قائماً على أساس علمي ولا يستهدف المصلحة القومية وانما كانت اولويـة المشروعات وفق ما تحققــه من ارباح لمن يخططونها . وقــد نتج عن ذلك اثراء القلة وحرمان غالبية الشعب العظمى، حتى اصبح يقال عن ليبيا انها بلد المتناقضات حيث تجد القصور الفخمـــة والسيارات الحديثة والمستوى المعيشي الراقي لقلة منعمة ومرفهة، بينما تعيش اغلبية الشعب في اكواخ من الصفيح والزرائب وعلى مستوى بدائي من المعيشة. ولم تكتف هذه القلة بما نهبت وسلبت من قوت الشعب واتخمت به نفسها ، بل تواطأت مع المستعمر والدخيل على سرقة اموال الدولة وتبذيرها فعقدت معــه الصفقات الوهميـــة واقامت المشروعات الخيريـة التي لا تخدم الشعب ولا تفي بحاجاته وانمـــا تعود بالربح الوفير على هؤلاء المستغلين ومصاصي الدماء .

ولعل صفقة الاسلحة مع بريطانيـــا مثال واضح على ذلك لأنها استهدفت بالدرجـــة الاولى تغطية ميزان المدفوعات البريطاني وضمان السمسرة للمتواطئين والمحترفين واللصوص . والأمر الاقسى من ذلك هو ان هذه الأموال العربية التي تصب

في الخزينة البريطانية تخرج منها بعد ذلك في صور مساعدات واسلحة فتاكة للعدو الاسرائيلي ليقتل بها اخواننا وأبناء عمومتنا على ضفاف الاردن وشواطىء السويس ومرتفعات الجولان ، ولتشعل النار في مسجدنا الاقصى المبارك اول القبلتين وثالث الحرمين .

وفي غرة سبتمبر الخالدة اشرقت شمس الحرية على هذا البلد وتفجرت ثورة الجيش وتحطمت ركائز الاستعمار واستعاد الشعب حريته واصبح يملك مقدراته بنفسه . ومنذ اللحظة الأولى لقيام الثورة التف الشعب حولها يحميها ويفتديها ويؤيدها ويدعمها بكل ما أوتي من قوة ،محتضناً اهدافها السامية في الحرية والاشتراكية والوحدة .

ان الثورة الليبية ثورة عربية واصيلة وعلمية ، فهي عربية لأنها مزقت القناع الزائف الذي حجب أصالة الشعب الليبي وعروبته،وعزله لفترة طويلة عن الالتحام والاندماج والمشاركة الايجابية في قضية المصير العربي ، كما أن قيام الثورة الليبية جاء تدعيماً لباقي الثورات العربية التحررية ، لأنها جمعت كل هذه الثورات حولها وأزالت الفوارق البشرية والجغرافية ، فلم يعد هناك مشرق أو مغرب ولكن أصبح هناك وطن عربي واحد ، واتصلت أرض الجزائر وثورتها بارض ليبيا وثورتها وبارض الجمهورية العربية المتحدة وثورتها وبذلك تلاقت الثورة واتحدت الارادة وتجمعت القوة على الأرض العربية لتخوض معركة المصير

وتحرر الأرض السليبة وتزيل وصمة الاحتلال الصهيوني وتحطم الاستعمار واذنابه .

وهي اصيلة لأنها نابعة من قلب وضمير الشعب العربي. والقائمون بها فتية آمنوا بربهم وبعروبتهم وبوحدة المصير وانكروا ذواتهم وعملوا جنوداً مجهولين من أجل الأمة العربية كافة والشعب الليبي خاصة ، وجاءت أهدافها متمشية ومتحدة مع اهداف الثورة العربية الكبرى ونابعة من تراثها وتقاليدها ودينها وحاجاتها.. ورائدها الأول تطوير الحياة على الأرض الليبية وتحقيق الكرامة والانسانية للانسان الليبي .

وهي علمية لأنها قامت على دراسة دقيقة وملبية لاحتياجات ومطالب الجماهير ، ولانها حددت اهدافها منذ اللحظة الأولى واختارت انجح الأساليب للوصول إلى غاياتها بعد دراسة كل ظروف العمل وامكانياته المتاحة . كذلك عملت الثورة على تلافي وتجنب كل ما صادف الثورات التي سبقتها من اخطاء واستفادت من تجاربها وخبراتها ولم تكن مقلدة لها فكانت بذلك ثورة خلاقة ومبدعة . لقد سارت الثورة الليبية وفق منهاج وأسلوب علمي سليم ودراسة مخلصة وعميقة ودقيقة .

وهذه الثورة ليست ثورة طبقة ولا فئة من الشعب ، ولكنها ثورة الشعب كله بكل قطاعاته وفئاته وافراده ؛ وهي في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة التي تمر بها من مرحلة تحقيق الثورة – الى مرحلة تثبيتها ودعمها واستمرارها ، تحتاج إلى كل جهد مخلص

وامين لكي يساهم ويشارك في تطوير الحياة للانسان الليبي على أرض الثورة .. وتحقيق المستوى المعيشي اللائق لكل فرد من أفراد الشعب ، ولذلك يجب ان نقف وراءها ونلتف حولها ونبذل في سبيلها كل ما نملك من طاقات وامكانيات ، وان نحوطها دائماً بقلوبنا ونحتضنها بأفئدتنا لانها جزء منا ولانها لنا ومن اجلنا وبنا . وإذا كانت ثورتنا قد انتقلت من معركتها الصغرى إلى معركتها الكبرى ضد التخلف والفقر والجهل والمرض ، وبدأت الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي والثقافي فإن ما ينتظرها من عقبات ومشكلات لا يستهان به . وانالشباب سيكون طليعة الشعب الثائر وسيعمل كل ما في وسعه للتغلب على تلك الصعاب وتخطي العقباتوالسير قدماً نحو تحقيقاهداف الثورة في الحرية والاشتراكية والوحدة . ولا ريب ان فئة قليلة سوف تضار إذا ما حرمتمن مميزاتها في العهد السابق أو استرد الشعب ما سلبته اياه من مال أو جهد أو حقوق ، ولكن هذه الفئة ليست من الشعب بل إنهم أعداء الشعب ، لأن الشعب هم الكادحون والعاملون في المزارع والمصانع والمؤسسات وصغار الموظفين والطلبة والجنود والتجار الوطنيون وهم الذين أصبحت لهم السيادة اليوم ، لأن الشعب سيد الجميع .

الثّورة والشباب

تمر الامة العربية في هذه الآونـة بأدق وأخطر مرحلة من تاريخها . وهي في صراعهـا وكفاحها وحربها مع الاستعمار والصهيونية انما تصارع الفناء وتكافح الزوال وتحارب الدمار من أجل البقاء والحياة والوجود لقيمهـا ولدينها ولتراثها ولتاريخها ولشعبها .

واذا كانت اهداف الاستعمار ثابتة وواضحة منذ الازل في استنزافـه لثروات الشعوب واستعبادها وقهرهـا وطمس حضاراتها وفرض السيطرة عليها فان اساليبه متغيرة ومتطورة وفق ظروف الصراع ومقتضياته وتصاعده .

ومن اشهر وسائل الاستعمار القديمـة واساليبه لجوؤه إلى الاحتلال العسكري المباشر بالقوات المسلحة واستيلاؤه على ثروات المستعمرات واستنزافه لخيراتها ودماء ابنائها او ابادة ابناء البلاد وشعبها واحلال رعـايا المستعمر محلهم كما هو الحال في جنوب

افريقيا وغيرها لممارسة التفرقة العنصرية واقامة نظام العبودية والرق .

ولما انكشفت هذه الاساليب وثارت عليها الشعوب لجأ الاستعمار الى تطوير هذه الاساليب بإقامة القواعد الاجنبية له في اراضي البلاد التي يريد ان يستغلها ، او بالقرب منها لتهديدها ولحماية احتكاراته ومكاسبه بعد ان تسلل بطريقة مقنعة الى اقتصاديات هذه الشعوب عن طريق شركاته ووكلائه وعملائه . ولكي يثبت الاستعمار دعائمه وركائزه في الشعوب والاوطان المستقلة اقام فيها حكومات وطنية رجعية وعميلة ، واجزل لها العطاء وحقق لها الثراء الزائف وشجعها على اقامة مجتمع مريض ومنحرف تسوده الرشوة والفساد والمحسوبية والوساطة ، وتنتشر الخلافات بين طبقاته والنزاعات بين قطاعاته ، وتمزقه الفرقة والاقليمية الطبقية والحزبية البغيضة ، ويعمُّه الجهل والفقر ويتفشى فيه المرض وينغمس شبابه في الملذات والشهوات ، وينشغل حكامه وملوكه بجمع الأموال وبناء القصور وامتلاك المزارع والاطيان .

ولقد عاشت الأمة العربية كل هذه الصور والالوان الاستعمارية التي كان آخرها اقدامه على ارتكاب اكبر جريمة في التاريخ الحديث وهي تشريد شعب بأكمله هو شعب فلسطين العربي المسلم ، لإحلال شرذمة من اليهود الصهاينة مكانه ليس لها ارض ولا وطن ، واقام بذلك دولة اسرائيل في قلب الوطن

العربي لتكون رأس جسر له مخلب قط ينفذ عن طريقه سياساته ومخططاته في العالم الثالث .

ولكن الشعوب الحرة الاصيلة لا تموت ولا تقهر ابداً ، وانها رغم كل ما يتكالب عليها من قوى الشر والبغي والعدوان، ورغم كل ما يحيق بها من ازمات وانتكاسات أو هزات لا بـــد ان تتغلب عليها مهما طال الأمد لتعود قوية .. عزيزة .. كريمة .. وقد نفضت عن كاهلها كل تراكات الماضي وآثار التخلف وما علق بها من آثار الاستعمار .

وشعبنا العربي الذي رفع مشعل الحضارة للعـــالم في الوقت الذي كانت تسوده الجهالة والتخلف والهمجية ، والذي يملك أعرق التاريخ ، والذي يدين بدين الاسلام الحنيـف ... هذا الشعب من اكثر الشعوب اصالة وعراقة ؛ ولذلك قامت على ارضه ثورة عربية عارمة ما لبثت ان شملت اغلب اجزائه ، وكان آخرها الثورة الليبية المجيدة التي تعتبر رافداً قوياً في تيار الثورة العربية الشاملة .

ومما يدل على عمق التفكير الثوري وادراكه لمسئولياته ان الثورة رفعت شعار « الحرية ـ الاشتراكية ـ الوحدة » منذ اللحظة الاولى لانطلاقها، وهي بذلك تعلن الحرب على الاستعمار ومخلفاته، وتهدم على رأسه كل ما شيده وأقامه منذ دنس الارض العربية بوجوده. والحرية هنا هي حرية الشعب وليست حريـة اعداء الشعب؛واذا اطلقت الحرية للشعب فإنه سيدرك تماما حقه

في الحياة الذي حرمه منه الاستعمار واعوانه ، وسيدرك معه واجبه في الحفاظ عليه والكفاح في سبيله. وليس المقصود بالحرية حرية الكلمة فقط بل حرية لقمة العيش ايضاً لأن الجائع والمظلوم والمحروم لا يستطيع ان يعبر عن رأيه بالحق والصدق، وسوف يكون عبداً للقمة العيش . وكان الاستعمار واعوانه يتحكمون في حرية الشعب عن طريق تحكمهم في لقمة العيش له . والحرية ايضاً هي حرية المواطن في العلم والعلاج والعمل ومعنى ذلك ان الثورة توفر لكل مواطن—وفق قدراته وامكانياته — حق العلم وايضاً حق العلاج والعمل . وكان الاستعمار واعوانه يعملون على خلق جيل من الشباب نصف المتعلم ويشجعونه على الانخراط في سلك الوظائف الحكومية او ممارسة التجارة ؛ واذا ما تمنع البعض او اصر على مواصلة العلم اغروه بالهجرة الى بلادهم او ابعدوه او اضطهدوه حتى يظل العلم احتكاراً على ابناء المستعمر واذنابه . وكان العمل والعلاج في مقدور الفئة الرجعية المتغلبة على الشعب والمتواطئة مع المستعمر فقط .

اما الاشتراكية فهي ضرورة حتمية لعلاج كل ما خلق الاستعمار والعهود البائدة من تفريق بين طبقات الشعب وحرمان غالبيته من خيراته وثرواته .. انها تعني اقامة مجتمع الكفاية والعدل، كفاية الانتاج وعدالة التوزيع. وكان المستعمر يحرص على ان يظل الوطن العربي مزارع وآبار بترول ومناجم لشركاته ومصانعه واحتكاراته ويحرمه من التصنيع والتطور والتقدم .

ولذلك أعلنت الثورة الليبية اعتزامها إقامة قطاع من الصناعة على أرضنا الفتية لتدعيم اقتصاد البلاد وتغيير وجه الحياة على أرضها وتكفل العمل لكل قادر والعدل لكل مواطن وبذلك تتحطم حلقة ارتباطنا بالمستعمر وضرورة خضوعنا له لاحتياجاتنا اليه وإلى صناعاته واحتكاراته ، ولكي تزول إلى الأبد وصمته : ... ان ليبيا هي أكبر دولة مستوردة في العالم .

وأما الوحدة فهي بجانب كونها ضرورة وحتمية إلا أنها ليست مصطنعة أو مستحدثة . انها عميقة في جذور التاريخ ، وان ما عليه الأمة العربية واوطانها الآن من تقسيمات وتجزئة لهو المصطنع والمستحدث .

كذلك فان ما أصاب الأمة العربية من تدهور واحتلال وما لحقها من ظلم ودمار وابادة وذل وعار على يد الصهيونية والاستعمار في الأرض المقدسة لم يكن إلا نتيجة الانقسام والتفكك الذي وصل بها إلى حد المقاتلة فيما بينها . ولو كانت الأمة العربية موحدة لما جرؤ الاستعمار والصهيونية على ارتكاب ما اقترفاه من جرائم في حق الشعب العربي، ومن هنا كانت صرخة الثورة ومناداتها بالوحدة. ولعل في كلمة الأخ معمر القذافي أعمق المعاني وابلغها حين قال : إن الوحدة العربية هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين .

والآن ما هي واجبات الشباب ومسئولياته في تغيير وجه التاريخ لأمته العربية والأخذ بيدها للخروج بها من براثن

الاستعمار والصهيونية التي ارادت وتريد لها الفناء والزوال والذل والعار وفق مخطط استعماري صهيوني يهدف إلى تصفية الوجود العربي كله واحتواء الوطن العربي من المحيط إلى الخليج .؟؟

إن شباب هذا الجيل – وقد حطمت طلائع ثورتهم كل ما كان يكبلهم من قيود وأزالت كل ما كان يعوق مسيرتهم من أغلال ،واطلقت لهم حرية العمل المخلص والجاد ووفرت لهم المناخ الصالح والدعم الأكيد تقع عليهم مسئوليات وتبعات جسام في هذه الظروف التي تواجه فيها الأمة العربية عدواناً آثماً لا يزال جاثماً على اجزاء عزيزة من الأرض العربية ، واستعماراً صهيونياً يخرب آثارنا الروحية ويزيل معالمنا الحضارية ويشرد ابناءنا واخوتنا وفق مخطط رهيب ... ولذلك يجب عليهم ان يلتفوا حول ثورتهم المباركة ويساندوها بكل إمكانياتهم وطاقاتهم ويجعلوا من انفسهم الدرع الواقي لها والحارس الأمين عليها لأنها ثورتهم وثورة الشعب العربي كله وامله وسبيله في تحقيق الحرية والاشتراكية والوحدة ؛وهي كذلك أمانة في عنق الشباب الليبي كما قال الأخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة ، ولن يكون ذلك بالاقوال والخطب بل بالأعمال الإيجابية والمشاركة الفعلية بأن يجعل كل شاب من نفسه عين الثورة الساهرة وقلبها النابض .. وجسدها المتحرك ، ويتفهم بعمق اهدافها وغاياتها ويساهم في نشرها وايضاحها والدفاع عنها .

يجب على الشباب أن يطهر نفسه من كل ما غرسه الاستعمار

والعهد البائد في وجدانه من حزازات وخلافات ونعرات، وان يتحد في كلمة واحدة كرجل واحد يؤثر اخاه على نفسه ويقدر عمله ولا يستهين به حتى تزول الاحقـاد بين الشباب وتصفى القلوب وتتجمع القوى ليصبح الجميع جنوداً في حرب التحرير المقدسة ضد التخلف والرجعية والاستعمار والصهيونية ولتتحقق الوحدة الوطنية كنواة للوحدة العربية الكبرى المنشودة .

ليعلم كل شاب ان وقته ليس ملكاً له بل هـــو ملك لأمته وللأمة العربية كلها، فلا يجب ان يضيعه في المهاترات والمناقشات والعبث بل يستثمره في العمل المفيد والنافـــع من أجل مجتمعه والمجتمع العربي كله . لان العمل هو السبيل الأكيد والوحيـــد لتحقيق الاهداف ولعبور بحار التخلف التي ورثناهـا ولتحقيق النصر بإذن الله . ويقول الأخ معمر القذافي في ذلك «ان المشاعر المندفعة والحماسة من قبل الجماهير يجب ان تتحول الى عمل بناء من أجل مستقبل افضل لهذا الشعب الذي حرم طويلاً » .

ان كل شاب مطالب بالانكباب على العلم والدراسة وفـــق قدراته وامكانياته البشرية؛ فلينهل كل شاب من معين العلم قدر ما يستطيع حتى نكسر احتكار العلم ونقيم المجتمع العصري على ارض أمتنا ونلحـــق بركب الحضارة ونقترب من النصر لأن حرب العصر هي حرب علمية بالدرجة الأولى .

ان الشباب هو رأس مال الوطن العربي وثروته، ولذلك يجب المحافظة عليها ورعايتها . ولن تألو الثورة جهداً في سبيل رعاية

الشباب في كل موقع من مواقـــع تجمعاته ولكل مرحلة من مراحل نموه السِنية ، وستضع من القوانين واللوائـح والنظم ما يكفل الحفاظ عليه وعدم استهلاكه او استغلاله او الانحراف به . ولكن بجانب ذلك يجب على كل شاب ان يحقق الرعاية الذاتية لنفسه فيهتم بصحته وبقوته البدنية وبلياقته الحركيـــة وثقافته العامة وينمي قدراته وملكاته الى أقصى حد مستطاع لأنه خلية في مجتمعه ، والمجتمع القوي الناضج لا يتركب الا من افراد اقوياء ، ويجب ان نرفـع شعار « كن مستعداً للعمل والدفاع » .

ويقول الأخ معمر القذافي :

« ان الثورة جاءت اليوم لتساعـدكم على تحقيق مستقبـل افضل ولكن هذا لا يأتي إلا من خلال عملكم الجاد والمثمر » .

ان الاستعمار وربيبته الصهيونيـــة يسلكان اسلوباً خبيثاً ودنيئاً في حربهما مع الثورة العربية ... ولا يتورعان عن نشر الاكاذيب واختلاق الاباطيل والاشاعات الهدامة وبث الدعايات المغرضة كجزء من الحرب النفسية التي تهدف الى تحطـــيم معنويات الشعب العربي وتشكيكه في قياداتـــه وزعاماته الوطنية الثورية وقواتها المسلحة وغرس اليـــأس والاستسلام والهزيمة في نفوس ابنائه وخاصة الشباب... وعليه فإن واجب الشباب أن يتحصن ضد كل هذه الدعايات ويقاوم هـــذه الحرب ويثق في الله أولاً ثم في قادته المخلصين وفي أن النصر آتٍ بإذن الله .

ان التركة الثقيلة التي خلفها العهد البائد والاستعمار وكذلك التحديات الخطيرة التي تواجـــه الوجود العربي كلها تتطلب من الشباب ،وهو قلب هذه الأمة النابض، أن يبني مجتمعه من جديد بإحدى يديه ويمسك السلاح ليحارب الاستعمار والصهيونية باليد الأخرى ، وهـذا يعني مضاعفة الجهد وزيادة التضحية والبذل والعطاء والمساهمـــة في كل المشروعات القومية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعسكرية .

ان حساسية المرحلة ودقتها وخطورتها تقتضي منا أن ينظم الشباب جهده وينسق أعماله ويجمع طاقاته ... لتوجه جميعاً في خدمة المخططات الثورية ، ولا يجب ان يترك أمرها للنزعات والحماسة والانفعالات ... ولذلك يلزم أن ينشأ تنظيم يضم قوى الشباب وقطاعاته المختلفة وتعد له القيـادات الرشيدة والرواد المخلصين ... لأن إيجاد مثل هذا التنظيم يعتبر ضرورة أساسية تحتمها طبيعة مجتمعنا واحتياجاته الحالية والمستقبلة . وسنعرض في الصفحات التالية مقترحاً بانشاء منظمة للشباب العربي الليبي .

منظمة الشباب العربي الليبي

هي هيئة سياسية للشباب تابعة للتنظيم السياسي الشامل للجمهورية وتابعة منه ،ولكنها لا تكون هيئة أو حزباً فيه وتقوم خططها وسياستها وفلسفتها على ما يراه التنظيم السياسي وتستمد منه قوتها .

أهدافها :

١ – بناء المجتمع الاشتراكي العربي في البلاد .
٢ – تنشئة الشباب على فلسفة الثورة واهدافها .
٣ – معرفة الأسس العلمية لنواحي العلوم بالاضافة إلى تعليم الشباب حرفة من الحرف وتعلم ناحية فنية يختارها .
٤ – تربية الشباب على احترام حقوق الغير ومجهوده وكيفية التعامل مع المجتمع .
٥ – تربية الشباب على احترام حقوق الانسان والمساواة

وعدم التعصب للون أو الدين أو الجنس أو العشيرة أو القبيلة .

٦ – تربية الشباب على الولاء للجماعة وحب الوطن والذود عنـــه .

٧ – تربية الشباب على الولاء للوطن العربي الكبير والصداقة والمودة والمحبة للشباب العربي ولشباب العالم .

٨ – تربية الشباب على حب العمل اليدوي .

٩ – حماية صحـــة الشباب عن طريق النشاط الرياضي والاجتماعي والترويحي والاعداد لاحتفالات الشباب .

١٠ – حماية الثورة ومنجزاتها والنضال من أجل استمرارها واندفاعها .

١١ – تعويد الشباب على المبادىء الديمقراطية الصحيحة والنظام والقيادة الرشيدة والطاعة الكريمة .

١٢ – تجميع وتنسيق وتوجيه طاقات الشباب من أجـل قضايا الوطن العربي المصيرية ومن أجـــل بناء المجتمع العربي العصري الموحد .

١٣ – تأمين مصدر دائم لتزويد التنظيم القائد بطلائع ثورية مستعدة للقيادة وتحمل الأمانة .

١٤ – تقديم كل المعلومـات للخارج عن حركة الشباب الليبي .

العضوية : من سن ١٥ – ٢٥ سنة .

التشكيل : يمكن ان يقوم تشكيل المنظمة على النحو التالي على ان لا يكون هذا التنظيم انحدارياً بل تنبع القيادة من القاعدة :

١ – لجنة للمنظمة في كل موقع من مواقع الشباب (المدرسة – المعهد – الكلية – المصنع – الوزارة) .

٢ – تتكون لجنة المنظمة للمدينة من مندوبي للجان السابقة .

٣ – تتكون لجنة المحافظة للمنظمة من ممثلي لجان المدن والقرى .

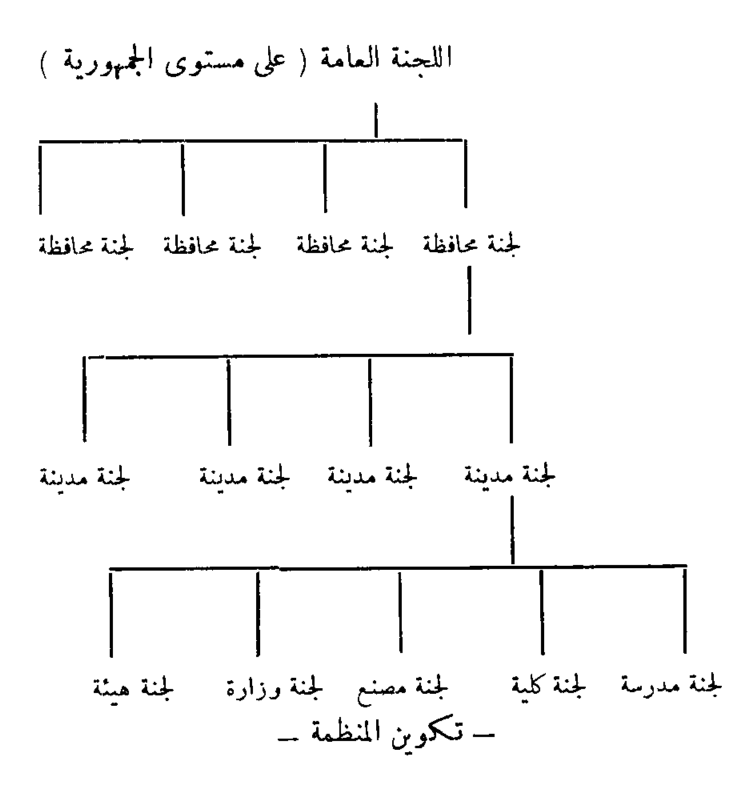
٤ – تتكون المنظمة على مستوى الجمهورية من ممثلي لجان المحافظات ويا حبذا لو تكون تنظيم شبابي للدول العربية المتحررة كخطوة على طريق الوحدة بتكوين هيئة عليا من ممثلين لمنظمات الشباب بالجمهورية العربية (ص٦٤).

٥ – يمكن ان يتكون مكتب للمنظمة يتم اختيار اعضائه من بين اعضاء اللجنة العامة .

٦ – يمكن ان يتكون التنظيم الداخلي للمكتب من الأقسام التالية :

أ – قسم التوجيه السياسي والثقافي .

ب – قسم الاعداد والتوجيه الفني .



— تكوين المنظمة —

جـ — قسم التربية الرياضية والرحلات .
د — قسم الخدمة العامة والاجتماعية .
هـ — قسم المعسكرات .
و — قسم العلاقات الخارجية .
ز — قسم الدفاع المدني والتربية العسكرية .

ميادين النشاط :

١ - تنظيم مناقشات بين الجماعات والهيئات والافـراد والمؤسسات بقصد تعميق مفاهيم الثورة وزيادة انتاج الفرد والجماعة وخاصة ما يتعلق بالمزارع والمصانع .

٢ - القيام بدور ايجابي في الاصلاح الزراعي للبلاد .

٣ - يمكن ان يتعاون شباب المنظمة في كثير من عمليـات البناء والاسكان والتعمير وانشاء الحدائـق الترويحية للشباب .

٤ - المساهمة في تخفيف الكوارث الطبيعيـة (مثل وادي المجنين) والصحية والزراعية ... الخ .

٥ - الاعداد السياسي .

٦ - المساهمة في تدعيم قضية المصير العربي بجمع الامـوال لضحايا العـدوان وللفدائيين وجمع الدم والمساعدات الاخرى والتدريب على وسـائل الدفاع المدني وحرب العصابات .

٧ - شعار المنظمة : « كن مستعداً للدفاع والانتاج ».

٨ - يعمل اتحاد الطلبة على تحقيق أهداف المنظمة في زيادة الوحدة السياسية ووحدة العمل وتنظيم أوجه النشاطات الثقافية والرياضية والعمل .

ويمكن ان ينبثق عن المنظمة تنظيم سياسي آخر يعتبر حركة

سياسية تربوية للأطفـــال لتحتويهم من سن ١٠ – ١٥ سنة – ولتكون جزءاً مكملاً لها – وتقوم بتربيةالنشء تربية صحيحة في شتى الوجوه ؛ وبذلك يتحقق للثورة التفاف وتجميع وإعداد شباب الجيل القائم وايضاً الجيل القادم حولها – فتتأكد مسيرتها واستمرارها وحمايتها وحيويتها، وتضمن رعاية الشباب ووقايته من الانحرافات والتيـارات الجانبية ووضعه في الطريق القويم والاتجاه السليم .

قيم ومعايير العهد البائد

إن أثقل واخطر وأسقم ما ورثته الثورة من مخلفات العهد البائد هو تلك القيم والتقاليد والمعايير والعادات المنحرفة والرذيلة التي ترسبت لدى جماعات من الشباب . ذلك ان علاج الاختلاس أو السرقة أو التبذير أو الوساطة أو عدم التخطيط الاقتصادي السليم او عدم اقامة الصناعات الوطنية او قتل المواهب واضطهاد المخلصين من ابناء الشعب واضعاف القوات المسلحة .. الخ كلها امور يمكن علاجها والتغلب عليها بسن القوانين واصدار اللوائح واعادة التخطيط الاجتماعي والسياسي والصناعي والعمراني على أسس علمية سليمة .. أما إعادة بناء الجيل الصالح المؤمن بربه وبعروبته وبوطنه ، الواعي لكل ما يدبره الاستعمار لأمته العربية ولبلده ، والمضحي بدمه وماله من أجل حريته ورفاهيته وكرامته والمعتمد والقادر دائماً على خدمته وزيادة الانتاج فيه والدفاع عنه ... ان بناء وتكوين

ذلك الجيل على انقاض ما تعلق به وما التصق فيه وما ترسب لديه نتيجة للمناخ الفاسد الذي عاش فيه ... ذلك هو الامر الصعب الذي يتطلب مضاعفة الجهود وزيادة التركيز حتى تقتلع من الشباب ما علق بهم وما ترسب في نفوسهم .

لقد كان العهد البائـد امتداداً طبيعياً لعهد الاستعمار الذي حارب القومية العربية ودعا الى الانعزاليـــة ونمى الفرقـة والطبقية وشجع على الميوعة والانحلال واللااخلاقية وأبعد الناس عن الدين ودعاهم الى الاتكالية .. وكان في كل ذلك يركز على الشباب قبل غيرهم لإدراكه انهم قادة المستقبـــل وانهم همزة الوصل بين المـــاضي والحاضر .. وانهم الأمل المرتجى والمنبع الأصيل لأحداث أي تغيير أو تقدم أو ثورة في مجتمعهم .. وكان من نتيجة ذلك ان انجذب جموع كبيرة من الشباب الى مغريات هذه الملذات والانحرافات ، تماماً كما ينجذب الفراش نحو الضوء المنبعث من النيران وهو لا يدرك انها ستحرقه في النهاية. واستمرأت هذه الجموع كثيراً هذه العادات والتقاليد ، وعاشتها ومارستها حتى اصبحت عادة لديها . فكان كثير منهم يفاخرون بأنهم لا يتحدثون العربية وانهم يتحدثون الانجليزية أو الايطالية كأحد ابنائها ، والبعض يفاخر بزواجه بالاجنبية وكأنه ارتفع بذلك الى طبقة أعلى من طبقة أبناء شعبه ومواطنيه ، وآخرون يفاخرون بأنهم يكسبون يومياً مئات الجنيهـــات وهم جلوس في مكاتبهم نظراً لاتصالاتهم وعلاقاتهم وصداقاتهم ، وآخرون يتباهون بأن الخمر

لا تنقطع من منـازلهم وبأنهم يملكون باراً لهـا بالمنزل وآخر بالمكتب .. وغيرهم يتبـارون بذكر عشيقاتهم وخليلاتهم من النساء الاجنبيات .. والبعض يفاخر بانهم يعيشـون في اوربا وبين احضانها .. ولا يأتون الى وطنهم إلا للزيارة القصيرة التي يظهرون خلالها ازدراءهم من المعيشة ومن التقاليد والعـادات الرجعية، وقوم آخرون يتباهون بانهم اصحاب مزارع، حتى اصبح امتلاكها موضة العصر ويدعون اليها الاصدقـاء وإخوان السوء لقضاء السهرات واللقاءات المريبة بعد ان استولوا عليها بالقانون أو بغير القانون وحرموا منها أسرة كانت ترعاهـا وتستغلها وتعيش عليها .. فأصبحت وكراً من اوكار الفساد لا تنتج غير الرذيلة والانحلال . وغيرهم يملكون الشقق او الفيلات الخاصة لنفس الغرض ونفس الغايات، ناهيك عن اقتناء أفخر السيارات باعداد كبيرة واتقان كل الرقصات واحدثها وحفظ احـدث الاغنيات الاجنبية والتردد الدائم على اوكار الليل .. الخ .

ولا شك ان هذه السمات في مجموعها شكلت وبلورت شخصية كثير من الشباب في وطننا العزيز واصبحت سلوكهم السائد ؛ وساعد على ذلك ما كانوا يعيشونه من فراغ ذهني وخلقي واجتماعي ورياضي وديني بجانب ما لمسوه من كثير من العهد البائد واثريائه وذوي النفوذ من انغماذ في هذا التيار واستمراء وتشجيع لمثل هذه المفاسد واذا كان رب البيت بالدف ضاربـاً فما شيمه أهل البيت سوى الرقص .. وبذلك انحرف كثير من الشباب عن

الطريق القويم ونسجوا على منوال الرؤساء والمسئولين اما تقليداً لهم باعتبار ان ذلك هو سلوك كبار القوم وشيمة اهل النفوذ واما تقرباً لهم حتى يكتسبوا رضاءهم وثقتهم فيصلوا بذلك إلى تحقيق غاياتهم. وكان من نتيجة ذلك ان تسلقت مجموعات كبيرة الى مراكز حساسة في الدولة عن هذا الطريق وهي منعدمة الخبرة وناقصة التأهيل ومحرومة الكفاءة بجانب كونها فاشلة وغير مخلصة أو امينة ولا خلاق لها مما أثر على الجهاز الاداري والفني والوظيفي للدولة .

ولكن في وسط هذا التيار الجارف من الفسق والفجور ، ورغم هذا المناخ الفاسد والخانق والملوث .... استطاعت فئة قليلة آمنت بربها ان تصون نفسها وخلقها وتحافظ على قيمها ودينها وتراثها وتدخر نفسها ليوم مجيد خالد في تاريخ هذه الأمة لتقوم في الفاتح من سبتمبر بتفجير ثورة الشعب على هذا الفساد وتحطيم عروشه وتعلي كلمة الحق وتعيد الأمور الى نصابها .. تلك هي طلائع شبابنا الثوري بالقوات المسلحة ، وما لبثت جموع الشباب ان التفت حولها وآزرتها وأفاقت من غشيتها وتحمست للثورة والاصلاح. ولكن هل تكفي تلك الحماسة وذلك التأييد لتغيير ما علق بنفوس الشباب وما ترسب في اعماقهم؟ اننا سوف نغالط انفسنا إذا صدقنا ذلك واكتفينا به أو اعتمدنا عليه. اننا نحتاج الى عمل جاد ومستمر ومخلص لدراسة أحوال الشباب ووضع البرامج العلمية الكفيلة بمساعدة الشباب على التخلص مما

تعود عليه وما استهواه ومارسه لفترة طويلة ... واحـــلال العادات الكريمة والصفات الحميـــدة وامتلاك وتنمية القدرات البناءة وإعادة تكوينه وبنائه من جميع الوجوه ... وتربيته تربية متكاملة وشاملة ، ذهنياً وبدنياً واجتماعياً ودينياً وسياسيـاً وعسكرياً .. وكذلك إنشاء المؤسسات والتنظيمات الشبابية التي تعمل على تحقيق الرعاية له على تلك الأسس والمبادىء حتى لا تتركه مرة اخرى يعيش في فراغ فتستقطبه قـــوى الثورة المضادة وتنحرف به بعيداً عن تيارالثورة الأصيل . ولعلنا كلما اسرعنا في إعادة تنظيم أجهزة الشباب الحكومية والاهلية .. وكلما عجلنا بدراسة اوضاع ومؤسســـات الشباب من نوادٍ وجميات وهيئات واتحادات ونجحنا في إصلاحها وتحديدأهدافها ووضع البرامج المناسبة لها وفق احتياجات المجتمع وأوضـــاع الشباب ومسئولياته، أقول كلما اسرعنا وعملنا بذلك تفادينا كثيراً من الاخطاء وسرنا خطوات على درب الثورة في بنـــاء الجيل الجديد .

حول تنظيم الإدارة العامة للشباب والرياضة والهيئات المتصلة بها

أ ـ الشباب والرياضة في المجتمع الاشتراكي :

تتغير أهداف وفلسفة وأغراض رعاية الشباب في المجتمعات المختلفة باختلاف انظمتها الاجتماعية والسياسية . ففي المجتمع الرأسمالي تقوم فلسفة وأهداف رعاية الشباب على أساس توفير الامكانيات والاحتياجات التي تتطلبها هذه الرعاية للشباب ليمارس عن طريقها هواياته الرياضية والفنية والثقافية وذلك وفق ميوله الخاصة واستعداداته المادية والجسمانية والاجتماعية . وقد انعكس هذا النظام على ممارسة بعض الانشطة الرياضية مما خلق نوعاً من الطبقية بين الألعاب المختلفة فأصبحت هناك بعض الرياضيات الارستقراطية كالجولف والتنس وركوب الخيل .. الخ.

وبعض الألعاب الشعبية ككرة القدم وتنس الطاولة وكرة اليد وألعاب القوى ورفع الأثقال والملاكمة الخ ...

أما في المجتمع الاشتراكي فإن نظرته الى رعاية الشباب

تختلف اختلافاً جذرياً ، حيث تقوم فلسفتها على أساس توفير الاحتياجات اللازمة لتحقيق الرعاية الشبابية الشاملة لكل افراد المجتمع وفقاً لحاجاته ككل، مع مراعاة الفروق الفرديةوالتوجيه والإشراف المباشر على كافة المؤسسات والهيئات العاملة في هذا المجال. وليس الغرض من كل ذلك هو شغل اوقات الفراغ للشباب بنشاط حر كما هو الحال في المجتمع الرأسمالي ، ولكن الهدف الأساسي لهذه الرعاية هو زيادة الكفاءة الذهنية والبدنية للمواطن ليكون دائماً قادراً على الدفاع عن وطنه وعلى زيادة الانتاج القومي ، وهذا لا يتحقق إلا بالنشاط الموجه والمخطط والمتقن ويترتب على ذلك ضمان الاستقرار والاستقلال للبلاد وتحقيق الرفاهية للمواطنين .

وتطبيقاً لهذه الفلسفة فان التبعات الملقاة على الأجهزةالقائمة برعاية الشباب في المجتمع الاشتراكي تتضاعف عن مثيلتها في المجتمع الرأسمالي ، ولذلك يجب ان يؤدي هذا الجهاز عمله وفقاً لمخطط علمي مدروس لتلبية حاجات الشباب الليبي كله في جميع مواقع تجمعه ولجميع مراحل نموّه بما يتمشى واهداف ثورة الفاتح من سبتمبر وهي: الحرية والاشتراكية والوحدة .

ويجب ان يعمل هذا الجهاز على احتواء كافة المؤسسات والهيئات العاملة فيهذا المجال بحيث ينسق بين جهودها عن طريق التخطيط المسبق والتوجيه والاشراف المباشر عليها حتى يقوم

كل واحد منها بدوره المرسوم له وبلا تعارض مع غيره .

وتنفيذاً لذلك لا بد ان يكون الجهاز الوظيفي للادارة العامة لرعاية الشباب والرياضة على مستوى من الكفاية والفعالية تمكنه من تحقيق مثل هذه التبعات الكبيرة والمسئوليات الضخمة التي ألقيت على عاتقه ، ولا شك ان تحويل وزارة الشباب سابقاً إلى ادارة عامة للشباب والرياضة قد قلص عدد موظفي هذه الادارة بالتبعية في الوقت الذي زادت فيه مسئولياتها في العهد الثوري الجديد ، ولذلك يجب ان يكون اختيار موظفي هذه الادارة من الكفاية والخبرة والعلم والدراية والنشاط والاخلاص بدرجة كبيرة نظراً لقلة عددهم وزيادة تبعاتهم ومسئولياتهم ؛ وعليه نقترح ان يحتوي جهاز ادارة الشباب والرياضة بصورة أساسية على ما يأتي :

١ – مراقبة للتخطيط والبحوث وهذه تتكون من عدة أقسام، منها : قسم الاحصاء – قسم التخطيط – قسم البحوث – وتقوم بوضع التخطيط العام لرعاية الشباب وللبحوث المتعلقة به بالتعاون مع الهيئات الاخرى المعنية بالشباب .

٢ – مراقبة الخدمات المركزية – وتتكون من الأقسام التالية :
قسم الخدمات الاجتماعية والفنية – قسم الرياضة – قسم الاعداد والتدريب – قسم النشاط الاولمبي. وتقوم

بتنسيق وتوزيع وتنظيم الخدمات المركزية على المراقبات الاقليمية وفق احتياجاتها المدروسة طبقاً لظروفها وامكانياتها وكثافتها السكانية .

٣ – مراقبة المتابعة – وتتكون من الاقسام التالية :
قسم متابعة البرامج والمشروعات الفنية – قسم متابعة المنشآت والاستثمار – قسم متابعة النشاط الداخلي والقومي .

٤ – المراقبة المالية والادارية – وتتكون من الأقسام التالية :
القسم المالي – قسم المخازن – قسم شئون الموظفين – وتقوم بالاشراف على كل ما يتعلق بالشئون المالية والادارية وشئون الموظفين .

٥ – المكاتب الفنية : ١ – مكتب المستشار القانوني .
٢ – مكتب الخبير الفني .

ب – الأنديـــة :

لقد ورثت الثورة عن العهد السابق تركة ثقيلة يتمثل احد جوانبها في هذه الأعداد الكبيرة مما يطلق عليه تجاوزاً اسم « أندية رياضية » وهي في حقيقة امرها لا تخرج عن كونها « مقاهي » في شقق سكنية ينتسب اليها اعداد قليلة من الشباب بغرض قتل الوقت فيما يفيد او ما لا يفيد وهو الغالب ، والغالبية العظمى من هذه الاندية لا تملك أية امكانيات او مقومات

لممارسة أي نوع من النشاطات الرياضية أو الفنية أو الثقافية ، وقد نشأت هذه الأندية باعدادها الضخمة كمظهر من مظاهر الفرقة بين الشباب ... وقد ساعدت الانظمة السابقة على استشراء هذا الداء حيث يصرح لأي مجموعة بانشاء نادٍ لها بصرف النظر عن وجود المقومات اللازمة له أو وجود أي ضرورة أو حاجة لإنشائه. ولم تكن هناك أية اهداف واضحة لهذه الأندية أو تخطيط لتوزيعها وفقاً لاحتياجات المجتمع والكثافة السكانية .

وبقيام الثورة المباركة اصبحت الضرورة تقتضي إعادة النظر في هذه الاوضاع وتحديد أهداف هذه الأندية ومسئولياتها وبالتالي وضع التخطيط السليم الذي يكفل قيام اندية جديدة محدودة العدد لها مقومات الاندية المتكاملة وامكانياتها حتى يتسنى لها تحقيق رسالتها ضمن إطار التخطيط الشبابي العام للجمهورية على أكمل وجه ممكن ، وبذلك تصبح هذه الاندية مؤسسات خاضعة لتوجيه الدولة وارشادها وتقوم بتنفيذ خططها في مجالات رعاية الشباب .

كذلك يجب ان تعدل قوانين الاندية والاتحادات بحيث لا يسمح بإشهار أي ناد من الاندية إلا اذا كان يملك امكانيات ومقومات هذا النادي من ملاعب وصالات وادوات واجهزة ومواد تكفل له ممارسة نشاطه. ولا يسمح لأي نادٍ بالانتماء الى اي اتحاد من الاتحادات الا إذا كان يملك على الأقل ملعباً قانونياً

لممارسة اللعبة التي يمثلها هذا الاتحاد ومزوداً باماكن صالحة لخلع الملابس وبدورات المياه الصحية ... وخلافه .

ولا يقوم اتحـاد من الاتحادات إلا إذا انضم إليه ما لا يقل عن ستة أندية أو جمعيات ، متوافرة لديها هذه الامكانيات السابق ذكرها .

وسوف يترتب على ذلك بالضرورة حل اغلب الاندية التي لا تتوافر لديها الشروط السابقة مما يضطرهـا إلى السعي للاندماج وتوحيد الكيان لتجميع الطاقات نحو بناء وانشاء نوادٍ جديدة متكاملة ومستوفية للشروط التي يمكن على أساسها السماح لهـا بالانضمام إلى الاتحادات الرياضية .

كذلك سوف يتبع ذلك إعادة تنظيم اللجنة الاولمبية بعـد إعادة تشكيل الاتحادات الرياضية على النحو السابق .

ولا شك أن مثل هذا الاصلاح سوف يحل كثيراً من المشاكل والانحرافات التي ترتبت على الأوضاع السابقة ، كما سوف يساهم بايجابية وفعالية في تحقيق الرعاية السليمة والأكيدة للشباب .

ولذلك نقترح تشكيل لجنـــة لدراسة أوضاع وامكانيات وظروف واعمال وانشطة الأندية الحالية ، ثم وضع قانون للأندية وللاتحادات الرياضية يتمشى مع المبادىء السابقة – وذلك تمهيداً لاندماج هذه الأندية أو حلها وإعادة انشائها على ضوء النظم الجديدة والقوانين الحديثة التي ستضعها اللجنة .

ج – تطوير الحركة الكشفية

الحركة الكشفية هي حركة نبيلة كما انها تعتـــبر اسلوباً تربوياً وقومياً سليماً ، فضلاً عن انها نظام فلسفي تربوي، واسلوب عملي هادف يعد النشء في مراحل النمـــو المبكرة والمتأخرة للاعتماد على النفس والثقة بها ؛ كما ان اهدافها تدعو الشباب الى العمل التطوعي والى الخشونـــة والرجولة والتمرس على اعمال القيادة والتغلب على الصعاب بالتصرف الذاتي. ولما تقدم، ولغرض تطوير الحركة الكشفية فان الأمر يتطلب مراعاة ما يلي :

١ – « بث روح الولاء والفداء للوطن بين الشباب وتنشئتهم تنشئة وطنية صادقة ، وتكوين المواطن الليبي المعتمد على نفسه والمطيع لقادته والمتعاون مع زملائه والمشارك بفاعلية في اعمال الخدمة العامة » .

٢ – ان يتولى الاشراف على حركة الكشافة والمرشدات في (ج. ع. ل.) مجلس قيـادة الكشاف والمرشدات الذي يخضع لإشراف وزارة العمل والشئون الاجتماعية (ادارة الشباب والرياضة) .

٣ – توجيه حركة الكشاف للسير في تيار الحركة الشبابية الثورية للجمهورية العربية الليبية ، من أجل خلق المواطن الجديد والمجتمع الثوري على ارض « ج.ع.ل. » وعدم الانعزال او الانفصال او الابتعـــاد عن جموع الشباب

حتى يمكن التحام وتجميع كل طاقات الشباب الليبي في هذه المرحلة وحمايته من الانحراف والتناحر، وبحيث يعمل الشباب كله من أجل هدف واحد وبقلب واحد .

٤ – ان تكون عملية التطوير – شاملة كاملة تدرس الاصول والفروع وتناقش الفلسفة والاهداف والمعالم والاساليب .

٥ – ان تتمشى عملية تطوير الحركة الكشفية مع الحركة التكنولوجية التقدمية في العالم ، وان ترتكز على الاصول العلمية في الدراسة والتخطيط والمتابعة والنمو .

٦ – ان يحقق التطوير اهداف المجتمع العربي الليبي وينمي خصائصه الطيبة .

آراء في الإصلاح الداخلي (*)

انطلاقاً من إيماننا بان الثورة ملك للشعب وأنــه موجهها ومعلمها، كما قال رئيس مجلس قيادة الثورة، وانه على كل مخلص في هذا البلد ان يشارك في دعمها بفكره وقلبه وروحــه وخاصة في هذه المرحلة التي تحتاج فيها الثورة إلى كل جهد شريف ومخلص،

---

* – عندما دعت جريدة الحرية (٢٢ / ٩ / ٦٩) المثقفين للمشاركة بإنتاجهم الفكري كانت تؤمن بأن هناك الكثـــير من المثقفين المخلصين الذين يستمدون رأيهم وافكارهم من مناخهم ... من مواطنيهم من واقع وطنهم... يجهدون الذهن والفكر من اجل بعث معنى جديد وواقع للفكر الليبي ... هذا الفكر البعيد عن المحاكاة او الاستيراد .

ان هذه الدعوة قد وجدت تجاوبـــاً ودلت على ان هناك ابناء لهذا الوطن ينطلقون من بيئته يعتزون بعروبته وليبيتهم ودينهم ، يتحركون من مطيات ارضهم، من مطالب شعبهم ... من آمالهم العريضة في الوحدة الكبرى. واليوم يمدنا أحد هؤلاء المثقفين بدراسة عاجلة نعتقـــد انها ستسهم في خلق الرأي الثوري الليبي الجديد .

أتشرف برفع بعض ما يجول بخاطري نحو تحقيق الإصلاح الداخلي المنشود . لقد جاءت الثورة تعبيراً عن إرادة الجماهير في تحقيق آمالها في الحياة الحرة الكريمة ، وفي ازالة كل رواسب الماضي البغيض من انحرافات ومساوىء وظلم وظلام واستغلال. جاءت لتعيد البناء من جديد على أساس من العدل والكفاية والرفاهية لكل ابناء الجمهورية العربية الليبية في ظل الحرية والاشتراكية والوحدة .. جاءت لتبرز الطاقات الوطنية الخلاقة وتضعها في مكانها اللائق بها ، ولتنمي الكفايات والقدرات المخلصة لتتيح لها امكانيات العمل الوطني بلا حـــدود ، ولكي توقف وتمنع التسلق والوصولية وتبتر – ان اقتضى الأمر – كل ما يعوق المسيرة الوطنية وركب التقدم والاشتراكية ، ولذلك التحمت الجماهـير بطلائع ثورتنا منذ اللحظة الأولى وكأنما كانت طلائع الجيش والشعب على موعد مع القدر والتاريخ .

وإذا كان الزرع في الأرض الجرداء لا يؤتي ثمـاره المرجوة حيث لا بد له مسبقاً من تمهيد التربة واصلاح الأرض قبل بـذر البذور فإن الثورة التي تسلمت ارثاً سقيماً من الماضي البغيض لا يمكن لها أن تغرس غرسها قبل أن تطهر المجتمع من كل ما تراكم عليه من مفاسد وما ترسب فيه من مساوىء ومـــا أصابه من ثغرات وما ألم به من تفكك ومشكلات .

ومن هنا كانت حتمية وضرورة البـــدء بالاصلاح الداخلي كخطوة أولى نحو الانطلاق المنشود .

ولذلك يجب ان يكون الإصلاح شاملاً لكل جوانب الحياة على النحو التالي :

١ – الاصلاح الاجتماعي :

ويهدف إلى إذابة الفوارق بين الطبقات . وقد تنبهت الثورة إلى ذلك منذ اللحظة الأولى وبدأت برفع الحد الأدنى لأجور العمال وتخفيض مخصصات الوزراء ومن في مستواهم .

* يجب ان تكفل الرعاية الاجتماعية والصحية لكل افراد الشعب وخاصة الكادحين في أماكن عملهم وتجمعاتهم سواء بالقرى أو المدن .

* وان يكون العمل والتعليم والعلاج حقاً لكل مواطن وتوفير وضمان الحياة الكريمة له في سن الشيخوخة .

* تطوير البرامج والمناهج التعليمية بالمدارس والجامعات مع مراعاة العدالة الاجتماعية فيما يتخذ من شروط القبول في المعاهد وفيما يوضع من انظمة ولوائح تسري على الجميع ، وفيما يقدم من خدمات لأبناء الشعب على السواء ، وفي التأمين على الطلاب ، وفيما يقدم لهم من منح ، وفي الاشتراك في الرحلات والمعسكرات وفي العناية بالمتفوقين وتشجيعهم والعناية بالتعليم الفني كماً وكيفاً ومادياً ومهنياً وكتاباً ووسيلة – وذلك تمشياً مع حاجة البلد الماسة إلى الأيدي الفنية المدربة ولسد الفراغ الكبير الذي نشعر

به في مجتمعنا وحاجتنا إلى هؤلاء الفنيين في جميع ميادين حياتنا.. ان الثقافة العامة مرغوب فيها ولكن الثقافة المهنية مطلوبة أيضاً لبناء المجتمع وتكامله. وكذلك يجب أن يخضع انشاء المدارس والمستشفيات والمرافق العامة لدراسة علمية متكاملة ووفق مخطط سليم مع عدم التركيز على المدن وحرمان المناطق النائية.

* رعاية الدولة للعجزة وعدم تركهم لرحمة التبرعات والاعانات الفردية.

* مساواة المرأة في الحقوق مع الرجل ودفعها إلى ممارسة المهام القومية وتقلد المناصب القيادية والاهتمام برعاية الأسرة والامومة لما للأم من دور فعال في تنشئة الجيل الجديد.

* إعادة النظر في المشروعات الاسكانية الحكومية وتقويم ما بها من انحرافات وتوزيعها بعدالة واستحقاق على المواطنين.

* تشكيل لجان لدراسة الايجارات ووضع القوانين الكفيلة بجعلها ملائمة لمتوسط دخول الأفراد.

* تحديد اسعار العلاج وكذا الدواء وعدم جعله وسيلة لابتزاز الأموال والإثراء السريع مما يتعارض مع المبادىء الاشتراكية.

* العمل على حماية الثورة وضمان استمرارها وعدم تعثرها وذلك بابعاد المتلونين الذين يصفقون لكل عهد لأنهم أخطر الفئات على الثورة. وتطوير المؤسسات والجمعيات التي كانت تعمل

في قطاعات الشباب بما يتمشى واهداف ثورة الفاتح من سبتمبر والقضاء على النزعات الاقليمية والنعرات القبائلية وتكتيل الشعب في وحدة قومية وراء الثورة .

* الاهتمام بقطاع الشباب لأنه همزة الوصل بين الماضي والمستقبل، وهو عصب هذه الأمة ومعقد الرجاء لها وهو الذي سيضمن استمرار الثورة ودوام مسيرتها ... وذلك بابعاد القادة المنحرفين عنه واعداد قيادات شابة رشيدة له ورواد يوجهونه نحو تحقيق اهداف الثورة ومبادئها، وتنظيمه وتجميعه وتنسيق العمل له لخدمة الوطن والبيئة، على ان يلتزم كل شاب بقضاء فترة معينة للخدمة في القرى والدواخل. واقامة الدراسات والندوات الكفيلة بتوضيح الرؤية امامه وتوفير الرعاية له وابعاده وحمايته من الانحرافات بتنمية النزعة الدينية والتقاليد الصالحة ومحاربة الفاسد منها . واعداده ليكون دائماً قادراً ومستعداً للدفاع والانتاج، وتدريبه من ممارسة الحياة الديمقراطية السليمة بعيداً عن الخوف والرهبة والجبن. وبما ان رعاية الشباب عملية متكاملة وشاملة وان تعددت المسالك المؤدية الى تحقيقها وهي بذلك لا ترتكز على نوع واحد من النشاط الانساني، ولهذا ينبغي ان نتيح للشاب كل الفرص لاكتساب اللياقة البدنية والمعارف والمهارات وذلك عن طريق الثقافة والرياضة والخدمة العامة والتدريب المهني والتكنولوجي والتنمية الزراعية، الى غير ذلك من الانشطة التي تشمل اوجه الحياة الطبيعية التي ينمو في

ظلها الشباب ؛ ولذلك يستدعي الأمر ان يكون الاصلاح شاملاً لجميع اوجه الحياة . وسنتحدث فيما يلي عن بعض الاصلاحات الضرورية :

٢ – الاصلاح الاداري والوظيفي :

ويهدف الى دعم الوحدة الوطنية وازالة الفوارق والتقسيمات الجغرافية وخلق المواطن الليبي العربي التقدمي الذي يشعر بأن الجمهورية العربية الليبية هي مسقط رأسه ، وان الوطن هو ارضه ، وان العمل في بقعة منها شرف وواجب ، وان الذود عنها والموت في سبيلها اغلى امانيه . ويتم ذلك بالتوعية والاعداد الذي يقوده الشباب وبربط البلاد براً وجواً وبحراً بشبكة كبيرة من المواصلات ، وبتشجيع العمل لكل الشباب في كل البقاع وبالعدالة في توزيع الخدمات ، وبتشجيع القيادات المخلصة والمؤمنة ، واتاحة الفرصة لها لخدمة الوطن من مركز القيادة وبإنشاء جهاز وظيفي على مستوى الوزارة يتخصص في رعاية الشباب وتوجيهه ودعمه واعداده لدوره ومسئولياته وذلك لضرورة الربط العضوي بين التخطيط والتنفيذ ولمنع تعدد الاجهزة المشرفة على رعاية الشباب .

* اعادة تقييم الوظائف على اساس من الخبرة والكفاءة والمؤهل واعطاء كل ذي حق حقه ، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، وبتوجيه الادارات والمصالح لخدمة الشعب والتحرر من الروتين

المعقدة وخاصة وزارة الداخليـــة التي يجب ان تتسع رسالتها لتشمل خدمة الشعب بجانب حمايته وتنظيمه .

٣ – الاصلاح المالي :

ويهدف الى حمايـــة اموال الشعب وتوجيهها الى خدمته ورفاهيته وتحقيق الحياة الكريمة العادلة له – ويتم ذلـك بجعل ميزانية الدولة ملبية للحاجات الفعلية وليس كما كان معمولاً به في الماضي ، حيث كانت الميزانية وخاصة ما يخص التنمية تعد لتغطية مشروعات وهميـــة غير مدروسة ولا مخططة بغرض فتح ابواب جديدة للصرف تحقق الارباح للشركات الاستشارية ولبعض المسئولين .

* اعادة النظر في القانون المـــالي واللوائح الصادرة بمقتضاه وخاصة لائحــة المناقصات والمزايدات الصادرة في عام ١٩٦٤ م والتي تنص المادة الرابعة منها على انه للوزير المختص الحـــق في قبول العطاء الأقـــل او رفضه حتى ولو وافقت عليه لجنة العطاءات المركزية او الفرعية مما يجعل هناك مجالاً للسمسرة .. وايضاً ما يتعلق بإضافة ٢٥ ٪ من قيمة العقد وتمديـــد مدته في حالة التأخير والاعفاءات منها والمخالفات مما يفسح المجـال للتلاعب .

* تدعيم ديوان المحاسبة وتزويده بالامكانيات والصلاحيات الكفيلة بتحقيق الرقابة الدقيقـة والفعلية على تصريف الشئون

المالية للدولة .

٤ - الاصلاح الزراعي والصناعي :

ويهدف إلى رفع مستوى الفلاح والعامل واشعاره أن الوطن ملك له فيزداد ارتباطه به وولاؤه له، ويتم ذلك بتوسيع الرقعة الزراعية واستصلاح الأراضي وتوزيعها على الفلاحين وتزويدهم بالماشية والآلات والحبوب وانشاء الجمعيات التعاونية لهم. وكذا الصناعات المحلية الزراعية وتشجيع الصناعة الوطنية والبدء في وضع خطة صناعية تتم على مراحل لتطوير البلاد وتصنيعها وفق برنامج مدروس مع إعداد الكفايات والخبرات اللازمة لها قبل الانتهاء من اتمام المشروعات وحماية الصناعة الوطنية .

الفصل الرابع

المؤتمر الأول لوزراء الشباب العرب

تنظيم المؤتمر وأهدافه

تنظيم المؤتمر :

قامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مشكورة بتنظيم مؤتمر الوزراء المسئولين عن الشباب بالدول العربية وتولت أمانته. وانعقد المؤتمر بالقاهرة بمقر الجامعة العربية وفي ضيافة الجمهورية العربية المتحدة في الفترة من ٤ – ٨ أكتوبر ١٩٦٩ م وقد حضر المؤتمر وفود جميع الدول العربية ما عدا السعودية وتونس والمغرب .

أهدافه :

١– تحديد مفهوم الشباب وفلسفة وأهداف وسياسة رعايته في الوطن العربي .
٢– تطوير برامج رعاية الشباب في الوطن العربي .
٣– دراسة وسائل ربط ودعم مشروعات رعاية الشباب في الوطن العربي .

٤- تجميع طاقات الشباب العربي من أجل معركة المصير .

كلمة رئيس الوفد الليبي في كلمة الافتتاح :

السيد ، رئيس المؤتمر .
السيد ، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية .

السادة ، رؤساء واعضاء الوفود .

أيها الإخوة الكرام .

يشرفني أن أنقل اليكم تحية مجلس قيادة الثورة للجمهورية العربية الليبية وحكومتها... وتحية الشباب الليبي الثائر ودعمه وتأييده لكل عمل هادف وبناء من أجل تجميع الجهود وتنظيم الطاقات لخوض معركة المصير والمشاركة الايجابية الفعالة بكل ما يملك ويمتلك حتى يتحقق النصر بإذن الله .

ان الشباب العربي في ليبيا ينطلق اليوم بكل طاقاته وامكانياته وبوجهه العربي الأصيل بعد ان نفض عن كاهله اثقال الماضي البغيض وحطم كل ما كبلوه به من قيود واثقال ومزق القناع المزيف الذي حجب أصالته وعروبته ... انه ينطلق رغم انشغاله في بناء الحياة من جديد على أرض الجمهورية العربية الليبية وازالة كل تراكمات الماضي البغيض وارثه السقيم ... ينطلق لمعانقة قضيته الاولى .. قضية الكرامة والمصير العربي المشترك ومناصرتها والذود عنها والتضحية في سبيلها بكل مرتخص وغال.



الهيئة المتكاملة لوفود مؤتمر وزراء الشباب العرب المنعقد بالامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة من ٤ الى ٨ أكتوبر ١٩٦٩ .

ايها السادة ...

بالرغم من ان المسئوليات والتبعات والتضحيات الجسام المطلوبة من شبابنا في هذه المرحلة التاريخية صعبة وخطيرة إلا ان هذا الشباب جدير بها وقادر عليها وكفء لها ... ونحن في هـــذا المؤتمر نتحمل كذلـك مسئولية مضاعفة وتبعات ثقالاً بصفتنا المسئولين عن الشباب ، ولذلك فإننا ننظر الى هذا المؤتمر نظرة ثقـــة وامل في ان يبتعد عن كل ما يثير العواطـف والانفعالات ودغدغة الحواس دون نظرية واقعية جدية ،وان يخرج ببرنامج عمل متكامل وموضوعي، مبني على اساس علمي سليم يكفل تجميع وتنسيق وتوجيه طاقات الشباب العربي في كل بقعة من بقاع الوطن العربي وخارجه من أجل معركة المصير .

ويطيب للوفد الليبي ان يشكر الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعوتها الى تنظيم هذا المؤتمر الهام وان يشكر للجمهورية العربية الشقيقة كرم ضيافتها وحسن استقبالها ووفادتها للوفود المشاركة في هذا المؤتمر الكبير .

والله يوفقنا لما فيه خير الأمة العربية ونصرتها .

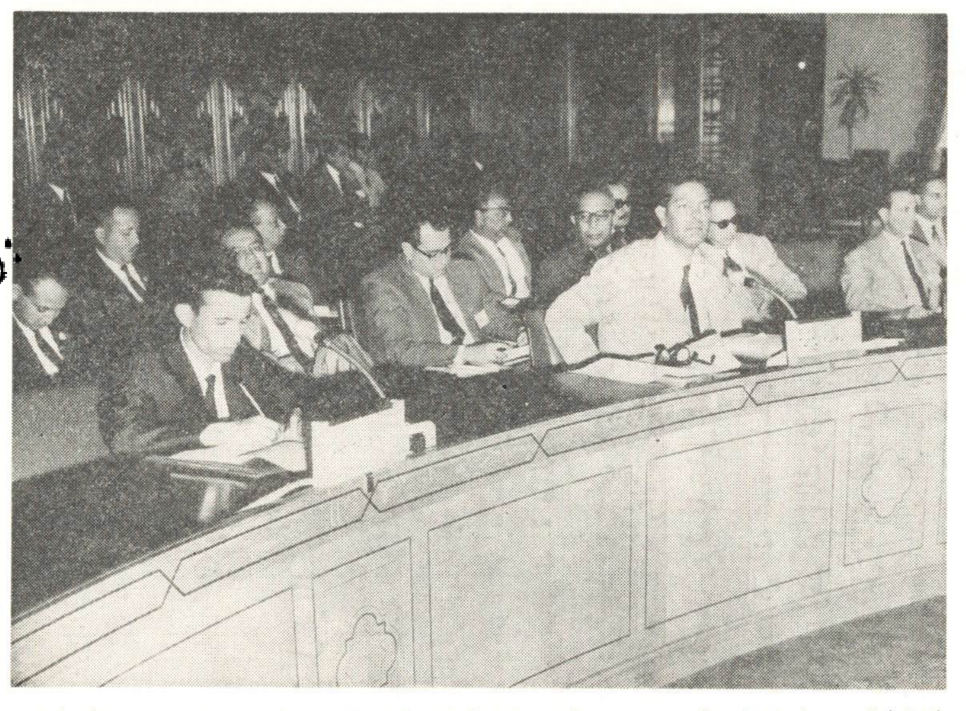
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أعمال المؤتمر

سير العمل في المؤتمر :

بعد جلسة الافتتاح التي ألقيت فيها كلمات رؤساء الوفود انقسم المؤتمر الى لجنتين، احداهما تضم رؤساء الوفود والمستشارين لبحث موضوعات فلسفة واهداف وسياسة رعاية الشباب العربي ووسائل تعبئة طاقات الشباب العربي من اجل معركة المصير، ويرئسها د . صفي الدين ابو العز وزير الشباب بالجمهورية العربية المتحدة ، والاخرى تضم باقي الاعضاء لدراسة باقي جدول الاعمال ويرئسها خليل الياس (السودان) .

وعقدت كل لجنة عدة جلسات خرجت منها بعدة توصيات وقرارات . وقد تم ذلك وفق برنامج عمل وافق عليه اعضاء المؤتمر ، كما شمل ذلك البرنامج زيارات لبعض مراكز رعاية الشباب ومعاهد اعداد القادة بالجمهورية العربية المتحدة . وفي الجلسة الختامية للمؤتمر وافق الاعضاء على التوصيات والقرارات



صورة جانبية لمؤتمر وزراء الشباب العرب ويرى رئيس واعضاء وفد شباب الثورة الليبي : السيد عبد الحفيظ الميار رئيس الوفد، السيد زائد علي ونسي عضو الوفد ، السيد عبد الحميد الزنتناني عضو ، السيد عبد الرحمن ابو الشواش عضو .

بالإجماع وألقيت كلمات الختـــام من رؤساء الوفود المشاركة .
وفيما يلي نورد نص الكلمة التي ألقاها رئيس الوفد الليبي :

السيد ، رئيس المؤتمر .

السيد ، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية .

السادة ، رؤساء واعضاء الوفود .

ايها الإخوة الكرام .

انه ليسعد الوفد الليبي ان يتقـــدم بخالص شكره للامانة العامة لجامعة الدول العربية التي اتاحت لوزراء الشباب العرب هذا اللقاء الفعال الذي نتعشم ان توضع توصياته الهامة في مجال رعاية الشباب العربي موضع التنفيذ من قبل جميع الدول العربية وفق ما يتوفر لديها من امكانيات وسبل . كما يسره أن يبـدي جميل امتنانه لحسن الاستقبال وكرم الوفادة التي لقيها من السادة المسئولين بالجمهورية العربية المتحدة . ولا غرو فإنهذه الشقيقة سباقة دائماً إلى كل مـــا من شأنه ان يجمع شمل الأشقاء العرب ويمكن صلاتهم وتعارفهم وتقاربهم من أن يزداد قوة ونماء .

وان الوفد الليبي يأملأن تتكرر مثل هذه اللقاءات المثمرة التي تهدف بحق إلى تبادل وجهات النظر فيما يتعلق برعايةالشباب العربي وتدارس مشكلتهومناقشة متطلباته واحتياجاته ومحاولة وضع الخطط الموحـدة الكفيلة بتوجيهه وارشاده ، وتجميع طاقاته وصهر اتجاهاته وتوحيد مقاصده من أجل رفعة الوطن

العربي وتحقيق امله الكبير في الوحدة من الخليج إلى المحيط .

وإننا لا نبالغ إذا قلنا ان الجمهورية العربيه الليبية تجعل كل امكانياتها ووسائلها قدر الامكان في خدمة الأمـــة العربية قاطبة بما يمكنها من تحقيق ما تصبو إليه من عزة وكرامة ورفعة وسؤدد .

وختاماً فان الوفد الليبي يرجو من السيد رئيس المؤتمر أن يرفع خالص شكره وتقديره للسيد الرئيس جمال عبد الناصر رائد القومية العربية على كريم اهتمامـــه ورعايته للمؤتمر الأول للوزراء الشباب العرب وتكليفه للسيد وزير الشباب بالجمهورية العربية المتحدة بافتتاحه نيابة عنه .

وفقنا الله جميعاً إلى ما فيه خدمـــة الأمة العربية وتقدمها وازدهارها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وتم كذلك عدة لقاءات مع مندوبي الصحافة والاذاعـة والتلفزيون ... وفيما يلي تصريح رئيس الوفد الليبي لوكالة انباء الشرق الاوسط :

الثورة تعطي أهمية خاصة لقطاع الشباب

طرابلس ٢٤ رجب – وال –[1]

صرح السيد عبد الحفيظ الميار مدير الادارة العامة للشباب والرياضة بالجمهورية الليبية ورئيس الوفد الليبي في المؤتمر الاول لوزراء الشباب العرب المنعقد حالياً بالقاهرة بأن الثورة الليبية بدأت منذ اللحظات الاولى لتفجرها بإعطاء اهمية خاصة لقطاع الشباب ورعايته رعاية شاملة باعتباره اكثر العناصر قـــوة وحيوية واستعداداً للبذل والتضحية .

وقال في حديث ادلى به لوكالة انباء الشرق الاوسط : ان العهدالبائد لم يكن يعطي أية اهمية لهذا القطاع، وكانت المشاريع والبرامج التي توضع للشباب في هذا العهد غير مبنية على التخطيط السليم الذي يهدف الى استثمار اوقـــات فراغ الشباب فيما يعود عليهم وعلى امتهم بالخير والنفع. وقال: ان الثورة الليبية ستعمل على تعويض الشباب ما فاته وتحقيق امانيه ؛ ولا شك ان هذا الشباب بروحه الثورية سيحتضن ثورتــه المباركة بكل ما أوتي من قوة وعزيمة وايمان وسيعمل على بناء ليبيا الثورة .

---

١ – نشر بجريدة الحقيقة بتاريخ ٧ أكتوبر ١٩٦٩ .

ومضى السيد عبد الحفيظ الميار قائلا : ان المسئولين الليبيين في ظل الثورة يقومون حاليـــاً بالتخطيط للنهوض بالمستوى الرياضي، وسيكون هذا التخطيط جزءاً من التخطيط الاجتماعي والاقتصادي للدولة .

ومن مشروعات هذا التخطيط ربط الرياضة بالانتـــاج وتعويض العمال اثناء العمـــل وتطوير دراسة التربية الرياضية بمعاهد المعلمين والمدارس وجعل التربية الرياضية مـــادة اساسية بالمدارس . وتحدث مدير ادارة الرياضة والشباب الليـــبي عن مسائل المعركة فقال : انه يجب ان توضع امـــام الشباب صورة واضحة لكل معالم القضية ومتطلباتها ولا بد ان يكون تحريك الشباب الى العمل عن طريق توضيح الرؤيا امامــه ، كما يجب تعبئة هذا الشباب من الناحية القومية وتعريفه بالقضايا العربية وقضية فلسطين خاصة وبأطماع الصهيونية ومشاريعها المستقبلة، وكذلك رعاية الشباب العربي المغترب وربطه بوطنه وتزويده بالمعلومات والحقائق التي تمكنه من الدفاع عن القضية العربيــة وشرحها. ويجب ايضاً النهوض بالوعي الديني والاجتماعي والقومي لدى الشباب العربي .

ولقد شارك وفد الجمهورية العربية الليبية مشاركة ايجابية وفعالة في جميع جلسات المؤتمر، وركز على ابراز وجه ليبيا الثورة وأصالته العربيــة وحرص قادة الثورة وحكومتها على الاهتمام

بقطاع الشباب ورعايته وتجميع طاقاته من أجل معركة المصير وبناء الأمة العربية ورفعة شأنها، ايماناً منها بان الشباب هم أمل الأمة العربية ومعقد الرجاء لها في تحقيق أهدافها نحو الحرية والاشتراكية والوحدة .

توصيات المؤتمر

توصيات وقرارات المؤتمر :

خرج المؤتمر بتوصيات بناءة تتصل بكل مـا يتعلق برعاية الشباب العربي وتنظيم وتنسيق وتجميع طاقاته، وبتوحيد مفهوم الشباب وفلسفة واهداف وسياسة رعايته وتطوير برامج هـذه الرعاية .

وحتى يصدر الوزراء المسئولون عن الشباب في الدول العربية عن نظرة واحدة اتفقت كلمتهم منذ البداية على ما يأتي :

أولاً : ينبغي توخي الشمول والتكامل في كل برامج رعاية الشباب فلا يستأثر مجال بالاهتمام على حساب مجـالات أخرى .

ثانياً : ليست رعاية الشباب قتلاً لأوقات الفراغ بل استثماراً لها فيما ينفع ويفيد .

ثالثاً : لا غنى عن استمرار حوار خــلاق بين الشباب

والمسئولين عن رعاية الشباب أساسه التفاهم البناء اقناعاً واقتناعاً، وان توفر للشباب فرصة المشاركة الفعالة في كل ما يعد من برامج حتى يكفل لها ، بالتعبير عن واقعهم ، بلورة حوافزهم والاستجابة لاحتياجاتهم .

رابعاً : تحقيق وحدة الشباب العربي في تحركهم في الداخل والخارج، فهم عرب انتماء والتزاماً،هدفهم المشترك خير أمتهم مساراً وسعياً .

وفي ضوء ذلك أوصى المؤتمر بالاجماع بما يلي :

١ — يرى المؤتمر انمفهوم الشباب يتناول أساساً من تتراوح أعمارهم بين ١٥ — ٢٥ سنة انسجاماً مع المفهوم الدولي المتفق عليهفي هذا الشأن؛ غير أن ظروف الوطن العربي وطبيعة الشخصية الشابة النامية فيه تستوجب تخصيص رعاية عميقة متكاملة بمرحلة الطلائع التي تسبق سن الخامسة عشرة .. وربما تفرض الظروف امتداد هذه الرعاية إلى ما بعد الخامسة والعشرين وفق متطلبات الشباب في كل قطر عربي .

٢ — احاط المؤتمر بتجارب رعاية الشباب فيكل دولة عربية . وهو إذ يؤكد ضرورة الربط العضوي بين التخطيط والتنفيذ يوصي حكومات الدول العربية بان تعمل على أن يكون لكل منها جهاز للتخطيط والتنفيذ على

مستوى وزارة منعاً لتعدد الاجهزة المشرفة على رعاية الشباب في البلد الواحد ، وان تسن حكومات الدول العربيـة التشريعات الخاصة برعاية الشباب وتستكمل ما توفر منها، مـع العمل على تبادل المعلومات والنصوص فيما بينها .

٣ – يوصي المؤتمر الامانة العامة لجامعـة الدول العربية بتشكيل لجنة من الخبراء المتخصصين لاعـداد بحث علمي مقارن عن خصائص الشباب العربي .

٤ – لاحظ المؤتمر ان الاعتمادات المخصصة لرعـاية الشباب في الاقطار العربية المختلفـة تقصر عن الوفاء بمتطلبات اعداد الشباب في عالمنا المتطور ، ولذلك يوصي المؤتمر بزيادة الاعتمادات المخصصة لهذا الغرض .

٥ – لما كان اعداد القادة في مجال رعاية الشباب هو اساس العمل الناجح في هذا الميدان .

يوصي المؤتمر بإنشاء مركز عربي لإعداد القادة والرواد في رعاية الشباب لتغطية حاجات الدول العربية منها .

ويكلف الامانة العامـة لجامعة الدول العربية بإجراء الاتصالات التي تراها مناسبة مع الجمهورية العربيـة المتحدة والمنظمات الدولية المعنيـة ، وان تعرض نتيجة هذه الاتصالات على الهيئـة الفنية لرعاية الشباب العربي في اول اجتماع لها .

٦ - تقديراً من المؤتمر لأهمية المبادرات والجهود الذاتية التي تبذلها الهيئات الاهلية في ميدان رعاية الشباب ، يوصي حكومات الدول العربية بتشجيع هذا الاتجاه ودعمه في اطار سياسة رعاية الشباب المحـــددة في كل دولة .

٧ - يوصي المؤتمر حكومات الدول العربية والامانة العامة لجامعة الدول العربية بمساعدة الاقطار العربية حديثـة العهد بالاستقلال ، او التي تحتاج الى عون في مجال رعاية الشباب ، بكل وسائل الدعم المادي والبشري التي تمكنها من رعاية شبابها على وجه سليم .

٨ - يوصي المؤتمر بإيلاء شباب العمال والفلاحين والبـــدو عناية خاصة تتلاءم مع ثقلهم الديموجرافي في كل قطر عربي .

٩ - يوصي المؤتمر بضرورة توفير المنشآت الرياضيـــة والاجتماعية للشباب في البلاد العربية والوصول بها الى اعلى معدل للإفادة والتشغيل، مع العناية بتيسير اقامة هذه المنشآت بالنسبة لمعاهد التعليم ومؤسسات الانتاج المتنوعة .

١٠ - يوصي المؤتمر بتنويع برامج رعاية الشباب بحيث تلبي حاجات كل فئة وكل بيئة ، مع الاهتمام بالتقويم العلمي المستمر لهذه البرامج بمشاركة الشباب انفسهم .

١١ – يوصي المؤتمر بتوجيه عناية خاصة الى اعداد برامج علمية وتكنولوجية للشباب في اطار رعايته تشجيعاً لأكبر عدد ممكن من الشباب على الإسهام في هذه البرامج تنمية للوعي العلمي والتطبيقي وكشفاً للموهوبين وصقلاً لقدراتهم .

١٢ – يوصي المؤتمر الاجهزة المختصة في كل قطر عربي بمواجهة مشكلة الشباب الذين ينقطعون عن التعليم بمراحله المختلفة وذلك بتأهيلهم للعمل .

١٣ – يوصي المؤتمر بإزالة اي تفرقة في رعاية البنين والبنات بغية تحقيق المساواة بينهم .

١٤ – يوصي المؤتمر بالعمل على توحيد البرامج الاساسية بالمعاهد المختصة بالتربية الرياضية والاجتماعية بجميع مستوياتها، والنهوض بمستوى الدراسة والتدريب بها ، وزيادة المنح الدراسية لأبناء الاقطار العربية التي تفتقر الى هذا النوع من المعاهد .

١٥ – يوصي المؤتمر بجعل برامج التربية الرياضية إلزامية في مراحل التعليم المختلفة وفي مؤسسات الانتاج، والعمل على استمرار تطويرها لتحقيق مستويات عالية من اللياقة البدنية لأوسع قاعدة من الشباب .

١٦ – يرى المؤتمر ان تطور رعاية الشباب وبلوغها مرحلة التفرد والتخصص يستوجب انشاء ادارة لرعاية الشباب

ضمن جهاز الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

ولذلك يوصي المؤتمر بأن تعد الهيئة الفنية لرعاية الشباب العربي في اول اجتماع لها مشروعاً يتناول الهيكل التنظيمي لهذه الادارة ويحدد اختصاصاتها لعرضه على مجلس الجامعة .

١٧ – يوصي المؤتمر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بإصدار نشرة علمية تتضمن تحليلاً للمصادر الدولية والاجنبية المتعلقة بشئون الشباب .

١٨ – يؤكد المؤتمر ضرورة دعم الوجود العربي ووحدة الكلمة العربية في المنظمات والاتحادات واللجان المختصة بشئون الشباب والرياضة دولياً وقارياً واقليمياً، ويوصي الهيئة الفنية لرعاية الشباب العربي بوضع الخطة العلمية الكفيلة بتحقيق ذلك .

١٩ – يرحب المؤتمر بدعوة الجمهورية العراقية لإقامة الدورة العربية الخامسة في بغداد خلال شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ م، على ان تقام الدورة التالية – اي السادسة – في الجمهورية العربية الليبية كما كان مقرراً لها عام ١٩٧٤م ويدعو الامانة العامة لجامعة الدول العربية لإجراء الاتصالات اللازمة في هذا الشأن .

٢٠ – تقديراً لدور اتحادات الطلاب في خدمة المجتمع الطلابي وفي تأهيل القيادات الطبيعية ، يوصي المؤتمر

بدعم هذه الاتحادات واعداد قياداتها لتحمل كافة المسئوليات القومية التي تفرضها مرحلة النضال التي تجتازها الأمة العربية .

كما يوصي المؤتمر أيضاً بتشجيع قيام وحدة طلابية عربية .

٢١ – يوصي المؤتمر اجهزة الأعلام العربية بالعناية ببرامج الشباب ، وتبادل هذه البرامج فيما بينها وان تتاح للشباب فرص التعبير من خلال هذه الاجهزة .

٢٢ – يوصي المؤتمر باتخاذ كافة الإجراءات التي تكفل اعداد الشباب سياسياً وعسكرياً واتاحة الفرصة امامه للاشتراك في المعركة بالتطوع في المنظمات الفدائية وفي فصائل خدمة جبهات القتال وكتائب الدفاع الشعبي وفرق الدفاع المدني .

كما يوصي بتدريب الشباب على رياضة المعركة والهوايات ذات الطابع العسكري .

٢٣ – يوصي المؤتمر بتشكيل كتائب للعمل على الصعيد العربي المشترك للإسهام في المشروعات القومية في كافة الأقطار العربية وفي اعادة بناء ما دمره العدوان .

٢٤ – يؤكد المؤتمر دور الشباب المثقف في إزالة معالم التخلف الاجتماعي في البلاد العربية وخاصة في محو وصمة الأمية ، ويدعو الشباب العربي إلى الإسهام الجدي في هذا السبيل .

٢٥ – يوصي المؤتمر بإقامة جسور قويـــة من الصلات بين الشباب العربي في الخارج وبين وطنه الأصلي، كما يؤكد المؤتمر أهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه هذا الشباب في الدعوة للقضية العربية في الخارج، ويوصي بعده بوسائل التعبير عن هذه الدعوة ، كما يدعوه إلى الإفادة من الجوانب الايجابية في الحركة الشبابية العالمية .

٢٦ – ينبه المؤتمر الحكومات العربية إلى خطر هجرةالعقول الشابة المتخصصة إلى الخارج ،ويوصي بضرورة معالجة مسبباتها ووضع الضوابط الكفيلة بالحـــد من آثارها الضارة .

٢٧ – يوصي المؤتمر باختيار يوم في السنة لإعلانه يوماً للشباب العربي ، ويدعو الأمانة العامـــة لإجراء الاتصالات لتحديد تاريخهـا .

كما يوصي المؤتمر بتشجيع إقامـة مهرجانات شاملة لكافة انظمة الشباب، وذلك تمهيداً لإقامة مهرجان موحد على الصعيد العربي .

كذلـك اصدر المؤتمر قراراً بعقـــد مؤتمرات الوزراء المسئولين عن الشباب بصفة دوريـة مرة كل عامـين. وفيما يتعلق بالشباب الفلسطيني اصـــدر المؤتمر قراراً بتحيـة الكفاح البطولي لهـــذا الشباب ويهيب بالدول العربية ان توليه رعاية خاصة ، وان تسانده مادياً ومعنوياً ، وعليه ،

وافق على ست توصيات خاصة بذلك وهي :

١ – افساح المجال امام شباب فلسطين للتدريب وممارسة الرياضة في مؤسسات الشباب وانديته الرياضية والاجتماعية في كافة الاقطار العربية .

٢ – استقبال اكبر عدد ممكن من الشباب الفلسطيني في المعاهد المختصة وفي المعسكرات والدورات .

٣ – حفظ حقوق الشباب الفلسطيني في مواقع العمل ومعاهد الدراسة في حالة تلبية نداء الفداء .

٤ – اتاحة المجال لشباب فلسطين لتمثيل بلاده في المناسبات الرياضية ، كلما دعت الحاجة ، والعمل على اشتراك شباب فلسطين في الاتحادات الدولية الرياضية والكشفية وغيرها .

٥ – اشراك شباب فلسطين اينما وجد في تلقي التربية العسكرية وفق نظم هذه التربية في كل بلد عربي .

٦ – دعوة الدول العربية الى مساندة مجلس رعاية الشباب الفلسطيني وتمكينه من الاتصال بكافة الاجهزة المعنية بالشباب في تلك الدول لتسهيل مهمته .

النتائج المترتبة عن المؤتمر

١ ـ يعتبر انعقاد هذا المؤتمر في حد ذاته علامة بارزة على طريق الوحدة العربية وفرصة عظيمة من أجل التقاء وجهات النظر وتوحيد الأهداف والفلسفة والمفهوم لقطاع من أهم قطاعات الشعب العربي .

٢ ـ ان اجتماع العرب في كل مكان ، تأكيد للروابط الروحية والفكرية التي تجري في دمائنا ، وتوثيق للصلات الأخوية في ساحات التضامن وتعميق للمفاهيم الهادفة التي نعمل من أجلها .

٣ ـ كانت مشاركة الجمهورية العربية الليبية في هذا المؤتمر ابرازاً لاهتمامها الواعي في عهد ثورتها المجيدة بقطاع الشباب ومسئولياته وامكانياته وقدراته .

٦ ـ استطاع الوفد الليبي اثناء حلسات المؤتمر من شرح وايضاح الوجه الجديد الثائر لليبيا الفتية ،وتحطيم القناع

الزائف الذي ألبسها إياه العهد البائد ، وأكد للمؤتمرين ان ليبيا اليوم تقف في الصف الاول مع شقيقاتها العربيات وتقدر تماماً مسئولياتها القومية والعربية وان مهازل ومساوىء العهد البائد لن تتكرر او تعود ، وخاصة بالنسبة لاضطهاد الاخوان الفلسطينيين كما اثارها بعض الاعضاء .

٥ - ابرزت كل وسائل الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة مشاركة الجمهورية العربية الليبية ، وافسحت المجال لإيضاح سياستها الجديدة من خلال تصريحات رئيس الوفد واعضائه .

٦ - استفاد الوفد الليبي بلا شك من هذا اللقاء العربي واكتسب كثيراً من الخبرات التي سوف تعينه في العمل والتخطيط في مجالات رعاية الشباب .

٧ - شارك وفد الجمهورية العربية الليبية بعدد من البحوث العلمة التي ساهمت مساهمة كبيرة في اعمال المؤتمر ، واظهرت بوضوح اتجاهاتنا وآمالنا بالنسبة للعمل في مخططات رعاية الشباب في عهد الثورة ..... وتنمي للفائدة .

نورد فيما يلي ما جاء في هذه البحوث :

بحوث الوفد الليبي في المؤتمر

من مشاكل رعاية الشباب في الجمهورية العربية الليبية

أهمية الرعاية العامة للشباب :

لقد اهتمت الثورة الليبية منذ اللحظات الأولى لتفجرها بالتأكيد على اهمية العناية بالانسان العربي في ليبيا ، والعمل على الرفع من مستواه ثقافياً وحضارياً ، وذلك ان الثورة تؤمن بأن تقدم أية أمة من الأمم إنما يقاس بمدى فعالية نظمها ومخططاتها في حفظ ورعاية وتنمية مواردها المادية والبشرية على السواء .

ورعاية الموارد البشرية تكون بتعليمها وتدريبها في شتى مجالات الحياة وتهيئة كافة الفرص والوسائل الممكنة لتنمية قواها ومهاراتها ومواهبها واتجاهاتها وميولها الاجتماعية والعقلية والنفسية والفنية . واذ كانت عناصر الثورة البشرية كلها هامة ، وكلها في حاجة الى تلك الرعاية الشاملة ، فعنصر الشباب يكون لذلك من أكثرها حاجة للرعاية ، وذلك باعتباره المرآة الصادقة التي تعكس واقع أمته ومدى نهضتها وتقدمها ،

وباعتباره أكثر العناصر قوة وحيوية واستعداداً للبذل والتضحية .

لذلك حرصت كل الدول المتقدمة والنامية على السواء على رسم الخطط والسياسات ووضع البرامج والانشطة التي ترمي إلى العناية بمختلف نواحي تكوين الشباب .

وسيهتم المسئولون في حكومة الثورة بالجمهورية العربية الليبية بالعناية بقطاع الشباب اهتماماً خاصاً وذلك حسب الامكانيات التي توفرت لنا باعتبارنا أمة نامية حاولت أن تنفض عنها غبار الركود والتخلف الذي انتجته العهود البائدة ، وقد تأكد هذا الاهتمام اخيراً بانشاء وتدعيم الادارات والمؤسسات الحكومية والاهلية للشباب والرياضة التي ستحمل اكبر قسط من مسئولية رعاية الشباب ، والعناية بمختلف وسائل تنمية طاقاته وامكانياته . ورغم ما نؤمله من نجاح لجهودنا في المستقبل في ميدان رعاية الشباب إلا انه لا يسعنا إلا ان نقر بأنه ستصادفنا بعض العوائق والصعاب التي يرتبط معظمها بظروف مجتمعنا الليبي الصعبة المتعلقة بمشاكل التخلف العلمي والثقافي والاجتماعي التي انتجتها المخططات السابقة .

وسنحاول ان نلخص أهم ما نتوقع ان يصادفنا من عوائق وعقبات في سبيل رعاية الشباب العامة في النقاط الآتية :

١ — عدم وجود فلسفة محددة لرعاية الشباب :

إذا سلمنا بأن المقصود برعاية الشباب هو مجموعة المبادىء

والمعتقدات التي نؤمن بها ونترسم طريقها في خدمة رعاية شبابنا فاننا سنجد بأن الفوائد التي يمكن ان تنتج عن تحديـــد هذه الفلسفة كثيرة ومتنوعة ، فتحديد مثل هذه الفلسفة من شأنه ان يرشد المخططين لرعاية الشباب والعاملين في حقلهـا ويعطي أنشطتهم صبغة العمل الهـادف ، ويجنبهم التخبط واللجـوء الى الحلول العاجلة والمؤقتة . كذلك فإن من شأن هذه الفلسفة المحددة ان توضح الغايات والاهداف العامة والخاصة التي ترمي برامـج رعاية الشباب الى تحقيقها ، وان تمكن المسئولين من تقــويم خدمات رعاية الشباب والاعمـــال والانشطة التي تقوم بها كل مؤسسة من المؤسسات،وغير ذلك من الفوائد الجمة الأخرى التي يضيق المجال عن ذكرها .

وبالنسبة لليبيا فانه على الرغم من ظهور بعض الدراسات التي اهتمت ببحث وأهمية تحديد فلسفة لرعاية شبابنا،ووضع الأسس والمبادىء التي ينبغي ان تبنى عليها تلك الفلسفة حسب متطلبات بيئتنا ، إلا ان هذه الدراسات لم تأخذ طريقها حتى الآن الى كل المؤسسات المعنية برعـاية الشباب، بحيث ان الرؤية لاتزال غـير واضحة في أذهان الكثير من رواد وقـادة الشباب، مما أدى إلى اندفاعهم الى العمل بوحي من تقديرهم الخاص للأهداف والغايات التي تسعى مختلف البرامج والأنشطة الى تحقيقها . وبناء على ذلك فنحن نشعر اليوم بأننا في أمس الحاجة إلى وضع أسس فلسفـة وأهداف محددة تحديداً دقيقاً لكل برامجنا ومخططاتنا العامـة

والخاصة بحيث نضمن سيراً مأموناً نحو الغايات الوطنية والفردية التي نرمي اليها ، وبحيث نحقق قدراً أكبر من التشابه في ظروف العمل ووسائـله في مختلف انحاء الجمهورية في ظل مبـادىء الاشتراكية والحرية والوحدة التي أعلنت عنها ثورتنا المظفرة .

٢ - النقص في القيادات المدربة ذات المسئوليات المختلفة :

ينبغي ان يكون تدريب القادة والموجهين والمدربين في أوجه أنشطتهم المختلفة من اولى الخطوات العملية التي يجب ان نبدأ بها جهودنا في تدعيم وتحسين خدمات رعاية الشباب في بلادنا. ذلك انه أصبح من المسلم به بأن نجاح أية خطة أو تنظيم أو برامج أو مؤسسة شبيبية يعتمد بصورة رئيسية على توفر المشرف أو الموجه أو الرائد أو القائد الصالح الذي تتوفر لديه الصفـات الفطرية والمكتسبة التي تضمن له النجـاح في مهمته . وبهذا الخصوص يجدر أن نشير إلى ان ليبيا تعاني نقصاً واضحـاً في الكفاءات المدربة على مختلف المسئوليات ، خاصة تلك العناصر المؤهلة تأهيلاً عالياً . ورغم بعض الجهود التي بذلت في سبيل إعداد القيادات المختلفة وتدريبها عن طريق اقامة الدورات المحلية والاشتراك في الدورات الخارجية ، وعن طريق إتاحة الفرصة أمام العاملين في حقل رعاية الشباب للزيارات القصيرة لبعض البلدان المعروفة باهتمامها ونجاحها في هذا الحقل - رغم هذه الجهود ، إلا ان الواقع يؤكد النقص الواضح في القيادات ذات

الخبرة العالية في ميدان رعاية الشباب ، مما أدى إلى استعانتنا بالخبرات الاجنبية التي لم تحقق نجاحاً واضحاً، وذلك لأن الخبراء غير الوطنيين يحتاجون الى فترة زمنية طويلة لإدراك ظروفنا الاجتماعية والثقافية ،ولتفهم الاهداف العامة والخاصة التي نسعى الى تحقيقها . أضف الى ذلك ان بعض من تحصلوا على رصيد من الخبرة والتأهيـــل من الوطنيين حرموا من تقديم خدمـــاتهم في مجال العمل الاجتماعي وذلك بابعادهم أو وضعهم في مراكز لا تتفق مع تكوينهم العلمي والعقلي .

ويزداد احساسنا بضرورة توفير الاعداد اللازمة من القيادات المدربة كلما سعينا الى توسيـع مخططاتنا وبرامجنا بقصد جعلهـا شاملة لجميع قطاعات الشباب في مختلف انحاء جمهوريتنا .

٣ – عدم توفير المرافق الكافية :

إن المرافق على مختلف اشكالها من صالات عامة وقاعـات للمحاضرات والندوات والسهرات وأبنية ونوادي ومؤسســات وملاعب وساحات وغيرها ، تمثل المجال الذي تدور وتنمو فيه الانشطة المتعلقة برعاية الشباب . وفي ليبيا يمكننا ان نؤكد بانه يوجد نقص كبير في المنشآت الخاصة بمؤسسات الشباب؛ والمنشآت القليلة الموجودة حالياً لا تتوفر فيها المرافق الضرورية للأنشطة المختلفة ، رياضية كانت أو ثقافية أو اجتماعية أو فنيــة . ويشعر

المسئولون اليوم بالحاجة الماسة إلى تشييد العديد من المقار المتكاملة الشاملة لجميع مرافق الانشطة وذلك لتلبية مطالب واحتياجات معظم المناطق الداخلية والنائية .

٤ – عدم وجود التنسيق الكافي بين مختلف المصالح والوزارات :

إن مسئولية رعاية الشباب كما نعلم ليست بالمسئولية الهينة اليسيرة ، وذلك لتعدد جوانب هذه الرعاية وتنوع برامجها ووسائلها. فالشاب فرد في أسرة وعضو في عدة جماعات يعكس اتجاهاتها ووجهات نظرها ، وهو طالب في مدرسة أو جامعة يتلقى وفق مخطط مدروس نوعاً من التوجيه التربوي والتأهيل العلمي ، وهو صانع ، أو زارع ، أو تاجر ، أو موظف ، وما إلى ذلك من مختلف المراكز التي يمكن ان يتبوأها الشباب . ولذلك فانه من الضروري وجود تنسيق دقيق ومتكامل في الخدمات التي تقدم للشباب بين مختلف الوزارات والادارات والمصالح المعنية بحيث تنهض كل منها بجزء من مسئولية الرعاية العامة للشباب . ورغم تأكدنا من سيادة روح الرغبة الصادقة في التعاون بين مختلف وزاراتنا ومصالحنا في العهد الجمهوري الجديد إلا ان أمور التنسيق تلك لم تحدد حتى الآن بصورة رسمية دقيقة ، بحيث توضح الاختصاصات العامة التي يجب ان تحدد بدقة نقط التقاء العمل المشترك في مختلف ميادين رعاية الشباب ، بحيث تسهم كل جهة من جهات الاختصاص بما يتفق

واختصاصاتها في هذا الشأن .

٥ - عدم العناية بجمعيات النشاط والهوايات المدرسية :

لعله لا يخفى علينا جميعاً ان المدرسة الحديثة لم تعد تهتم بمحاولة صب المعلومات في ذهن الطالب عن طريق التلقين النظري فقط، بل انها استحدثت الكثير من البرامج والانشطة التي تعنى بمختلف نواحي تكوين الطالب النفسي والاجتماعي والعلمي وذلك بغية إثارة النشاط الذاتي لدى الطالب وتوجيه ميله ورغبته وهواياته وتحديد استعداداته ومقدراته . ومن أهم الوسائل التي استحدثت لتحقيق الاغراض السالفة هي الجمعيات المدرسية التي ينتظم فيها الطلبة جميعاً لكي يقوم كل منهم بنوع من النشاط الذي يلائم تكوينه ورغبته . وفي الحقيقة فاننا نستطيع ان نؤكد بان مدارسنا تعاني نقصاً واضحاً في مرافق الانشطة العامة، ويكاد يمرّ اليوم المدرسي بكامله على الطالب دون ان يزاول فيه أي نوع من أنواع النشاط العملي الموجه؛ ولذلك نجد ان معظم شبابنا يفتقرون الى الخبرة والكفاية اللازمتين وذلك نتيجة لعدم استثارة ميولهم ورغباتهم عن طريق الممارسة العملية والنشاط الذاتي . واننا نشعر اليوم بضرورة قيام المدرسة بدور كبير في مجال تدريب الشباب واعدادهم ، ولن يتسنى ذلك إلا بتطوير مناهج التعليم ونظمه ، وهذا ما نأمل حدوثه في المستقبل القريب باذن الله .

٦ – العادات والتقاليد الموروثة :

لقد طبعت العهود البائدة الحياة الاجتماعية الليبية بطابع من الجمود والتقوقع مما أدى الى ظهور نوع من التعصب الأعمى للكثير من أنواع السلوك والتصرف المتصلة بعاداتنا وتقاليدنا ؛ لذلك فان استحداث أي مظهر جديد من مظاهر العمل الذي يقصد به المصلحة العامة سيحتاج الى وقت وجهد كبير حتى يمكن ان تقتنع به عقليات بعض الناس مما سيشكل عقبة في سبيل انجاز الكثير من مشروعات رعاية الشباب ، فلا زال الكثير من الناس مثلاً ينظرون الى النشاط الرياضي والفني على أساس انه ملهاة ومضيعة للوقت ، ويرى بعض ذوي العقليات التقليدية ضرورة اتجاه ابنائهم للأعمال الرسمية أو الحرة التي يمكن ان تدر عليهم اموالاً كثيرة، خاصة إذا علمنا ان فرص الكسب في ليبيا متوفرة بشكل جيد ، وهذا أدى الى طغيان القيم المادية لدى بعض الشباب وضعف الميل نحو الخدمة الاجتماعية مما نتج عنه نقص واضح في عدد الذين يندفعون الى العمل برغبة قوية في تنمية ميولهم ومواهبهم واستعداداتهم وفي خدمة بلادهم والمساهمة في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية عن طريق التطوع والاختيار وبدافع من روح الخدمة العامة والعمل الجماعي .

هذه باختصار شديد أهم المعوقات والصعوبات التي نعتقد انها ستواجهنا عند تخطيطنا لرعاية الشباب في الجمهورية العربية

الليبية ، ونحن ندرك بوضوح التركة المثقلة بالاعباء التي خلفها لنا العهد البائد والتي تمثلت في تمييع أهداف رعاية الشباب عن طريق التضليل وتزوير الحقائق ، وذلك رغبة من النظام السابق في إلهاء الشباب وإبعاده عن تلمس واقع الانحرافات المتعددة التي خطط لها بقصد من إفساد السلوك والتصور لدى الشباب وعزله كلية عن الانتباه الى الدور الايجابي الذي يمكن ان يسهم به في الاصلاح ومحاربة الفساد. وعلى ذلك فان العهد الجمهوري الجديد يؤمن ايماناً عميقاً بضرورة تكتيل الجهود على أسس ومبادىء جديدة من اجل استحداث مخططات سليمة من شأنها ان تقضي على رواسب العهد القديم السيئة، وان ينير الطريق أمام شباب ثورتنا لكي يتفاعل مع التغير الهائل الذي تقبل عليه بلادنا ، ولكي يسهم بنصيب وافر في دفع مسيرتنا لتبديل ملامح المجتمع القديم وتحرير الانسان العربي في ليبيا من أسباب التخلف والركود الذي فرض عليه في الماضي .

حول امكان إنشاء مركز عربي لإعداد القادة والرواد في مجال رعاية الشباب

إن الشباب عنصر حيوي في معدن الشعب العربي يكفل له المجتمع الجديد حقه في العلم والثقافة والمعرفة لتنمية ملكاته وإبراز قدراته ، ويتيح له فرص العمل للمشاركة في بناء المجتمع .

إن أهمية دور الشباب في بناء المجتمع العربي ودعم مبادئه يؤكدها ما توفره له الحكومات والشعوب العربية من رعاية شاملة تتفق وما نتطلع اليه ، حتى يكون عاملاً ايجابياً في الحفاظ على مبادىء الوحدة والقومية العربية والوصول بها الى أهدافها ؛ كما توجب على الشباب ان يسهم بكل طاقاته في مجالات الخدمة العامة حتى يتعرف على المجتمع الذي يعيش فيه عن طريق المشاركة في العمل ، وبذلك يكون الشباب قادراً في المستقبل على حل مشكلات هذا المجتمع .

القـادة والرواد :

وقادة الشباب يقع عليهم عبءُ ومسئولية وسلامة توجيـه الشباب نحو اداء دوره والقيام بواجبه في مجتمعه الذي يعيش فيه ، ومن هنا كانت أهمية العناية باعداد قـــادة الشباب ورواده .

والريادة والقيادة عمليتان متلازمتــان ولكنهما مختلفتان ، فالريادة يتلخص جوهرها في « المشاركة في التفكير » ولذلك تعرف بانها العلاقة ذات الفرض التربوي والتي تقوم بين شخصين احدهما مدرب واكثر خبرة ويقوم بمساعدة الشخص الثاني على تغيير ما بنفسه وما حوله ... أو هي مجموعـــة الاتصالات المباشرة مع الفرد والتي ترمي الى مساعدته لكي يغير من عاداته وسلوكه ، أما القيادة فهي عملية ايجابية مباشرة تقوم على أساس وجود نشاط لجماعة وتمثل المعاونة التي يمكن ان يقدمها القائد في موقف من المواقف التي تقفها الجماعة ،وتعرف بأنها عبارة عن أية معاونة أو إسهام في تكوين اغراض الجماعة حيث يعمل القائد على مساعدة غيره ليرى ويدرك... مايراه ويدركه هو بوضوح ، في سبيل الغرض المتفق عليه .

والقيادة والريادة عملية تربوية اجتماعية لازمة لكل جماعة تريد ان تحقق تفاعلاً اجتماعياً ناجحاً بين الجماعة .. وخلق فكر

مشترك ورأي موحد بين افرادها . كذلك فان القيادة والريادة إما طبيعية أي نابعة من أعضاء الجماعة ، أو مهنية أي وظيفية ؛ فالرائد متخصص لعمليات الريادة والقائد نتاج هذه الريادة .

معاهد إعداد القادة والرواد :

ومعاهد ومراكز إعداد القادة والرواد لرعاية الشباب هي المنابع التي تغذيها وتمدنا بهؤلاء القادة والرواد بعد ان تكونهم وتربيهم وتعدهم وتشكلهم وفق المواصفات التي ينشدها ويأملها المجتمع.ولذلك فهي تقوم بدور خطير وحساس، لأن العجزفيها يشكل عجزاً في قادة الشباب وبالتالي قصوراً في رعايتهم؛كما ان القصور في فعاليتها أوالنقص في امكانياتها أو الهبوط في مستواها ينعكس بالتالي على قادة الشباب ورواده ، ولذلك يجب ان تستكمل كل مقوماتها ونداوم على تطويرها ، كذلك يجب أن نخضع انشاءها الى تخطيط سليم ودراسة عميقة وفق احتياجاتنا وظروفنا ومتطلباتنا . فهل نحن في حاجة الى مركز لإعداد القادة والرواد في مجال رعاية الشباب على المستوى العربي ...

ان حاجتنا الى مثل هذا المركزتنبع من حاجتنا الى القادة والرواد في هذا المجال ورفع مستواهم ، ومن ايماننـــا برسالتهم وبضرورة وحتمية تقديم الرعاية للشباب في إطار علمي تربوي سليم ، والى توحيد المفاهيم والآراء والاتجاهات والافكار بين شباب الأمة العربية وقادته ورواده .

موقفنا من انشاء مركز لاعداد القادة والرواد :

وعليه فنحن نؤيد انشاء هذا المركز العربي ونقترح الآتي :

١ – ان يكون ضمن أعماله عقد حلقة دراسية علمية للخبراء والمتخصصين العرب في مجالات رعايـة الشباب لبحث ومناقشة مشاكل الشباب في البلاد العربية ، وما يعترض أو يعوق سبيل العمل وتطويره ، واقتراح الحلول العلمية الكفيلة بحل وعلاج هذه المشكلات . ويمكن تكليف بعض الخبراء أو الهيئات العربية بإعـداد أبحاث معينة لبعض مشاكل الشباب الخاصة والعامة ، أو اساليب العمل معه ، قبل عقد هذه الحلقة لعرضها عليها ودراستها .

٢ – ان يقوم هذا المركز بواسطة خبراء بتوحيد المصطلحات العلمية وتحديد مفهومها وتثبيت معانيها بين البـــلاد العربية .

٣ – ان يحدد المستوى العلمي المطلوب ســـواء للقادة أو الرواد الدارسين – بطريقة موضوعية – حتى نضمن التقارب في مستوى الدارسين .

٤ – ويمكن على ضوء ذلك تحديد البرامج المناسبة لهم ، بل انه بالامكان عمل دراسات بهـــذا المركز لأكثر من قطاعات الشباب ، فمثلاً تقام دراسات للقادة والرواد

في قطاع العمال وأخرى لهم في قطـــاع الريف أو الطلبة ... وهكذا . كما ان ليس بالضرورة ان تقام كل الدراسات لجميع القطاعات كل عام، بل توزع وفـــق مخطط ثابت بحيث يكون بعضها في عام والآخر في العام التالي ... وهكذا .

الأُسُس وَالقوَاعِد التي يَجب مُراعَاتهَا في وَضع مَنَاهِج وَبرَامج مَعَاهِد وَمَراكز قـادة رِعايـة الشّبَاب

يعتبر قادة الشباب ورواده من أهم العناصر في رعاية الشباب فهم المرشدون والمهيئون للظروف الصالحة . وهم الذين يفتحون الآفاق أمام الشباب ليمارسوا في حريـــة نظم وقيم مجتمعهم داخل جماعاتهم ، ويوضحون لهم دورهم فيه ويسهمون معهم في تحويل أمانيهم واحلامهم الى واقع ملموس من العمل المستمر والنشاط الايجابي البنّاء .

وعن طريق البرامج والمناهج العلمية السليمة يعد الشباب وقادتهم الاعداد المرجو وفق الاهداف المنشودة.والبرامج ماهي إلا مجموعة المثيرات والاستجابات التي تحدث للفرد سواء مع نفسه أو مع الآخرين،وهي تتخذ اشكالاً وصوراً متنوعة من السلوك؛ وكلما أمكن التحكم في هذه المثيرات ووجهت التوجيه السليم ، اتجهت الاستجابات اتجاهاً بناءاً نحو التنشئة الاجتماعية السليمة .

وهذه المثيرات ليست ثابتة ولا جامدة . كما ان الاستجابات متغيرة ومتباينة وتحكمها جميعاً ظروف وعوامل متداخلة ، فما كان يثير الشباب في الماضي قد لا يثيره اليوم ، كما ان ما يثير الشباب في بلد ما قد لا يثير شباب بلد آخر ، بل ان استجابة شباب المدن لمثيرات معينة تختلف عن استجابة شباب الريف لنفس المثيرات ... ولذلك يجب ان تتطور البرامج وتتشكل دواماً تبعاً لنمو الشباب وظروف مجتمعه وحاجاته حتى تحدث التفاعل المطلوب وتكون العلاقات المنشودة وتكسب التجارب والخبرات المرجوة .

والبرامج وسيلة للتنشئة والإعداد وليست غاية ، ولذلك يجب ان تتنوع بحيث تتفق وميول الشباب المختلفة وتساعد على اكتساب مميزات وصفات المواطن الصالح ، كما تتمشى وحاجات المجتمع نحو إعداد القادة المهنيين والمتخصصين .

وبرامج ومناهج معاهد إعداد القادة لرعاية الشباب يجب ان يراعى فيها القواعد والأسس التالية :

أولاً : ان تتجه البرامج والمناهج اتجاهين رئيسيين – احدهما لخدمة الطالب نفسه باعتباره مواطناً في المجتمع ، له حق الرعاية والتنشئة الصالحة المتكاملة ، وباعتبار ان الشباب هو المحور الاساسي الذي يجب ان تنظم البرامج المختلفة لفائدته ومصلحته ولمساعدته على

التكيف والنمو وتحقيق الاغراض الاجتماعية المرجوة.

وثانيهما، لإعداده مهنياً ليكون قائداً لرعاية الشباب بحيث يصبح قادراً وكفءاً على تشكيل البرامج للشباب بالطريقة التي تجعله يظهر في الصورة المناسبة وفق أهداف البرنامج وامكانياته الملحة، وميول وحاجات الشباب المتطورة وقيم وظروف المجتمع. وكلا الاتجاهين مرتبط بالآخر وغير منفصل عنه ويؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به.

ثانياً : على ضوء ما سبق يمكن أن تحتوي البرامج على مجموعتين من المواد، إحداهما تشتمل على المواد التي تهدف أصلاً لخدمة الطالب ولذلك نطلق عليها « اسم مواد الاعداد » والاخرى تشتمل على المواد المهنية التخصصية التي تهدف الى اعداد القائد أو الرائد للقيام بوظيفته على الوجه الأكمل في ناحية تخصصه. وتنقسم هذه المواد بالتالي الى مجموعتين.

أ — المواد التخصصية أو المهنية الاصلية.

ب — المواد التخصصية أو المهنية المساعدة.

ولا يقصد من هذا التقسيم إلا الدراسة فقط، ولا شك أن كل مجموعة من المواد تعمل على تحقيق الاهداف الخاصة بها بجانب المساعدة على تحقيق أهداف المواد الأخرى، بمعنى أن تأثيرها متكامل ومتداخل ولا يمكن فصلها فصلاً تاماً.

ومن المجموعة الأولى :

١ - التربية الدينية والروحية : فالشباب في أي مجتمع من المجتمعات قوة لها وزنها وأثرها الواضح . وإذا استقامت هذه القوة وقامت بواجبها صلح الأساس الأكيد الذي يقوم عليه بناء الأمة واستقر نظامها واتجهت مثلها الى الخير والرشاد والصلاح .

وأهم ما تقوم عليه قوة الافراد في أي مجتمع هي النواحي الدينية والروحية المتصلة بالعقيدة والوازع الذي يحدد معالم التصرف والسلوك والتفكير . وهذه النواحي الاساسية الهامة لا بد من العناية ببثها في نفوس الافراد منذ الصغر في كل أوجه النشاط التي يمارسونها، وفي برامج التعليم والتربية والاعداد، وفي جوانب التعامل مع افراد الأسرة وزملاء الدراسة والعمل والنشاط . وقادة الشباب ورواده هم أولى الناس ببث النواحي الروحية وغرسها في نفوسهم وتنشئتهم على الثقة والايمان بالفضيلة والمثل لأنهم وسيلة نقلها للشباب والنماذج الحية التي يتطلعون إليها ، ولأن فاقد الشيء لا يعطيه .

٢ - التربية القومية: لا بد من اعداد المواطن العربي المؤمن بقوميته وببلده والمتفهم لكل ما يحدث بالداخل وما يتصل بعلاقاتها بالخارج ، وذلك ببث الوعي بين الشباب وغرس الايمان فيه بالقيم والمعتقدات التي يؤمن بها مجتمعنا العربي. ولذلك لا بد من تدعيم مناهج اعداد القادة بالاتجاهات الأساسية للتربية القومية .

٣ – **اللغة العربية** : هي اللغة القوميـــة ، ولذلك تعتبر عنصراً هاماً من مكونات شخصية القائد بل وشخصية كل عربي، ومقوماً من مقومات وحدة الأمة العربية. وهي وسيلة اكتساب المعلومات والمعارف وكذا وسيلة توصيلها مع المهارات والخبرات إلى من نقوم بقيادتهم .

٤ – **اللغة الأجنبية** : وسيلة تمكن القائد من القراءة والاطلاع واستقراء ما في المراجع الأجنبية من آراء وأفكار وتعريفات فنية يفيد منها في مجال تخصصه . ولا شك أننا لا زلنا في أشد الحاجة إلى المراجع الأجنبية المكتوبة ، وكذا الابحاث الدولية والاتجاهات الحديثـة . وهي أيضاً وسيلة اتصالنا بالعـــالم الخارجي .

٥ – **التربية الرياضية** : وسيلة فعالة لإعداد الشباب والقادة والرواد أنفسهم ، وعن طريقها يستطيـع القائد أن يطور الفرد والجماعـة للوصول بهما إلى أعلى درجات السمو النفسي والخلقي والروحي والعقائدي ، ويضمن للفرد مستوى مشرفاً من اللياقة البدنية العامة والخاصة بشقيها البنـــائي والحركي، وبذلك يصبح قادراً على العمل والانتاج بكفاءة فيرتفع مستواه وكذا مستوى المجتمع ، ومستعداً للدفاع عن وطنه وعروبته ، ومتمتعاً بحياة اجتماعية وصحية سليمة .

٦ – **التربية الفنية**: يجب أن تصبح في مؤداها تربية روحية تسعى إلى صقل الروح وتهذيب النفس ووضعها في الإطار المرهف

الحساس الذي يعرف معنى الحيــاة الحقيقية بعمق وتأمل . ويتعلم الفرد عن طريقها برامج المحبـة والعطف والشعور بأهمية الغير وإدراك وجوده. ويستطيع عن طريق التدريب في مجالاتها أن يعيش الظروف التي حوله ويرعى مقتضيـات الأحوال التي يعيش فيها ويلتمس نتائجها ، وهي تصقل الانفعالات وتهذبهـا وتتيح الفرصة للموهوبين للنمو واظهار النبوغ .

٧ – **حياة الخلاء والمعسكرات**: المعسكرات من أهم مراكز التجمع وتنفيذ البرامج التربوية . كما أنها مظهر من مظاهر التربية الحديثة . وهي تقوم على طريقة الحياة في مجتمع ديمقراطي في بيئة خارجية أو في الخلاء . ولقد ازدادت الحاجة إليها مـع تطور الحياة المدنية وتقدم العصر وانتشار الآلية ممـا زاد من حاجة الناشئين إلى ممـارسة الحيـاة الصحية وتذوق الحرية بأحلى معانيهـا .

٨ – **التربية الصحية** : ان انجع السبل الى خلق المجتمـع الناهض والمنتج هو دراسة امكانيات افراد هذا المجتمع وقدراتهم البدنية والذهنية ، ثم تنظيم الرعاية الصحية والاجتماعية اللازمة لكل فرد ليستطيع السير قدماً نحو واجبه في ظل حياة سعيدة قوامها قـوة صحة البدن وصفاء الذهن واستقرار النفس . ويتم ذلك بالتوعية بأساليب الصحة الكاملة وطريقة التمتـع بحياة أفضل وتوجيه النشء توجيهاً تربوياً وصحياً سليمـاً ووقايتهم من كل ما يعرض صحتهم لأيـة امراض وانحرافات

ومنع حدوثها أو علاجها مبكراً .

٩ - **التربية الاجتماعية** : يجب أن يكتسب الطـالب عن طريقها المعلومات والمفاهيم والخبرات التي تمكنه من فهم البيئة التي يعيش فيهـــا وكذلك الوطن العربي الكبير وبعض الدول الصديقة ، وبجانب ذلك تقوى الروح القوميـة وعاطفة الولاء لبلده والاعتزاز بالأمـة العربية ، وتجعله يدرك خطر الاستعمار والصهيونية والقوى الرجعية وتنمية احساس الطالب بمشكلات البيئة المحلية الاقتصادية والصحية والثقافيـة والاسرية وتوضح الاتجاهات الاجتماعية لبلاده وتنمي صفات القيادة الرشيدة فيه ، كما تعوده على التفكير العلمي وتنمية المهارات .

مجموعة خاصة بمواد التخصص المساعدة :

أما المجموعة الثانية وهي الخاصة بمواد التخصص فانه يجب أن يراعى فيها النواحي التالية :

١ - توفير الأسس العلمية والنفسية والروحية اللازمة لإعداد الرائد والقائد الواعي الذي يستطيع أن يقود الغـــير قيادة واعية نحو الهدف .

٢ - تحتوي على برامج للتخصص النوعي في مجالات وأوجه نشاط رعاية الشباب لكي نفيد من هـذا التخصص في نواحي واتجاهات تربية النشء .

٣ – دراسات عن طبيعة بيئتنا وعاداتنا وتقاليدنا وأسس التوجيه فيها وطرق تطويرها واتخاذها وسيلة لتحقيق أهدافنا من خلق المواطن الصالح المتكيف مع مجتمعه وبيئته .

٤ – برامج تخصص لإعداد قادة ورواد للمراحل الأولى من العمر ، وخاصة مراحل التطوير والمراهقة والنمو السريع ، وكذا مرحلة الشباب ، وفقاً لميول واتجاهات كل مرحلة .

٥ – برامج تخصص لرعاية وتوجيه الموهوبين في المجالات المختلفة من النشاط وتدريب واعداد القيادات التي تظهر فيها .

٦ – برامج تخصص في ميدان رعاية غير الاسوياء واعدادهم ليكونوا مواطنين منتجين نافعين لأنفسهم ولوطنهم .

٧ – برامج تخصص لرعاية وتوجيه واعداد المنحرفين والجانحين .

٨ – برامج تخصص لإعداد رواد مخططين وملمين بنواحي الادارة على المستويات وللتنظيمات المختلفة .

ثالثاً : يجب أن تنسق البرامج بحيث تترابط وتتحد جميعاً نحو تحقيق الهدف دون انفصال أو انعزال ، وكذا من غير تدخل أو تطويل .

رابعاً : يجب أن تتناسب البرامج مع مستوى الشباب ومراحل نموه وجنسه وتتمشى مع حاجة المجتمع إلى نوع وتخصص القائد ومواصفاته .

خامساً : يجب أن توحد المصطلحات العلميــة بجميـع مواد البرامج في جميع الدول العربية كي تتوحد المفاهيم ويزول التناقض ويسهل التحصيل والإدراك .

سادساً : يجب أن تُخضع البرامج والمناهج للتطوير المستمر وفق أحدث ما يصل اليه العالم من أساليب ودراسات واتجاهات ومواد علمية حديثة لتساير العصر ولا تتخلف عن الركب ، كما يجب تبادل الخبرات العربية والعالمية في هذا المجال .

سابعاً : يجب أن تكون البرامج والمناهــج صورة مثالية لبرامج ومناهج رعاية الشباب وأن تهتم فيهـــا بجميـع الجوانب سواء العلمية أو الصحية .

وسائل تعبئة طاقات الشباب العربي من أجل معركة المصير

ان مستقبل الشعب العربي هو مستقبل الشباب العربي .. والشباب عندما يدافع عن امته العربية وعن كرامتها وعن حياتها ... فإنما هو في الواقع يدافع عن كيانه وعن وجوده وكرامته ومستقبله .. لذلك يجب ان نعهد إليه بأكبر قدر من المشاركة الفعالة والايجابية في تقرير مصير الأمة العربية ووجودها . ان ذلك هو حقهم بقدر ما هو مصيرهم ومستقبلهم وحياتهم وقدرهم .

ولا شك ان الشباب العربي قام في الماضي بدور خلاق ومشرف نحو قضاياه العربية والوطنية رغم كل ما عاناه من مشكلات وما لاقاه من محن ، وذلك بفضل اصالته وقيمه ومثله ودينه .

واذا كانت المرحلة الراهنة هي أسوأ فترة تمر بها الأمة العربية لما لحق بها من عار الاحتلال الصهيوني للأرض العربية ولما اصاب الجيوش العربية من هزائم في معارك الغدر الاخيرة ، وما ترتب

على ذلك من تشريد الملايين من ابنائنا واخوتنا ، فان ذلك كله لن يفت في عضدنا او يرهب شبابنا او يثنينا عن اهدافنا ، ولا ينكر احد ان عدونا ماكر وخبيث وعلى درجة كبيرة من العلم والذكاء ومن هنا تتضح صعوبة الموقف وضخامة المهمة وضرورة الدراسة العلمية السليمة لأهداف العدو واهدافنا ، وامكانياته وامكانياتنا وظروفه وظروفنا،ووسائله ووسائلنا، بمعنى انه يجب ان توضع امام الشباب صورة واضحة ودقيقة لكل معالم القضية ومتطلباتها. وليس من حق أحد في هذه المرحلة ان يخدع الشباب بالمنى والآمال او الإثارة والحماسة،وانما تقتضي الأمانة العلمية والوطنية ان تكون لدى الجماهير عامة والشباب خاصة صورة كاملة لمسئولياتها حتى تحقق اهدافها ، ولا بد ان يكون تحريك طاقات الشباب الى العمل عن طريق توضيح الرؤية امامه وكشف صعوبة الوصول الى تحقيق الاهداف وما يتطلبه ذلك من تضحيات وان الجهود المتواصلة المبنية على دراسة سليمة وعلى اساس علمي هي وحدها الكفيلة بتحقيق تلك الاهداف .

واذا كان الهدف العام قد اتضح في اذهاننا وفي اذهان الشباب فإنه يجب علينا ان نحدد على ضوئه بعض الاغراض الخاصة التي تساعدنا على تحقيق الهدف من تعبئة طاقات الشباب العربي من أجل معركة المصير .

الاغراض الخاصة :

١ – تعبة الشباب من الناحية القوميـــة وبذل كل مستطاع لتعريفه بالوطن العربي وتقريب الصلات والمفاهيم العربية فيما بينهم وتعريفهـم بالقضية العربية الاولى « قضية فلسطين » وبأطماع الصهيونية ومشاريعها المستقبلة .

٢ – بث روح التعاون والطاعة والنظام بين الشباب العربي على أساس متين من المقومات التربوية .

٣ – بث روح الثقة بالشعب العربي والجيوش العربية وقدرتها على استرجاع الحقوق المغتصبة ومحاربة الدعاية الصهيونية وكشف أساليبها النفسية والدعائية .

٤ – تربية اجسام الشباب العربي وعقولهم واعدادهم للدفاع والانتاج .

٥ – رعاية الشباب العربي المغترب وربطه بوطنه وتزويده وتسليحه بالمعلومات والحقائق التي تمكنه من الدفاع عن القضية العربية وشرحها والدعاية لها .

٦ – تأكيد القومية العربية وابراز الوحدة العربية في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية .

٧ – النهوض بالوعي الديـــني والاجتماعي والقومي السليم للشباب العربي .

٨ – محاربة السلبية واعتبارها خيانة قومية للقضية العربية .

٩ – تشجيع المخلصين والمبرزين من الشباب في الميدان القومي أو الاجتماعي أو العلمي أو الرياضي أو الفني واعتبارهم رواداً لأقرانهم .

الوسائل والطرق :

انه لمن الضروري بل الحتمي ان تكون دراستنا لوسائل وطرق تعبئة طاقات الشباب العربي دراسة عامة واقعية بعيدة عن الاثارات العاطفية ودغدغة الحواس ، وانطلاقاً من ايماننا بان الأسلوب العلمي هو انجح الاساليب نحو تحقيق الهدف نقترح ما يلي :

أولاً : دراسة حجم الشباب وموقعه وامكانياته وتنظيماته وطاقاته في كل بلد عربي .

ثانياً : تحديد الأعمال التي يمكن أن يساهم بها الشباب العربي في معركة المصير بصفة عامة .

ثالثاً : توزيع هذه الأعمال على شباب كل دولة من الدول العربية وفق الدراسة السابقة وتحديدها موضوعياً ووضع خطة زمنية لتنفيذها وتقييمها ومتابعتها ، مثال ذلك :

أ – **يقوم شباب الدول العربية المحيطة باسرائيل** بالقتال على خطوط المواجهة وداخل الأرض المحتلة – رعاية اسر المهاجرين – النازحين – والشهداء – دعم الجبهة

الداخليـــة ومحاربة الصهيونية ـ الدفاع المـــدني والاسعافات .

ب – يقوم شباب الدول العربيـــة البعيدة عن خطوط المواجهة بالتالي :

التدريب العسكري لتشكيل خط دفاع ثانٍ للقوات العربية المقاتلة –التطوع للعمل الفدائي– جمع الأموال والمساعدات للمجهود الحربي والفدائي للشهداء والمهاجرين النازحين . توعية الشباب العربي بالقضية الفلسطينية ومعركة المصير وتجميعه وراء القادة والجيوش العربية - تنظيم التبرع بالدم للجرحى والمصـابين في مناطق القتال .

جـ – يقوم شباب الدول العربية المقيمين بالخارج بالآتي :

تنظيم الحملات الدعائية المضادة للدعـاية الصهيونية وكشف اطماع اسرائيل للعالم – جمع التبرعات والمساعدات العالميـــة للشهداء والمهاجرين النازحين - اكتساب الرأي العـــام العالمي وخاصة شباب العالم الى صف القضية العربية .

رابعاً : تقوم الهيئة الفنية للشباب العربي بجامعـــة الدول العربية بتحديد الاعمال والمهـام المطلوب من الشباب العربي القيام بها وتوزيعها على شباب الدول العربية وفق خطة زمنيـة محددة لإنجازها : بمعنى تحديد اعمـــال وواجبات الشباب العراقي

والشباب اللبناني المصري والشباب الليبي . وهكذا ...

خامساً : على الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان تتولى دراسة هذه التوصيات ولها ان تقترح طريقة تنفيذها وما تتطلبه من انشاء لجان او اجهزة تنفيذية تتولى تطبيقها في البلاد العربية .

خُططنا لتطوير البرامج الرياضيّة والمشكلات التي تواجهنا

لقد مرت الأمة العربية بحياة مريرة من الظلم والظلام تحت نير الاستعمار ، وعـاش شبابها حقبـة سوداء تتسم بالقصور في اعداده ورعايته سواء في المدرسة أو في المدينة أو في القرية . وكان من نتيجة ذلـك ان تكاثرت عليه المشكلات العديـدة والمتشعبة والتي تتصل بحالته الصحية وبلياقته البدنية وبثقافته العامة وبتنظيمه الاجتماعي والقومي . وظلت هـذه المشكلات تمثل عبئاً ثقيلاً وإرثاً سقيماً يرزح على اكتاف شبابنا وحكوماته الوطنية حتى بعد الحصول على الاستقـلال والتخلص من آثار الاستعمار .

ولا ريب ان هناك جهوداً مخلصة وحميدة قد بذلت من قبل المسئولين عن الشباب في بعض الدول العربية من أجـل تعويضه عمّـا حُرم من رعاية ، ومن أجل تخليصه مما تكاثر عليه من مشكلات . ولكن الكثير منها لم يكن قائماً على الأساس العلمي والتخطيـط والدراسة السليمـة

رغم انه كان مصحوباً بالحماسة والاخلاص. ولذلك كانت النتائج في كثير من الحالات على غير ما نرتجي أو نتمنى .

فالتربية الرياضية والتي تعتبر من أهم الوسائل وانجحها في تحقيق اهداف التربية العامة نحو خلق المواطن الصالح قد خرجت عن اهدافها وركزت على نيل البطولة بأية وسيلة وبأرخص الاثمان لدى قلةٍ تدعي الهواية بينما تمارس الاحتراف . واهملت القاعدة العريضة للشباب حتى حرمت من مزاولتها وجني ثمارها. وانه لأمر خطير يدعو الى التفكير الجدي واعادة النظر ان نجد اليوم بين شبابنا في كثير من الدول العربية من لا يزال لا يستطيع ان يمشي على الارض في الوقت الذي بدأ فيه الانسان يمشي على سطح القمر .

ان ذلك يوضح لنا مدى التخلف الذي يعيشه شبابنا وبالتالي مدى مسئوليتنا للأخذ بيده ليصل إلى ما وصل اليه شباب العالم من لياقة وقدرة حركية . هناك أسباب عدة وعوامل متداخلة تختلف في كثير أو قليل من بلد إلى آخر ، ترتب عليها ما وصلنا اليه اليوم من هذا التخلف في المستوى الرياضي .

أسس التخطيط الرياضي في ليبيا :

ومن أجل ذلك رأت الثورة الليبية المجيدة ان تخطط للنهوض بالمستوى الرياضي لكافة قطاعات الشعب بجانب النهوض بقطاع البطولة .

وسيكون هـــذا التخطيط جزءاً من التخطيط الاجتماعي والاقتصادي الاشمل والأعم نظراً لما يقول من تأثير متبادل وصلة دائرية بين التخطيط الشبابي والتخطيط الاجتماعي والاقتصادي هذه الصلة التي ينبغي ان تقوم بين تنمية الثروة البشرية وبين تنمية الثروة الطبيعية والمادية والنهضة الليبية المباركة في عهد الثورة وكذلك للدور الكبير الذي يلعبه رأس المال البشري في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، خاصــة وان الثورة تؤمن بان الشباب هو أكبر عناصر الانتاج الأخرى قيمة وشأناً .

كذلك سيكون هناك اولوية لرعاية الشباب والتربية الرياضية ضمن اطار خطة التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية على أساس إنها انتاج بالدرجة الأولى قبل أن تكون خدمـــات وبجانب ذلك ستوضع اولويات ضمن أطار خطة النهوض بالتربية الرياضية بين قطاعات الشباب المختلفـــة بحيث يركز في الخطة على القطاع المدرسي باعتباره القاعدهالعريضه للشباب وخاصة مرحلة الالزام. وانطلاقاً من هذا المفهوم اعيد تنظيم الجهـاز المسئول عن رعاية الشباب والرياضة في عهد الثورة ليدعم بالخبرات والكفاءات الوطنية المتحمسة وليعيد بناء الشباب الليبي من جديد على أسس علمية حديثة ، وفق مبادىء الثورة واهدافها وليدرس الوضـع الرياضي عامـــة ويقيمه ويبحث مشاكله ويضع الحلول لها ويستمر كل ما هو جديد وحديث في هذا المجال للأخذ والسير على هداه .

وانطلاقاً من مبادىء ثورتنا الاشتراكية فان التخطيط للتربية الرياضية في جمهوريتنا سيتسع ليشمل كل فرد يعيش على ارضها ، ومن هنا تأخذ الخطة اتجاهين احدهما لخدمة الاعداد العام للشعب وخاصة الشباب وثانيهما لخدمة الاعـــداد الخاصة لقطاع البطولة. ولاشك ان للاتجاهين تأثيراً متبادلاً بينهما. كذلك تنقسم الخطة الى قسمين: الأول،عاجل وقصير الأجل ويهدف إلى تحديد المطالب الملحة والعاجلة وفق احتياجات العمل والتزامات الجمهورية ؛ والثاني آجل وطويل،ويهدف إلى تحديـــد المطالب والاحتياجات المزمع انجازها خلال الخطة المقبلة على ان تراعى القواعد التالية :

١ – ان يبدأ العمل في الخطة بقسميها العاجـل والآجل في آن واحد وان كل قسم منها له نفس الأولوية .
٢ - إن كل عامل من العوامل وكل عنصر من العناصر المبينة في الخطة له نفس الأهمية ، وانها جميعاً متكاملة ومتداخلة.
٣ – ان الخطة قائمة على دراسة علمية تحليلية للواقع القائم وتقويمه وما يهدف اليه ، وكيفية الانتقال من الحاضر الى المستقبل .

خطط تطوير البرامج الرياضية :

إن تطوير البرامج الرياضية عامل هام في تحقيق اهـــداف الخطة ، ولذلك يجب ان يكون لهـا اهتمام خاص وان توضع له

المشروعات العاجلة والتي تهدف الى رفع مستوى الأداء نفسه وكذلك إلى رفع مستوى قادة التربية الرياضية . وبجانب ذلك توضع المشروعات الآجلة والتي تهدف الى استمرار رفع مستوى اللياقة العامة والخاصة ، وإلى تزويدنا بالقادة العصريين في مجالات التربية الرياضية . ومن هذه المشروعات :

١ – تطوير دراسة التربية الرياضية بمعاهد المعلمين .
٢ – صقل مدرسي التربية الرياضية الحاليين بالمدارس الاعدادية والثانوية .
٣ – صقل المدربين والحكام والمنظمين الحاليين .
٤ – صقل المشرفين الرياضيين بالجامعات .
٥ – برامج نسائية بمراكز تدريب خاصة بالنساء .
٦ – تطوير درس التربية الرياضية بالمدارس وادخال التقويم عليه .
٧ – جعل درس التربية الرياضية مادة أساسية بالمدارس وزيادة فترات النشاط الحر والمباريات والزيارات الرياضية .
٨ – تطوير برامج الأندية بحيث تخدم الإعداد العام بجانب الإعداد الخاص .
٩ – تطوير برامج الاعلام الرياضي بالمدارس والجامعات والاذاعة والتلفزيون والصحافة وانشاء مجلات رياضية وانتاج أفلام متخصصة .

١٠ – دراسة وجمع وتطوير الألعاب الشعبية ونشرها .
١١ – الاهتمام بإدخال رياضات الدفاع مثل الملاكمة ، والمصارعة ، والسلاح ، بالمدارس .
١٢ – ربط الرياضة بالإنتاج وتعويض العمال اثناء العمل .

بعض المشكلات التي تواجهنا :

١ – عدم وجود الأساس العلمي الذي يمكن الاعتماد عليه في الدراسة والبحث حالياً .
٢ – العجز الكبير في قادة التربية الرياضية .
٣ – قلة الامكانيات (الملاعب والأدوات والأجهزة) .
٤ – انخفاض مستوى الوعي الرياضي .
٥ – بعض العادات والتقاليد القديمة التي عمل العهد البائد على تثبيتها ونشرها .
٦ – تعدد الجهات المنفذة وكذلك تعدد تبعيتها في العهد البائد ، وتضارب الاختصاصات بينها .

فلسفة وأهداف وأغراض التربية الرياضية في الجمهورية العربية الليبية

تقوم فلسفتنا التربوية على أساس ان التربية إعداد للحياة ، وحياتنا مرتبطة بنظامنا الاجتماعي والاقتصادي وبتراثنا الذي ورثناه عن أجدادنا وأسلافنا وبحياة الأمة العربية ومصيرها لأننا جزء منها، وبالقارة الإفريقية التي نقع في شمالها وبالعالم الإسلامي الذي يدين مثلنا بدين الإسلام ويتبع تعاليمه ، وبالأسرة الدولية كأحد أفرادها . وبذلك فإن اهدافنا التربوية نابعة من فلسفة وسياسة وعقيدة وايديولوجية مجتمعنا .

ومع بزوغ فجر ثورتنا المجيدة وتصميمها على بناء مجتمعنا الحديث والمتطور وتطلعنا الى المستقبل الزاهر الوضاء تزداد أهمية دور التربية الرياضية – كجزء من التربية العامة في تغيير وجه الحياة على ارضنا ، وفي تنمية وتخليد ثقافة أمتنا ، وفي تنشئة وإعداد وتربية شبابنا ، ووسيلتها في ذلك الأنشطة والتمارين والحركات الرياضية . ولقد أدركت الدول المتقدمة

مدى أهمية وفعالية التربية الرياضية في تحقيق التربية الشاملة والمتزنة والسوية لأبنائها وفي تنمية القدرات والمواهب والاستعدادات الخاصة لديهم ولذلك اصبحت مقياساً لتقدم الشعوب وحضارتها .

والتربية في مجتمعنا الاشتراكي مرهونة أولاً بحاجات الفرد ولذلك فان أغراض التربية الرياضية في جمهوريتنا تتحدد في الآتي :

١ – توفير السعادة والرضا والترويح والعلاقات الطيبة والسوية :

انه من حق الشعب الليبي في عهد ثورته العربية الاشتراكية ان يتمتع بحياته التي كافح من أجلها وضحى بكل مرتخص وعال لتثبيت دعائمها وإرساء قواعدها . وممارسة الرياضة والتربية الرياضية من أكثر العوامل التي تبعث على السعادة والمتعة والترويح عن النفس وتكوين العلاقات الاجتماعية الطيبة والسوية. ولذلك تسعى الثورة والهيئات الرياضية إلى توفير كل الامكانيات المادية والبشرية التي تتيح لكل فرد أن يمارس هذه الحياة الرياضية ويزاولها ويسعد بها .

٢ – النمو الشامل للفرد والتربية الصحية :

تقدم التربية الرياضية برامج النشاط التي تعمل على تحسين

الصحة الجسمية والعقلية سواء للفرد أو للعائلة أو للمجتمع المحلي كله . كما تكفل له النمو الشامل المتزن والإعداد العام البنائي والحركي . ولذلك يجب ان تكون البرامج موجهة واهدافها واضحةو كذلك قابلة للتقويم، ويجب ايضاً تحديد هذه الاهداف موضوعياً ومعرفة مستوى اللياقة القائم فعلاً والمستوى الذي نطمح في الوصول اليه.

٣ – التربية القومية :

ان التربية الرياضية تتيح للشباب فرص اللقاء والتعارف ، وتقوي الوحدة بينهم وتنمي التآلف والمحبة بين صفوفهم ، كما تربي في نفوسهم الولاء لوطنهم ولفريقهم ولمجتمعهم . وهي تكفل للكفاءات والمواهب والقدرات الخاصة ان تنمو وتتطور الى أقصى ما تؤهله لها استعداداتها حتى تصل الى درجات البطولة المحلية والقومية والدولية، وبذلك تهيىء لهؤلاء المواطنين فرصة شرف تمثيل بلادهم ورفع سمعتها وسمعة شبابها بين الدول. ونحن نهتم بالإكثار من المباريات والمقابلات والزيارات الرياضية الداخلية لنتيح للشباب في طول البلاد وعرضها ان يتعارف ويتقابل وينصهر في وحدة قومية متينة ، كما نهتم بالمقابلات والدورات والزيارات العربية ليندمج شبابنا مع شباب الأمة العربية وتقوى صلته به ، وكذلك نشجع كل القدرات والمواهب وندفعها بكل طاقاتنا لكي تحقق أمانيها في البطولة والتمثيل المشرف للبلاد

في المجالات الدولية .

٤ – الاستعداد الدائم للعمل والدفاع عن الوطن :

من الأغراض الرئيسية التي نحرص على تحقيقها بواسطة التربية الرياضية هي حماية شبابنا وعمالنا من التشوهات القوامية الناتجة عن العمل والانتاج والوقاية منها والتعويض والترفيه وإزالة آثار التعب الناتج عنها، وكذلك العمل على تحقيق اللياقة العامة الشاملة التي تجعل كل مواطن مستعداً وقادراً دائماً على العمل والانتاج والدفاع عن وطنه وعن عروبته .

وما دمنا قد تحدثنا عن فلسفة واهداف واغراض التربية الرياضية في ليبيا فإنه يجب ان نشير إلى مصادرها الرئيسية التي تتمثل بالدرجة الاولى في تراثنا الليبي والعربي ، وقرارات وأحكام وتوصيات المؤتمرات والحلقات الأهلية والحكومية والعربية ، والانشطة الرياضية المختلفة القائمة في بلادنا. هذا بالإضافة إلى المعلومات والبحوث والخبرات والاتجاهات الحديثة في العالم . أما المقومات الرئيسية لتربيتنا الرياضية فهي مستمدة من الدين الإسلامي وقيمه ومثله وتعاليمه ، ومن وحدة الشعب الليبي وكفاحه وتاريخه – ومن نظامه الاشتراكي الوحدوي ومن العلم والتكنولوجيا الحديثة والوعي الرياضي العام للشعب الليبي .



الفصل الخامس

المؤتمرات القومية والحلقات الدراسية



مؤتمر الشباب المنعقد في الميدان البلدي بطرابلس

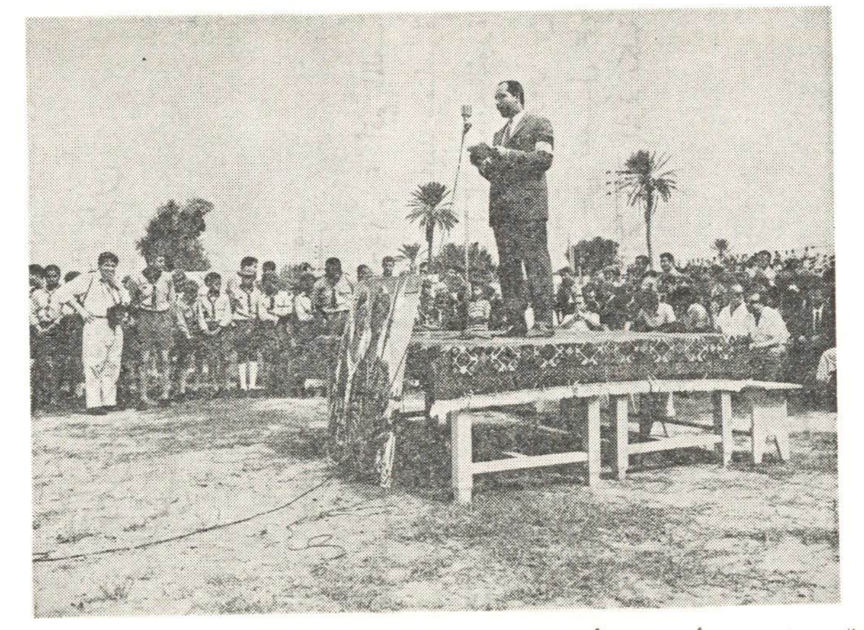
بتاريخ ٢١ رجب ١٣٨٩ هـ .

في يوم الجمعة الموافق ٣ أكتوبر ١٩٦٩ م ، أقيم بالملعب البلدي بطرابلس مؤتمر لشباب الجمهورية لغرض تأييد ومناصرة الثورة ولتوحيد وتوجيه طاقات الشباب من اجل خدمة الثورة وللخروج بميثاق عمل يلتزم به الشباب في كل قطاعاته ومواقع عمله ولتقديم توصياته واحتياجاته إلى الثورة حتى تعمل على تحقيق أمانيه ومتطلباته . ولقد افتتح المؤتمر رئيس المؤتمر بكلمة هذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشباب .

أحييكم تحية الثورة .. وتحية الأحرار ... وأبارك لكم هذا



السيد احمد ابو رأس ممثل الأندية في موتمر الشباب المنعقد بالميدان البلدي بطرابلس تأييداً ومناصرة للثورة بتاريخ ١٩٦٩/١٠/٣٠ ، يلقي كلمة الأندية الرياضية .

التجمع الرائع الذي تحتشدون فيه اليوم من أجل تأييد ثورتكم المباركة والالتفاف حولها ومناصرتها .

وأود في هذه المناسبة الكريمة ان اشكركم على هذه الفرصة التي أتحتموها لي لكي أعبر عن بعض مشاعري.

لقد مرت بلادي العزيزة بفترة رهيبة من الظلم والظلام تحت نير العهد البائد ، وعاش شبابها حقبة سوداء تتسّم بالسلبية والانعزالية والانحراف ... واليوم تحطمت الأصنام وانتهت عبادة الفرد ... وأطلقت لكم حريتكم ... وأصبح كل فرد منا سيد نفسه لا يدين بالولاء إلا لوطنه ومجتمعه وقيمه وعروبته وحريته .

اليوم نلتقي بلا طبقية ودون اقليمية ومتحررين من العبودية ... نلتقي بمحض ارادتنا لتتقابل قلوبنا ومشاعرنا وتتجمع ارادتنا ولنقسم للثورة اننا جنودها واننا فداء لوطننا ولكي نسجل لها ولاءنا واعزازنا بما ردته لنا وما منحته ايانا ...

أيها الإخوة ، يا أبناء ليبيا الاحرار ... يا أبناء العروبة والاسلام... يحق لكم اليوم أن ترفعوا رؤوسكم عالية وشامخة بعد ان مزّقت ثورتكم القناع الزائف الذي حجب اصالة الشعب الليبي... وعروبته ، وعزله لفترة طويلة عن الالتحام والاندماج والمشاركة الإيجابية في قضية المصير العربي . كما أن قيام الثورة الليبية جاء تدعيماً لباقي الثورات العربية التحررية لأنها جمعت كل هذه الثورات حولها وأزالت العوائق البشرية والجغرافية فلم يعد هناك مشرق

أو مغرب ولكن أصبح هناك وطن عربي واحد واتصلت ارض العراق وثورتها بأرض الجزائر وثورتهـا وبذلك تلاقت الثورات واتحدت الإرادة وتجمعت القوة على الأرض العربيــة لتخوض معركة المصير وتحرر الأرض السليبــة وتزيل وصمة الاحتلال الصهيوني وتحطم الاستعمار واذنابه .

أيها الشباب ... يا شباب الثورة .

ان الأجيال القادمة سوف تحسدكم وتتطلع إليكم بكل اعزاز وتكريم لانكم جيل الثورة وشبابها ، ولأنها خرجت منكم ونبعت من صفوفكم. ولسوف يسجل التاريخ انهـا ثورة الشباب ... فلتكونوا جديرين بهـا وبالانتماء اليها... وليشارك كل منكم في تدعيم الثورة وحمايتها بالعمل والجهد والانتاج من اجـل تحقيق أهدافها في تطوير الحياة على ارض جمهوريتنا الحبيبة ... وأول ما أناشدكم السعي اليه هو ان تنبع الثورة من وجدانكم وان تبدأ من داخلكم لتزيل ما علق بالنفوس من تراكمات الماضي وماغرس فيها من رواسب الاحقاد والنزعات والفرقة . ولنتحد جميعاً صفاً واحداً ويداً واحدة وليؤثر كل منا أخاه على نفسه ... وليضحّ من اجله وليحب كل منا الآخر وليقوّم كل منـا نفسه ويعرف قدره ولنكن جميعـاً حرباً على الفساد والوصولية والتساق والانعزالية ، ولينكر كل منا ذاته وليكن لنا من اخواننا وطلائع ثورتنا وقادتها في ذلك قدوة حسنة وبذلك نضمن لجيلنا والأجيال القادمة من بعدنا ان يكونوا جديرين بتحقيق رسالة الثورة ورفع

لوائها واستمرارها .. انكم انتم ايها الشبـاب .. الذين سيحملون المسئولية الكبرى في بناء هذه الدولة الفتية ... بنـاء الجمهورية العربية الليبية.. سياسياً ..واجتماعياً..وصناعياً..واقتصادياً.. يا شباب الثورة الأحرار .. ان ثورتكم تفتح لكل رأي صدرها وتنصت لكل همسة صادقة مخلصة وتحقق كل مطلب عادل يبتغي مصلحة الوطن والشعب .

والثورة يا شباب .. لا تريد التأييد بالقول ولكن بالعمل ولا تريده بالخطب ولكن بالجهد والعرق ، فلنخرج من مؤتمرنا هذا بميثاق عمل للشباب نلتزم به في كل قطاعاتنا ومواقع عملنـــــا ولنبعث الى الثورة بتوصياتنا واحتياجاتنا حتى تعمل على تحقيق أمانينا والله يوفقكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الحفيظ الميّار

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

وفيما يلي نص الكلمة التي ألقاها السيد احمـــد ابو رأس عن الأندية .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا شباب ليبيا الثائر ... يا من بيدكم أمر هذه الأمة ، وفي إقدامكم حياتها .. أحييكم تحية الأحرار، وأهنئكم تهنئة الجندي



السيد عبد الحفيظ الميار رئيس اللجنة التحضيرية ، لمؤتمر الشباب المنعقد بالميدان البلدي بطرابلس تأييداً ومناصرة للثورة بتاريخ ١٩٦٩/١٠/٣٠ يلقي كلمة الافتتاح .

الظافر ، الذي حقق لنا حلماً كان يراودنا ، واملاً طالما رجوناه .

يا شباب ليبيا الثائر ، هنيئاً لك بانتفاضتك الكبرى بعد فترةمن الركود والخمول استمرت تسع عشرة سنة او يزيد،فرضها علينا العهد السابق ، حين حاول ان يطمس طاقات الشباب الخلاقة ويحطم روحنا المعنوية ، ويبعدنا عن قضايانا المصيرية ، مشوهاً اهداف الرياضة السامية بتصريحات جوفاء وشعارات مزيفة ليجعل منا اجساماً مظلمة واشباحاً صامتة لا نفس فيها ولا حياة . لقد فرض علينا ان نعيش في دائرة ضيقة مقفلة ، فلا ننظر للحياة إلا في حدودها ، متناسين ما للشباب في كل زمان ومكان من دوره الفعال في بناء صرح الأمة .

فالشباب هم اليد العاملة والقوة الفعالة والحركة المباركة والشباب ايضاً هم الذين فجروا ثورة الفاتح من سبتمبر الخالدة ــ هذه الثورة المباركة التي جاءت في الوقت الملائم الذي نحن في أشد الحاجة الى تحديد الاختصاصات وتقليل النفقات لمجاراة روح التطور لهذا العصر . ان هذه الثورة المنبثقة من خلال تجارب امتنا العربية ونضال شعبنا الطويل وطموح شبابنا الكبير واحلامنا الغراء عاشت في عقولناوقلوبنا منذ فجر الاستقلال وظلت مستكنة عبر هذه الاعوام ، تختمر وتتأصل في اعماقنا وتتأكد في ضمائرنا ، حتى اتيح لها في فجر الفاتح من سبتمبر ان تسمعنا صرخة ميلادها ، تلك الصرخة القومية المدوية التي هزت العروش وصمت آذان من في قلوبهم مرض واعلنت للبشرية

جمعاء بأن هذا الجيل سيكون سيد الاجيال... سيعترف له التاريخ بأنه صنع المعجزات وأتى بالعجائب؛ ستتحدث عنه الدنيا انه هو الذي قضى على العبودية ودفـع عن الشعب ذلك الشبح المخيف الذي طالما هدده وأقلق أمنه، وكدر صفوه وهدوءه؛ ستشهد له الدنيا انه هو الذي صرع الاستعمار وأعدم أعداء الانسانيـة بقوة ايمانه وعظيم ثقته وعشقه الجهاد ورغبته في التحرر .

يا شباب ليبيـا الثائر – لقد قام الشعب بكامل هيئاتـه وطوائفه منذ اللحظة الاولى لقيام ثورتنا المجيدة مؤيداً ومؤازراً لأبطالنا الأحرار ومودعاً العهد الرجعي ولسان حالنا يقول: اندثر أيها الجبان واحمل عصاك على كاهلك وارحل، فالشعب يريد الحرية والأمة تريد الرخاء فلا مجال لبقائك ولا سبيل لوجودك.

يا شباب ليبيا الثائر .

نحن نعرف ان الفساد الداخلي أيام العهد البائد قد خلف لنا مشكلات كبيرة وتركة مثقلة ؛ بيد اننا سنتخلص من هـــذه المشكلات كلها ونبني وطننا الجديـــد على أسس من العدالة والمصلحة العامة بعد ان اتسعت امامنا سبل الحياة وتفتحت لنا ابواب العمل. ونحن نعرف ايضاً ان بلادنا غنية بتربتها ومعادنها ولكنها فقيرة برجالها الأكفاء لإسعادها والنهوض بها في مجـال الاقتصاد والصناعة والاجتماع .

فلنتخذ ايها الشباب من العلم سلاحاً ومن المعرفة سبيلاً لنسير في طريق البناء والتشييد والخلق والإبداع لنبني ليبيا الثورة ،

ليبيا التقدمية في ظل نظامنا الاشتراكي الجديد المنبثق من واقع حياتنا وظروف بيئتنا وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف ، تلك الاشتراكية التي لا تؤمن بالامتيازات الفردية التي تنبثق من غير جهاد الفرد، أو كفاءته في الانتاج ، تلك الاشتراكية التي تنادي بأن نشارك جميعاً في بناء نهضة امتنا وهي تندفع الى الامام في طريقها الى المجد » .

وقد ألقيت بعد ذلك كلمات من قبل ممثلي الكشافة ورعاية الشباب والمرأة ثم قام ممثل مجلس قيادة الثورة بإلقاء كلمته.



توصيات المؤتمر

وبعد ذلك تليت توصيات المؤتمر التي رفعت الى مجلس قيادة الثورة وكان اهمها يتلخص فيما يلي :

١ - يبارك المؤتمر قرار مجلس قيادة الثورة والحكومة الموقرة بشأن تقليص بعض الوزارات وإلحاقها كإدارات عامة بأقرب الوزارات الى اختصاصها . كما يبارك إلغاء بعض الوزارات الاخرى التي لا تحتاج إليها الدولة.

٢ - يبارك المؤتمر ما اتخذه مجلس قيادة الثورة والحكومة الموقرة من اجراءات بشأن فرض السيادة الليبية الكاملة على مطار الملاحة .

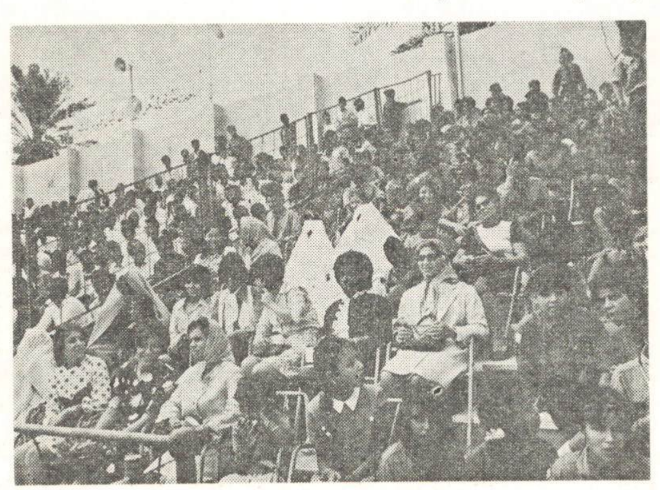
٣ - يبارك المؤتمر ما اتخذته الحكومة من خطوات فعالة بصدد الاجراءات المالية بالمصارف التي ترمي الى الحفاظ على اقتصادنا القومي .



السيدة مزينة أدهم ممثلة المرأة في مؤتمر الشباب المنعقد بالميدان البلدي بطرابلس تأييداً ومناصرة للثورة بتاريخ ٣ / ١٠ / ١٩٦٩ ، تلقي كلمة المرأة التي شاركت في هذا المؤتمر .



السيد يوسف قنيور، عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر وممثل الكشاف في مؤتمر الشباب المنعقد بالميدان البلدي بطرابلس تأييداً ومناصرة للثورة بتاريخ ٣ / ١٠ / ١٩٦٩ ، يلقي كلمة الكشاف .



في مؤتمر الشباب المنعقد بالميدان البلدي بطرابلس وقد شاركت المرأة في هذا المؤتمر تأييداً ومناصرة للثورة . ويرى في الصورة السيدات الفاضلات : زعيمة الباروني وخدوجة الشكر وخديجة القرتقي والآنسة فوزية بريون .

٤ – يبارك المؤتمر اعلان حكومة الثورة المباركة بشأن عدم تجديد الاتفاقيتين الامريكية والانجليزية .

٥ – يبارك المؤتمر ما اتخذه مجلس قيادة الثورة وحكومتها الموقرة من اجراءات في سبيل تدعيم اللغة العربية والحفاظ عليها وجعلها اللغة الرسمية الأساسية الأولى في كافة المجالات والميادين .

٦ – يبارك المؤتمر ما اتخذته حكومة الثورة الموقرة من اجراءات بخصوص مساعدة الشقيقة تونس ومد يد العون الاخوي اليها في انقاذ المتضررين من الفيضانات الاخيرة التي اجتاحت بعض المناطق في تونس الشقيقة وهو ما يدل على دعم الجمهورية العربية الليبية لقضايا الامة العربية ومساندتها .

يوصي المؤتمر بما يلي :

١ – اعادة النظر في المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم وجعلها مناسبة لحاجات وميول واستعدادات التلاميذ والطلبة . بحيث تكون ملبية لحاجات مجتمعنا في عهد الثورة المباركة .

٢ – اعداد الشباب الليبي اعداداً مهنياً يفي بحاجات المجتمع في مجالات الاعمات الفنية وميادين الصناعة المختلفة ، وذلك بانشاء المعاهد والمدارس المهنية المختلفة .

٣ – ادخال التدريب العسكري في المدارس الثانوية

والجامعات واعداد الشباب الليبي اعداداً عسكرياً عن طريق التجنيد الاجباري بما يكفل حماية البلاد من الطامعين وتدريبهم على وسائل الدفاع المدني والمقاومة الشعبية .

٤ – تعميق وتوسيع العمل التطوعي ونصره بين صفوف الشباب الليبي وذلك لما يحتويه من مبادىء هامة ، كالتعاون والعمل الجماعي والخدمة العامة والمساهمة في بنــاء المجتمع عن طواعية واختيار وبدون مقابل اسوة بالحركة الكشفية .

٥ – تعميق المفهوم الحقيقي للوحدة الوطنية لنفوس الشباب والمواطنين ، عن طريق برامج التوعية المختلفة حتى يصبح ولاء الشاب والمواطن للوطن كله لا للعائلة أو القبيلة .

٦ – اصدار قانون الاحوال الشخصية لتنظيم الأسر الليبية .

٧ – دراسة أوضاع أندية ومؤسسات الشباب والجمعيات النسائية وتمكينها من اداء مسئولياتها المناطة بها على أكمل وجه .

٨ – تشجيع الرحلات وتبادل الزيارات بين الشباب الليبي وذلك لتمكينه من التعارف والترابط والتلاحم والتعرف على مختلف مناطق جمهوريتهم وتشجيعهم على الاحتكاك بغيرهم من الشباب في البلدان الاخرى وتبــادل الخبرات والمعلومات والتجارب معهم .

٩ – الاهتمام بالأنشطة الرياضيــة في مناطق الدواخل وتشجيعها ونشر الوعي الرياضي بين المواطنين في هذه المناطق .

١٠ – تطهير الوسط الرياضي من العناصر غــير المؤهلة وتزويده بعناصر كفؤة مخلصة تقدر المسئولية وتحرص على رفع

مستوى الرياضة والرياضيين.

١١ - إلغاء قانون انـدية الرياضة والشباب (رقم ٣) لسنة ١٩٦٨ م الذي وضعه العهد البائد للضغط على الشباب وتسخيره حسب ميوله واغراضه المنحرفة .

١٢ - العمل على توفير الميادين والملاعب والساحات اللازمة لمزاولة الانشطة الرياضية .

١٣ - اعادة النظر فيالقرارات الصادرة بشأن حرمانبعض الرياضيين وإلغاء الجائر والمغرض منها .

١٤ - العمل على توفير المقارّ اللائقـــة للأندية والتي تمكن الشباب المنخرطين فيهـــا من مزاولة وتنمية هوايتهم وميولهم ومواهبهم واستعداداتهم .

١٥ - العمل على دمج الاندية والتقليل منها ولا سيما فيالمدن لأن ذلك أدعى إلى تجميع ذوي المواهب المختلفة وتركيزهـــا وتوفير وسائل رعايتها والعناية بهـا وصقلها وتنميتها الى اقصى حد ممكن من الكفاية والاتقان .

١٦ - العمل على اعداد وتدريب الشباب والرفع من مستوى خبراته وكفاءته ومؤهلاته في مختلف مجالات الرياضة ورعايـة الشباب ، وذلك عن طريق الدورات والمعسكرات الداخلية والخارجية والاستفادة في هذا السبيل بالخبرات والاخصائيين والمدربين الوطنيين والاجانب .

١٧ - تكوين جهاز للإشراف والتفتيش بجهة الاختصاص

لمتابعة وتقييم اعمال وانشطة اندية الشباب والرياضة .

١٨ – (إلغاء الدوري الممتاز) لكرة القدم حتى تتسنى الظروف المناسبة لإقامته .

١٩ – العمل على وضع حـد للهجرة المتواصلة من الريف والدواخل الى المدن ، وذلك بإنشاء قرى للتوطين الزراعي ، وتزويدها بجميع المرافق الضرورية التي تجعل الحياة لساكنيها ذات مستوى رفيع لا يقل عن مستوى الحيـاة في المدن ، ولا شك ان قرى التوطين الزراعي ستقيم دعائم اقتصادنا القومي على أسس متينة .

٢٠ – تقوية الجيش الليبي ، درع الوطن وحصنه الواقي ، بأحدث الاسلحة والمعدات ، وتدريب الجندي الليبي وفـق أحدث طرق الاعداد العسكري في العالم .

٢١ – محاكمه المسئولين في العهد البائد .

٢٢ – ابعاد المتلونين غير الشرفـاء وخاصة في الوسط الاعلامي وذلك لأهميته في حياة الأمة .

٢٣ – اعادة النظر في املاك اليهود المهاجرين خارج الجمهورية وإلغاء ملكيتها لهم واستغلالها للمصلحة العامة .

٢٤ – النظر في فض المنازعات القبلية حـول الاراضي الزراعية المشاعة .

٢٥ – حماية العمال الليبيين واعطائهم الاسبقية في مجال العمل .

٢٦ – تشجيع المزارعين وتدعيم مشاريعهـم الزراعيـة

والتنقيب عن المياه الجوفيــة في مختلف المناطق والتي يمكن استغلالها بصورة مثمرة في الانتاج الزراعي .

٢٧ - العمل على تعميم مراكز الأمومة والطفولة في الدواخل قدر الامكان وذلك لما تقدمه هذه المراكز من خدمات صحية واجتماعية وتربوية ضرورية للأسرة الليبية .

٢٨ - تدعيم الحركة الكشفية في جميع انحاء الجمهورية وذلك لما تقدمه من خدمات جليلة للوطن والأجيال .

٢٩ - العمل على تدعيم المستوصفات والمستشفيات في مختلف مناطق الدواخل قدر الامكان وتوفــير الاطباء والممرضين والادوات والادوية اللازمة لهم .

٣٠ - دعم وتأييد جميع القضايا العربية ومناصرتها والذود عنها بكافــة الامكانيات والوسائل وفي مقدمتها (الكفاح الفلسطيني) من أجـل استرداد حقه وحق العروبة السليب في فلسطين الحبيبة .

٣١ - اعادة النظر في أوضاع بعض موظفي الدولة والمؤسسات العامة في العهد البائد الذين قفزوا عدة درجات بدون وجه حق .

٣٢ - النظر في الايجار المرتفع للمساكن وتكوين لجنة خاصة لدراسته ووضع تسعيرة محددة مناسبة .

٣٣ - يوصي المؤتمر بتبني توصيات الحلقــة الدراسية الأولى لرعاية الشباب المنعقدة بكليه الهندسة بطرابلس خلال شهر اغسطس ١٩٦٨ م ووضعها موضع التطبيق وفق ما يتوفر من

امكانيات [1] .

٣٤ – كما يوصي المؤتمر بتبني توصيات الحلقة الدراسية الثانية لشؤون الرياضة التي عقدت خلال شهر يونيه ١٩٦٩ م بكلية الآداب والتربية ببنغازي ووضعها موضع التنفيذ وفق ما يتوفر من امكانيات [2] .

وينتهز المؤتمر هذه الفرصة ليعرب عن تأكيده لتأييدالشباب لمجلس قيـــادة ثورته الغراء وحكومته الموقرة ووضعه لجميع امكانياته وقدراته تحت طلبها، آملاً ان يوفق الله عز وجل جميع المخلصين لبناء جمهوريتنا العربية الليبية بناءاً اشتراكياً وحدوياً يكفل لها العزة والكرامة والسؤدد .

---

١ – انظر توصيات الحلقة الدراسية لرعاية الشباب ص ١٧٣ وما يليها .

٢ – انظر توصيات الحلقه الدراسية لشئون الرياضة ص ١٨٠ وما يليها .

توصيات الحلقة الدراسية الأولى لرعاية الشباب

أولاً : وزارة التربية والارشاد القومي .

١ ـ التركيز على مرحلة الطفولة في المناهج التعليمية .

٢ ـ جعل المدارس الابتدائية أكثر ملاءمة للطفولة من حيث معداتها وادواتها وملاعبها ومساحتها .

٣ ـ اعداد الام الصالحة التي يمكنها ان تربي اجيالاً صالحة .

٤ ـ انشاء رياض الأطفال وتدعيم وتطوير القائم منها بما يتلائم وحاجات الناشيء في مرحلة الطفولة المبكرة .

٥ ـ تدعيم وتحسين الخدمات الصحية والغذائية المدرسية .

٦ ـ ايجاد صلة قوية وارتباط متين بين البيت والمدرسة كمؤسستين اجتماعيتين تقع عليهما مسئولية تربية الناشيء والشباب ورعايتهما وتوجيههما وإكسابهما المعارف والخبرات والاتجاهات السليمة .

٧ ـ اعداد دراسة مسحية شاملة عن حاجات واتجاهات

الشباب الليبي والعقبات والمعوقات التي تحول بينهم وبين التكيف السليم .

٨ – ربط المناهج التعليمية في المدارس التي تقع في المناطق الريفية بحاجات هذه المناطق وظروفها المختلفة ، وإيجاد توازن في الفرص التعليمية بين الذكور والإناث وخاصة في المناطق الريفية التي تقل فيها ان لم تنعدم « مدارس البنات » .

٩ – تشجيع المدارس والمعاهد والكليات التابعة لوزارة التربية والارشاد القومي .

١٠ – العمل على توفير الاخصائيين الاجتماعيين في مختلف المدارس والمعاهد .

١١ – يتم انشاء عيادات نفسية وذلك بالتعاون بين وزارة التربية والارشاد القومي ووزارة الصحة والجامعة الليبية .

١٢ – العمل على ادخال الدراسات الخلقية في البرامج والمناهج التعليمية وتدعيمها وتشجيعها حتى يمكن ان تكون وسيلة فعالة للكشف عن احتياجات شبابنا واتجاهاته وميوله واستعداداته ورغباته .

١٣ – العمل على انشاء مكتبة على الاقل في كل مدرسة في المدن والمناطق الريفية على حد سواء وتزويدها بالكتب التي تتمشى مع المستوى العقلي والمراحل الدراسية ، وتراعى فيها ظروف البيئة المحلية .

١٤ - الاسراع في وضع وتنفيذ برامج ومخططات « مكافحة الامية » و « تعليم الكبار » في مختلف مدن وقرى الجمهورية .

١٥ - تعمل وزارة التربية والارشاد القومي عن طريـــق مناهجها وبرامجها المختلفة في المدارس والمعاهد والكليات على تعريف التلاميذ والطلبة بتاريخ بلادهم وتراثها الأدبي والفكري وجوانب حضارة أمتهم في تاريخها الطويل ومعالم نهضتها .

ثانياً : ادارة الشباب والرياضة :

١ - اقامة « مصائف الناشئين » بالتعاون مع وزارة التربية ووضع مختلف البرامج الترويحية كالمسابقات والرحلات والالعاب فيها ، والتي من شأنها ان تساعد على الكشف عن مواهبهم وهواياتهم . وصقلها وتنميتها وعلى تربيتهم خلقياً واجتماعياً.

٢ - اعداد القادة والمشرفين على حركة « مصائف الشباب » واقامة دورات تدريبية لهم لإكسابهم الخبرة والكفاءة والتأهيل اللازم .

٣ - اصدار ملحق لمجلة الشباب والرياضة يتناول المواضيع والمشاكل المتعلقة بالناشئــين ويقترح تسميته « رعاية الناشئين » وبحيث يكون متمشياً مع المستوى العقلي والعمر الزمني للناشئين: أي أن يكون على غرار مجلة « العربي الصغير » او «مجلة سمير » بين الشباب المنتسبين إليها وبين المواطنـــين الذين يعيشون في المناطق المقامة فيها .

٤ – وضع مخطط لإنشاء مكتبات بالانـــدية ومؤسسات الشباب وتزويدها بالكتب المناسبة والمجلات والجرائد لتمكن الشباب من تثقيف انفسهم وتنمية معارفهم والتعود على البحث والدراسة الحرة .

٥ – العمل على تعميم مؤسسات رعاية الشباب في مختلـــف مناطق الجمهورية واعـــداد المشرفين عليها وقادتها والتخطيط لبرامج شاملة بهـا وضبطها ومراجعتها وتتبع نشاطاتهـــا واعمالها .

٦ – تشجيع اندية ومؤسسات الشباب ودفعهـــا الى إيجاد المواءمة بينها وبين البيئات والمناطق التي تقع فيها حتى تتمكن ان تقوم بدور طليعي في خدمة بيئاتها .

٧ – ايجاد التنسيق والترابط بين الاعمال التي تقوم بها اندية ومؤسسات الشباب في مجال رعاية الشباب من حيث التخطيط والتنفيذ .

٨ – ادخال التديب العسكري في برامج معسكرات الشباب المختلفة لتعويدهم على تحمل الشدائد والصبر والتقيد بروح النظام والطاعة واكسابهم المبادىء والأسس الأولية للتدريب العسكري حتى يمكنهم ان يحسنوا التكيف في فترة وجيزة مع الحياة العسكرية عندما يتم تجنيدهم للخدمة العسكرية الاجبارية .

٩ – تتولى ادارة الشباب والرياضة المساهمة في تهيئة الفرص المختلفة التي تمكن الشباب من خدمة مجتمعهم وتحمل مسئولياتهم

الاجتماعية المناسبة لسنهم وذلك عن طريق برامج معسكرات العمل التطوعي والمشاريع الاجتماعية المختلفة في أندية ومؤسسات الشباب .

ثالثاً : الاعلام والثقافة (الارشاد القومي) .

١ — توعية الأسرة الليبية وارشادها وتثقيفها بمختلف الوسائل والبرامج المتنوعة في الاذاعة والتلفزيون وبعرض الافلام السينمائية المناسبة وبالكتابة والتوجيه في الصحف والمجلات المختلفة .

٢ — الدعوة إلى الاخذ « بالنظام التعاوني » ونشر التوعية التعاونية بين المواطنين بمختلف الوسائل الاعلامية .

٣ — التوسع في انشاء المكتبات العامة والمراكز الثقافية وتنظيم المواسم الثقافية والمسابقات الفردية في مختلف مدن وقرى الجمهورية .

رابعاً : وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

١ — العمل على انشاء « دور رعاية الاطفال» «دور الحضانة» وتدعيم وتطوير الوجود فيها وتزيدها بالاخصائيين والتربويين والاجتماعيين والنفسانيين وتوفير المعدات والادوات والملاعب والساحات اللازمة لها والتي تتمشى مع ميول وحاجات الناشئين في مرحلة الطفولة المبكرة .

٢ – دفع وتدعيم وتوجيه الجمعيات النسائية حتى تقوم بواجباتها المتعلقة عليها نحو الاسرة الليبية في مجال التوعية والارشاد والتثقيف النفسي والتربوي والاجتماعي والصحي وغيره .

٣ – انشاء وتدعيم مدارس رياض الاطفال بالتعاون مع وزارة التربية وتعميمها في مختلف المناطق وفق ما تسمح به الامكانيات .

خامساً – البلديات :

ينبغي على كل بلدية انشاء حدائق ومتنزهات خاصة بالاطفال .

سادساً – وزارة الدفاع :

ينبغي على وزارة الدفاع الاسراع في العمل على تطبيق التجنيد الاجباري للشباب الصالحين لذلك لإكسابهم التربية والكفاءة العسكرية اللازمة في العصر الحديث، وغرس الرجولة والشجاعة والتضحية في انفسهم .

سابعاً – وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي :

ينبغي على وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي القيام بدور فعال في مجال نشر الوعي الزراعي التعاوني بين المواطنين بإنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية في المناطق الريفية وتدعيم وتشجيع

الجمعيات القائمة فعلاً .

ثامناً – الحركة الكشفية :

ينبغي على الحركة الكشفية العمل على التوسع في « حركة الاشبال والزهرات » حتى يمكن ان ينضم تحت لوائها واشرافها ورعايتها أكبر قدر ممكن من الناشئين .

محمد ابو سيف اللمونشي

توصيات الحلقة الدراسية الثانية لشؤون الرياضة

١ – ترى الحلقة أن التربيـــة الرياضية هي جزء أساسي ومكمل للتربية الشاملة الرامية إلى إعـــداد المواطن الليبي وتكوينه تكويناً صالحاً من جميع النواحي الخلقية والاجتماعية والجسمية والعقلية، وذلك على أسس ديمقراطية سليمة بما يتمشى مع الاتجاهات الحديثـة للتربية المطلوبة التي تراعي ميول الفرد ودوافعه الطبيعية وتحترمها كامل الاحترام . كما تستغلها أطيب الاستغلال في نمو المجتمع وتقدمه .

٢ – ترى الحلقة أنه اذا ما أريد التغلب على المشاكل والعقبات والصعوبات التي تعترض الجهد والعمل الرياضي واذا مـــا أريد تخطيط سليم لإصلاحه فانه لا بد من تحديد المبادىء العامـة التي ينبغي أن يقوم عليها هذا التخطيط .ومن هذه المبادىء العامة :

أ – ضرورة النظر الى التربية الرياضية على أنهـــا مجموعة الخبرات والانشطة الرياضية المختارة على أسس فنية والمطبقة تحت

قيادة رشيدة صالحة لتحقيق النمو الشامل المتكامل المتزن للفرد ، والمساهمة في اصلاح المجتمع ووقايته ورقيه .

ب – يجب أن تتمشى التربية الرياضية مع ميول وقدرات وخصائص الفرد وذلك حتى يقبل عليها الجميع وتحقق الغايات المرجوة ، وتتمشى أيضاً مع حاجات المجتمع الليبي وقيمه وتعاليم دينه .

ج – يجب ان تكون فرص التربية الرياضية وأنشطتها وخبراتها وبرامجها في الجمهورية متسمة بالتنوع وعدم التركيز على نشاط معين وذلك لتتمشى مع الفروق الفردية بين الأفراد في حاجاتهم وميولهم واستعدادهم وقدراتهم وخصائصهم .

د – يجب ان تطبق المبادىء الديمقراطية في ادارة وتنظيم وتوجيه أنشطة التربية الرياضية فلا يفضّل رياضي على آخر لأي اعتبار مهما كان إلا بقدر ما يقدمه من انجازات وما يتسم به من اخلاق رياضية فاضلة .

هـ – يجب أن تعتبر الممارسة الصحيحة المستمرة هي الوسيلة لتكوين المهارات الرياضية والصفات الاجتماعية المطلوبة والمبادىء الخلقية الحميدة .

و – يجب الالتزام بمبدأ الرياضة للجميع والعمل على تحقيق اهدافه لإتاحة الفرصة لتوفير الامكانيات اللازمة لكل فرد صغيراً كان أم كبيراً شاباً أم فتاة في القرية أو في المدينة من مزاولة الألعاب الرياضية حسب ميوله وقدراته . وتوصي الحلقة بالنظر

في امكانية تكوين هيئة خاصة للاشراف على هذه الناحية ، على ان يوجه اهتمام خاص للألعاب الشعبية لتطبيق هذا المبدأ التربوي المفيد .

ز – يجب ان تخضع خطـط وبرامج التربيـة للتقيم المستمر والتعديل كلما دعت الحاجة واقتضت الظروف .

٣ – انطلاقاً من المفهوم الصحيح للتربية الرياضية وتمشياً مع المبادىء سالفة الذكر فإنه ينبغي ان ينظر الى التربية الرياضيـة على أنها اداة صالحة لإحداث التغيرات المرغوبة في حياة الفرد والجماعة وفي الوقت الذي ينبغي أن تكون فيه اداة لتحقيق اللياقة الجسمية والانفعالية والخلقية والاجتماعية .

فإنها ينبغي ان تكون أداة لتنبيـــه المجتمع واصلاح القيم والاتجاهات السائدة فيه وإعداد أفراد صالحين ومنتجين لوقايته من التحلل والتفسخ .ومن الأهداف التي ينبغي أن تسعى التربية الرياضية الى تحقيقها ما يلي :

أ – اللياقة البدنية والصحية المتمثلة في سلامة أجهزة البدن وتوافقها واتزانها وانتظامها في اداء وظائفهـــا ورشاقة الجسم وحسن القوام وقوة العضلات ومرونة المفاصل وسرعة الاستجابة والحيوية والقدرة على الحركة والنشاط والتحمل .

ب – تنشيط العقل والترويح عليه ليكون اكثر استعداداً للتفكير والنشاط الذهني وتنمية قدرة الفرد على الحكم الصائب وعلى تشخيص الموقف المشحون بالانفعال وعلى اتخـــاذ القرار

السريع المناسب في مثل هذا الموقف وتنمية معارفه ومفاهيمه الثقافية .

ج – ارضاء حاجات النفس وتحقيق التكييف النفسي والاستقرار الانفعالي ورفع الروح المعنوية .فالنفس في حاجة الى الحركة والتعبيرعن تحقيق الذات والمكانة الاجتماعية والى الانتماء الى جماعة والى ما يخفف عليها ضغوط الحياة ، ويروح عليها بعد العمل . ومن واجب التربية الرياضية أن تساهم في إرضاء هذه الحاجات وبالتالي تساهم في تحقيق تكيف الفرد النفسي ورفع معنويته وتخفيف توتره العصبي .

د – تهذيب اخلاق الفرد وتنمية القيم والعادات الصالحة لديه كعادات الصدق والأمانة والعدل والانصاف والصبر والجلد وتقبل النصر والهزيمة بروح رياضة عالية وتقدير المسئولية والاعتماد علىالنفس والتعاون ونكران الذات، الى غير ذلك من الصفات الخلقية التي ينبغي أن تسعى التربية الرياضية الى غرسها في نفوس الأفراد .

ه – تنمية الاتجاهات والميول والعادات الاجتماعية السليمة وتوثيق العلاقات الطيبة بين أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته وتدعيم الوحدة الوطنية .

و– شغل أوقات فراغ الأفراد بما ينفعهم وينفع مجتمعهم ، وحماية المجتمع من عوامل التحلل والتفسخ التي تنشأ عادة من سوء استغلال أوقات الفراغ .

ز - رفع مستوى الأداء الرياضي وتنمية المواهب الرياضية التي تضمن التمثيل المشرف للبلاد .

٤ - ترى الحلقة بأنه من الأهمية بمكان رعاية الموهوبين والأخذ بيدهم لأهداف تربوية وقومية . وترى أن الوصول إلى ذلك يتطلب اقامة مراكز للناشئين والناشئات من ذوي المواهب والعمل على وضع البرامج التفصيلية لهذه المراكز من قبل اخصائيين وبدقة متناهية مما يحقق التكامل الاجتماعي والثقافي والفني لهؤلاء الناشئين .

٥ - تشعر الحلقة بضرورة الاهتمام بالنشاط الرياضي النسوي حتى يمكن أن تحقق التربية الرياضية أهدافها للجنسين لذلك توصي الحلقة بالنظر في انشاء لجنة رياضية للاشراف على الحركة الرياضية بالمراكز والجمعيات النسائية ونشر الوعي الرياضي بين المنتسبات لهذه الجمعيات ، وترى الحلقة أن تبادر الجمعيات النسائية بتكوين أقسام رياضية تشتمل على الرياضات الأساسية التي تتناسب مع ميول الفتيات وقدراتهن وظروف البيئة ، وحتى يمكن توفير الكفاءات اللازمة للاشتراك في هذا النشاط ، فإن الحلقة توصي بإنشاء مراكز تدريب خاصة بالفتيات مع دورات صقل لمدرسات التربية الرياضية حتى يمكن ملء الفراغ الكبير في مدرسات هذه المادة بمراحل التعليم المختلفة وايفاد بعثات للتأهيل الرياضي الى الخارج ويفضل أن تكون للدول العربية .

٦ - توصي الحلقة بضرورة تنظيم حملات توعيـــة مستمرة تشرح مفهوم واهداف التوعية الرياضية ومبدأ الرياضة للجميع

وتساهم فيها الهيئات والمؤسسات المختصة كافة ،على ان تواصل مثل هذه الحملات وتتركز خلال اسبوع معين من كل سنة يسمى باسبوع التوعية الرياضية ، كما توصي الحلقة بحث السادة المحافظين ورؤساء البلديات وسلطات الحكم المحلي كافــة بالاهتمام بالتربية الرياضية وتوفير مقوماتها ، وتقترح تعيين اعضــاء من المهتمين بالشئون الرياضية في المجالس الاستشارية والبلدية .

٧ ـ لم تعد المناهج المطبقة حالياً في مدارسنا تفي بتحقيق اغراض التربية الرياضية ومفاهيمها الحديثة ، وعليه فان الحلقة توصي بضرورة اعادة النظر في المناهج الحالية في مختلف مراحل التعليم واستبدالها بمناهــج اخرى اكثر ملاءمة وفق الأسس والاتجاهات العلمية الحديثة .وتلاحظ الحلقة خطورة الاتجاه القائم في المدارس والجامعات باعتبار التربية الرياضية مادة غير أساسية في المناهج الدراسية وهي توصي بحتمية اقرار مادة التربية الرياضية مادة اساسية حتى يتم تعزيزها وتدعيم مكانتها وربطها بالتربية الوطنية حتى يمكن تعميق مفهوم التربية الرياضية لدى الاجيال الصاعدة وافهامهم أبعاد الواجب الوطني الذي عليهم في هــذا المجــال .

٨ ـ لاحظت الحلقة النقص الكبير في عدد مدرسي التربية الرياضية بمختلف المراحل التعليمية ، كما لاحظت ضعف المستوى الفني والتربوي للغالبية منهم وقلة اهتمامهم بأداء واجبهم ، لذلك توصي بضرورة تنظيم دراسات تدريبية سنوية لصقل مدرسي

ومدرسات التربية الرياضية ورفع كفاءتهم وايفاد المتفوقين منهم في بعثات خارجية. كما توصي الحلقة بتدعيم جهاز التفتيش الفني لهذه المادة واعطاء الأهمية الكافيــة للتقارير الفنية عن مدرسي التربية الرياضية وتشجيع العاملين منهم مادياً ومعنوياً ومحاسبة المقصرين .

٩ – ان اكتمال المبنى المدرسي حافز من حوافز العمـــل والانتاج،وافتقار معاهدناومدارسنا الى مثل هذا التكامل يشكل دافعاً لابتعاد الطالب والمدرس عن مدرسته؛ولذلك توصي الحلقة بضرورة مراعاة تكامل المباني المدرسية في جميع مرافقها بما في ذلك المنشآت الرياضية المختلفة،واعطاء مزيد من الاهتمام لصيانة الملاعب والمنشآت القائمة في المدارس وايقاف زحف الانشاءات الجديدة للفصول على حساب الملاعب لكون هـذا العمل منافياً للأسس التربوية السليمة، والعمل على استحداث منشآت رياضية تابعة للمدارس القديمـة التي تفتقر إلى مثل هـــذه المنشآت والساحات . ولعله من الضروري انشاء مراكز رياضية لتلاميذ المدارس في كل منطقة من مناطق الجمهورية .

١٠ – تشعر الحلقة بأهمية اللقاءات الرياضية بين المدارس من الناحية التربوية وتنمية الروابط الفكرية والوطنية بين الشباب ، وخلق حوافز التنافس الشريف ؛ لذلك توصي الحلقة بضرورة الاهتمام بهذه اللقاءات وتوفير وسائل النقل اللازمة لها وتهيئة الاماكن اللائقة للمبيت وتوفير المعدات والادوات الرياضيـــة

اللازمة التي تتلاءم مع المراحل الدراسية والمناطق والبيئة حتى تحقق هذه اللقاءات غاياتها المنشودة .

١١ ـ اولت الحلقة اهتماماً كبيراً للنشاط الرياضي في كليات الجامعة الليبية والجامعة الاسلامية، ولاحظت انه رغم ما تبذله هاتان الجامعتان من جهود إلا ان المستوى الرياضي بهما لا يزال دون المستوى المرجو منهما باعتبارهما المؤسستين العاملتين الكبيرتين اللتين يتطلع شباب الأمة اليهما ويعلق عليهما الآمال الكبار ؛لذلك توصي بكل ما يحدوها من أمل ان يعير المسئولون في الجامعتين مزيداً من الاهتمام بالتربية الرياضية وان يضعوا لها المخططات والمناهج العلمية التي تكفل تشجيع الطلاب وتوعيتهم لإدراك مسئولياتهم في هذا المجال .

١٢ ـ لاحظت الحلقة ان الاعتمادات المالية المخصصة للنشاط الرياضي في ميزانية ادارات التعليم بالمحافظات لا تفي بالاحتياجات الفعلية ،لذلك تدعو وزارة التربية والارشاد القومي الى زيادة هذه المخصصات بما يمكن هذه الادارات من تنشيط برامجها الرياضية . وتؤكد الحلقة بضرورة التركيز على الرياضة المدرسية بكافة المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الابتدائية باعتبارها القاعدة الاساسية العريضة لاكتشاف المواهب والخامات .

١٣ ـ ترى الحلقة ان من اهم القطاعات التي تستطيع أن تساهم بقسط وافر في تنمية التربية الرياضية وتطوير المستوى الرياضي

وتساعد على تكوين المهارات الفردية قطاعي الجيش والشرطة ، وقد اولتهما الحلقة اهتماماً خاصاً. وبرغم ما يبذله هذان القطاعان من جهود مشكورة موفقة في مجال التربية الرياضية إلا ان الحلقة تتعشم ان في امكانهما بذل المزيـــد من الجهد وتقديم خدمات أفضل. ولتمكين هذين القطاعين من تحقيق مـــا يرجى منهما في مجال التربية توصي الحلقة بما يلي :

أ – تكوين لجنة تنسيق رياضية عليـــا لمختلف قطاعات الجيش والشرطة بالجمهورية العربية الليبية يعهـــد إليها بمهنة تنظيم النشاط الرياضي والاشراف على مختلف الالعاب التي تقام داخل هذه القطاعات بالتعاون مع اللجنة الاولمبية والاتحادات العامة .

ب – إنشاء مدرسة للتربية البدنية والتدريب العنيـــف مشتركة لكل من قطاعي الجيش والشرطة تتولى مهمة تأهيل وصقل مدربين وحكام واداريين ؛على ان يتولى التدريب فيها نخبة من المتخصصين في شئون الرياضة بمساعدة وادارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية واتحاداتها . وعلى ان تكون هذه المدرسة صالحة لإقامـة معسكرات لمنتخبات هذه القطاعات والمنتخبات القومية عنـد الحاجـة .

ج – ضرورة توسيع قاعـدة الالعاب الرياضية المختلفة بين قطاعات الجيش والشرطة. وترى الحلقة ضرورة تدعيم وتنشيط الدورات واللقاءات فيما بينها، مما يتيح للخامات والمواهب الناشئة

فرص البروز واكتساب المهارات .

د - ضرورة اهتمام قطاعي الجيش والشرطة ببعض انواع من الرياضة غير القائمة حالياً، مثل الرماية والسلاح. وتشعر الحلقة بان هذين النوعين من الرياضة أكثر ملاءمة مع طبيعة الجندية وبرامج التأهيل العسكرية .

١٤ - تلاحظ الحلقة قلة المنشآت الرياضية وانعدامها في بعض الاحيان داخل الثكنات العسكرية، ولهذا توصي بضرورة الاهتمام بهذه الناحية واقامة المنشآت كلما تيسر ذلك . وتدعو الجهات المختصة وعلى رأسها ادارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الليبية للمساهمة في توفير مثل هذه المنشآت وعلى الأخص منشآت الالعاب الفردية كالملاكمة والمصارعة والاثقال وألعاب القوى وغيرها .

١٥ - تلاحظ الحلقة قلة عدد المدربين الرياضيين في قطاعي الجيش والشرطة ؛ ونظراً لما للمدربين المؤهلين من أثر في تطوير التربية الرياضية فان الحلقة توصي بضرورة توفير المدربين الأكفاء في كافة الالعاب والاستفادة من المدربين المتوفرين لدى الاتحادات حالياً . وتدعو المؤسسات ذات العلاقة - مثل ادارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية والاتحادات - إلى المساهمة في توفير هؤلاء المدربين .

١٦ - تشعر الحلقة أن مسئولية النهوض بالاندية تقع بالدرجة الأولى على كاهل اعضاء النادي والبيئة المحيطة به، مما يترتب عليه

واجب تنمية امكانيات النادي وتحسين وضعه مع المشاركة في رفع مستوى البيئة المحيطة به والمساهمة في تحمل الأعباء الاجتماعية المختلفة بها . وكذلك يترتب على المجتمع المحيط نفسه اعباء ومسئوليات تجاه النادي .

١٧ — وبما أن هذه الامكانيات التي يجب ان تشتغل باكبر فعالية ممكنة تكون في كثير من الاحيان قاصرة على القيام بجميع متطلبات العمل الرياضي والاجتماعي والثقافي للنادي فاننا نرى أنه على ادارة الشباب والرياضة بالدرجة الأولى وعلى جهات الادارة عموماً واجبات كبيرة تجاه هذه المؤسسات تتمثل في الاشراف السليم غير المتحيز والمساعدة التي تتفق مع جدية العمل الذي يقوم به النادي والمتطلبات الثقافية والمادية الضرورية لتحقيق الاهداف المنشودة .

١٨ — بناء على ما تقدم في التوصيتين السابقتين ترى الحلقة ضرورة العمل على تنفيذ ما يلي :

أ — دعوة القائمين على شئون الأندية المتقاربة الأماكن والأهداف للعمل على توحيد جهودها لتحقيق الاندماج الكامل بينها حتى يرتفع مستوى العمل الرياضي والاجتماعي والثقافي الذي تقوم به ، وحتى تتمكن من جمع الكفاءات والامكانيات المادية والأدبية وتوحيدها ، مع مراعاة عدم المساس بالتنافس الحر الشريف .وعلى ادارة الشباب والرياضة

أن تقدم المعونة اللازمة للنوادي التي تبادر بتحقيق هذا الاندماج .

ب – بما ان المنشآت والمرافق العصرية اللازمة غير متوفرة للغالبية العظمى من الاندية حالياً، لذلك فان الحلقة توصي بأن تقوم ادارة الشباب والرياضة بالتخطيط لتوفير هذه الاحتياجات على أساس مراعاة الاولوية لدى الحاجة الملحة، كذلك تلك الاندية التي حققت مبدأ الاندماج والتعاون ، والاندية الريفية التي تقع على عاتقها مهمات اجتماعية مضاعفة ؛ وعلى الاندية في البيئة المحيطة أن تبادر بالشروع في الدراسة والتخطيط والمساهمة الايجابية في التنفيذ حسب امكانياتها .

١٩ – بما ان مختلف الفرق بشتى الالعاب هي دون المستوى المطلوب ، وبما ان توفير المدرب الكفء المؤهل من شأنه ان يساهم في الرفع من المستوى الرياضي العام لذلك فان الحلقة توصي بالعمل على ما يلي :

أ – اختيار المدربين الاجانب الاكفاء ووضع برنامج يكفل اقصى استفادة ممكنة من خدماتهم .

ب – اعداد وتدريب وتأهيل مدربين ليبيين يختارون على اساس عملي مدروس .

جـ – ضرورة اتاحة الفرص لجميع النوادي على اختلاف اماكنها ومستوياتها للاستفادة من المدربين الاكفاء .

٢٠ - تدعو الحلقة جميع مشتركي الأندية الى مراعاة واجب دفع اشتراكاتهم والقيام بالتزاماتهم تجاه النادي. وعلى المجتمعات المحيطة المساندة والمساعدة الايجابية في ذلك. كما تدعو الحلقة الى تنظيم مساعدات ادارة الشباب بحيث يراعى فيها ما يلي :

أ - تنظيم المساعدات تنظيماً عادلاً يعتمد على تقييم النشاطات الثقافية والاجتماعية من ناحية وعلى الانتماء الفعلي لمختلف الاتحادات الرياضية بشكل يتفق مع ما نص عليه في القوانين واللوائح بحيث ترتفع نسبة المساعدة لتتناسب طردياً مع عدد الفرق المنتمية فعلاً للاتحادات ومع حجم نشاطات النادي الاخرى .

ب - ان الأعباء الملقاة على كواهل الاندية الريفية وتلك التي تقع في الاماكن الداخلية والنائية تستدعي مساهمة الوزارة والاتحادات وجهات الادارة المختلفة بقدر كبير من الفعالية والدعم المادي والادبي .

٢١ - ترى الحلقة ان القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦٨ الخاص بتنظيم الأندية لا يحدد كل الاهداف والمبادىء الديمقراطية الصحيحة لذلك فإنها توصي بإن تتم مراجعة وتعديل هذا القانون في اسرع وقت ممكن مع أخذ رأي الاندية في التعديل الجديد.

٢٢ - كذلك فان القرار الوزاري الخاص بالنظام الاساسي للجنة الاولمبية الليبية والمعدل بقرارات لاحقة لا يتفق مع قانون

اللجنة الاولمبية الدولية وأنظمتها ، ولا يحقق في الوقت نفسه الأسس الديمقراطية السليمة . لذلك فإن الحلقة توصي بضرورة تعديله بما يتفق وقانون اللجنة الاولمبية الدولية ويحقق رغبات الأندية واستحداث لجـان رياضية على مستوى المحافظات بعـد اجراء مسح شامل للنواحي الفنيـة والبيئية .

٢٣ – ترى الحلقة ان تشجيع قيام بعض النوادي المتخصصة في بعض النشاطات الثقافية والاجتماعية ، كذلك بعض الألعاب الرياضية مثل الفروسية وغيرها ، يرفع من مستوى هذه النشاطات والألعاب مما يستدعي مساندته ودعمه من الوزارة مع مراعاة عدم فرض التخصص على اي من الاندية .

٢٤ – ترى الحلقة ان على الاندية مساهمة منها في تنمية الفرد ذهنياً وخلقياً واجتماعياً وفنياً – ان تعمل على احداث تكامل في هذه القدرات والمواهب المختلفة عن طريق :

أ – تنظيم المحاضرات الدينية والثقافية والاجتماعية وغيرها .

ب – خدمة البيئة المحلية في شتى المجالات الاجتماعية واعطاء النموذج الصالح للفرد العامل من اجل المجتمع .

جـ – انشاء الفرق المسرحية والموسيقية ونشر الوعي المسرحي والفني في البيئة . وانطلاقاً من مبدأ المسانـدة والمساعدة فان ادارة الشباب والرياضة خاصة وغيرها من جهات الادارة عامة مطالبة بما يلي :

أ – تسهيل الإجراءات المتعلقة باقامة المحاضرات والندوات وغيرها من النشاطات .

ب – امداد النوادي بالكتب والمجلات وغيرها من وسائل الاعلام وتزويدها بالمحاضرين والوعاظ وغيرها .

جـ – المساعدة في بنـــاء المسارح والتدريب المسرحي والموسيقي وغيره .

د – تزويد النادي بالمواد اللازمة لخدمة النادي والهيئـــة المحيطة به .

٢٥ – توصي الحلقة بضرورة الاهتمام بالانديـــة الريفية واعدادها وتوجيهها بحيث تكون على المستوى المطلوب؛ وترى مراعاة النقاط التالية :

أ – توفير وتدريب العدد الكافي من القـــادة في مختلف النشاطات .

ب – العمل على توفير المقارّ الصالحة المستكملة المرافق .

جـ – ضرورة قيام تعاون وثيق بين ادارة الشباب ومختلف الوزارات والهيئات الاخرى لضمان تحقيق رسالة هذه الانديـة الريفية وتمكينها من تدريب شباب القرى والارياف على مختلف الاعمال الزراعية والثقافية والصحية والاجتماعية .

د – ان تقوم أجهزة الوزارات المختلفة عن طريق موظفيها

العاملين في القرى والارياف بارشاد اعضاء النوادي ومشتركيها مع مراعاة ظروف البيئة بالنسبة لانواع النشاطات التي يؤديها النادي .

٢٦ – توصي الحلقة بضرورة اهتمام الأندية بالمهرجانات الرياضية والثقافية والفنية لما لها من أهمية في نشر الوعي الثقافي والرياضي بين أعضاء هذه الأندية ومواطن البيئة المحيطة بها، وأن تقوم سلطات الادارة المحلية وغيرها من الادارات المختصة بمد يد العون والمساعدة في سبيل تحقيق هذه الغاية .

٢٧ – لما لتبادل الرحلات والزيارات بين أفراد الأندية من أهمية في تحقيق التعارف والتبادل في الخبرات بين اعضائها فان الحلقة توصي بأن تهتم الأندية بهذا النوع من النشاط وان تقدم إدارة الشباب والرياضة كل عون ممكن في سبيل تحقيق ذلك .

٢٨ – تشعر الحلقة بأهمية الدور الذي تقوم به اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية باعتبارها جهات الاختصاص الاولى في تطوير اللعبة الشعبية وحماية الهواية ، وتلاحظ أن اللجنة لم تستكمل بعد أجهزتها الادارية والفنية والمالية ، ولذلك توصي الحلقة بضرورة الإسراع في تكوين هذا الجهاز على أساس التفرغ الكامل وذلك باصدار لائحة الموظفين المنصوص عليها في قانون اللجنة الأولمبية .

٢٩ – وتلاحظ الحلقة أن اللجنة الأولمبية والاتحادات رغم

ما تبذله من جهد لا زالت مطالبة بالكثير والكثير جداً، ولعله مما يعوق مسيرتها عدم كفاية المخصصات المالية. وتدعو الحلقة إلى ضرورة التدقيق عند وضع ميزانية اللجنة والاتحادات وتفادي مظاهر الإسراف في النفقات. وتوصي إدارة الشباب والرياضة بالعمل على توفير المخصصات اللازمة والموضوع على أسس مدروسة ووفق برامج معينة .

٣٠ – تلاحظ الحلقة ان اللجنة الأولمبية والاتحادات لم تستكمل بعد لوائحها الفنية أو الادارية، وتوصي بأن تبادر اللجنة باعداد هذه اللوائح وعرضها على ذوي الاختصاص لمراجعتها والعمل على استصدارها في أقرب وقت ممكن .

٣١ – تلاحظ الحلقة ارتفاع اسعار المعدات الرياضية بصفة عامة، وقد اخذت علماً باتجاه الحكومة الى اعفاء المعدات الرياضية التي تستوردها اللجنة الأولمبية والاتحادات من الرسوم الجمركية، واعفاء ريع المباريات الرياضية من ضريبة الدخل. وهي إذ تبارك هذه الخطوات الهادفة توصي جهات الاختصاص بالنظر في إمكانية تطبيق قانون التسعيرة الجبري على المواد والمعدات الرياضية .

٣٢ – ترى الحلقة ان رياضة الفروسية وسباق الخيل رغم خضوعها لنظم الأولمبية ورغم ارتباطها من الناحية السياحية إلا أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي من حيث تحسين اجناس الخيول وتشجيع المولين على اقتناء

الخيول وتحسين سلالاتهـــا لذلك توصي الحلقة بضرورة مساهمة وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في مشروعات وبرامج اتحاد الفروسية .

٣٣ – تشعر الحلقة بضرورة تشجيع التزاور وسفر الفــرق الليبية الى الخارج لتعود على جو المباريات الدولية وجلب الفرق من الخارلتوفير فرص الاحتكاك ، على ألا تكون مستويات الفرق الاجنبيةعالية جداً تبعث روح اليأس في الفرق الليبية ، ولاضعيفة لغرورها ولا توفر الاستفادة المطلوبة .

٣٤–نظراً لما لإعدادالفرق من أهميةولضمان إعدادها إعداداً بدنياً وفنياً يؤهلها لتمثيل بلادنا في المستوى المطلوب فإن الحلقة توصي بضرورة إقامة معسكرات لإعداد هذه الفرق على أن يراعى في اقامتها أن تكون خاصة بكل لعبة ، حيث أثبتت التجربة ان المعسكرات الجماعية لمختلف الألعاب لم تـؤد الغرض المطلوب منها. ترى الحلقة مراعاة ما يلي عند إقامة المعسكرات :

أ – التشديد في اختيار المرشحين ، بحيث يترك أمر اختيارهم للمدربين دون تدخل أي سلطات إدارية غيرها .

ب – توفير الجو النفسي الملائم وكافة المتطلبـــات الرياضية وضمان التغذية الجيدة والاشراف الصحي والاجتماعي وتهيئـــة البرامج الثقافية الترفيهيـــة إلى جانب برامج الإعداد الرياضي. ويفضل عند إقامة المعسكرات مراعاة بعدهـــا عن التجمعات

السكنية لضمان تفرغ الرياضيين تفرغاً كاملاً للتدريب والاستعداد.

ج- تهيئة القيادة السليمة للمعسكر لضمان حسن سير العمل فيه.

٣٥ - نظراً لأهمية توفير المدربين الأكفاء لإعداد الفرق القومية، وبما ان الاندية هي القاعدة الأساسية لاختيار المرشحين للمنتخبات، ولضمان توحيد مدارس التدريب في مختلف الالعاب الجماعية والفردية، فإن الحلقة توصي بأن يتم جلب المدربين الاجانب عن طريق الاتحادات المختصة، مع ضرورة توفير هؤلاء المدربين في مختلف الالعاب دن الاقتصار على لعبة معينة، والعمل على تنظيم دورات للمدربين والحكام الليبيين لتمكينهم من الحصول على مزيد من الخبرة والدراية. وتؤكد الحلقة ضرورة ايفاد المتفوقين من المدربين للخارج للحصول على دراسات متقدمة في مجال اختصاصهم.

٣٦ - شعوراً من الحلقة بضرورة الاهتمام برياضيي الصف الثاني لذلك فهي توصي برعاية فرق الاشبال وتوفير التدريب اللازم لها. كما ترى اتاحة الفرصة للمتفوقين من هؤلاء الاشبال لحضور مقابلات دولية، سواء في الداخل أو في الخارج. كما توصي الحلقة بتمكين الاداريين من الهيئات العاملة في المجال الرياضي من حضور الدورات والبطولات العالمية والاقليمية لاكتساب الخبرات.

٣٧ - تشعر الحلقة بأن الحاجة أصبحت ملحة لتوفير الاكتفاء

الذاتي في مدرسي التربية الرياضية ، والمدربين المؤهلين في مختلف المجالات،وقد لاحظت بعين الاعتبار ما اعتمدته الحكومة في الخطة الخماسية الثانية من إقامة معهد قومي للتربية الرياضية على مستوى متوسط ،ونأمل ان يتحقق هذا المشروع في أقرب وقت ممكن. ونظراً لما تحتاجه البلاد من اكتفاء ذاتي في كفاءات عالية ايضاً فان الحلقة توصي بأن تقوم وزارة التربية والجامعة الليبية الموقرة للعمل على انشاء معهد للتربية الرياضية يكون تابعاً للجامعة.

٣٨ ـ لاحظت الحلقة أن بعض المدربين المؤهلين من الليبيين ينصرفون إلى أعمال إدارية لا تمت الى تخصصهم بصلة. ولعل مرجع ذلك نقص الخبرة العلمية بالنظر لحداثة تخصصهم وكذلك عدم اطمئنانهم نفسياً لعدم وجود ضمانات لمستقبلهم ؛ لذلك توصي اللجنة بضرورة متابعة هؤلاء المدربين المؤهلين وتوفير فرص الاستفادة من الخبرة ووضع الضمانات اللازمة حتى يتم تفرغهم كلياً للتدريب بنفوس مطمئنة وبدون سعي للحصول على وظائف إدارية بعيدة عن مجال تخصصهم .

٣٩ ـ لاحظت الحلقة ما يعانيه المجال الرياضي من نقص في الحكام المؤهلين دولياً ، كما لاحظت ضعف مستوى التحكيم. ولشعورها بأن الحكم الكفء والنزيه هو أساس النجاح لأية مقابلة رياضية فهي توصي بالتشدد في اختيار الحكام من العناصر المعروفة بكفاءتها وحيويتها ونزاهتها ، ووضع لائحة لتحديد

الشروط اللازم توافرها في حكم كل لعبة، مع ضرورة منحهم فرص الاحتكاك وحضور اللقاءات على المستوى الدولي للحكام المبرزين والاشتراك في تحكيم المباريات الدولية ان أمكن .

٤٠ – تلاحظ الحلقة نقصاً كبيراً في المنظمين والاداريين في المجال الرياضي سواء مستوى النادي أو اللجان الفرعية والاتحادات العامة . ولضمان توفير العناصر الادارية في هذه المؤسسات فان الحلقة ترى ضرورة إقامة دورات تدريبية وحلقات دراسية متتالية لادارة الأندية واللجان والاتحادات، وتدعو الجمعيات العمومية للأندية لضرورة التركيز على انتخاب العناصر القيادية الصالحة لمجالس إدارتها .

٤١ – تلاحظ الحلقة انه بالرغم من قلة المنشآت الرياضية بصفة عامة في كافة انحاء الجمهورية وانعدامها في بعض المناطق، إلا ان هذه المنشآت لم تقم على أساس مدروس ولم تراعَ الكثافة السكانية في كثير من الاحيان؛ ولذلك فان الحلقة توصي جهات الاختصاص بإجراء عملية مسح شاملة ، والاستعانة بالتخطيطات الموضوعة في شأن تخطيط المدن والقرى بحيث تقام المنشآت على أساس من الاحتياج الفعلي وفي ضوء الكثافة السكانية ، مع مراعاة ظروف الجهة . وتؤكد الحلقة ضرورة الاهتمام بتوفير المنشآت الرياضية في بعض المناطق التي لا تتوفر فيها هذه المنشآت وعلى جهة التخصيص محافظات سبها واوباري والخمس .

٤٢ – تلاحظ الحلقة ان بعض الألعاب الرياضية الهامة

والمزدهرة نوعاً لا تتوفر لها الميادين اللازمة ، ولذلك فهي توصي بضرورة توفير هذه الميادين. وتذكر على سبيل التخصيص ميادين الجولف وميادين الفروسية والصالات المغلقة وأحواض السباحة المغطاة؛ وتدعو إلى مراعاة اقامة مضامير الفروسية قرب المناطق السياحية لضمان خدمة الغرض الرياضي والغرض السياحي في آن واحد .

٤٣ - وضع مخطط في التعاون بين المختصين في وزارة التربية والارشاد القومي وادارة الشباب والرياضة لانشاء مراكز رياضية لطلاب المدارس في مختلف المناطق التي توجد بها مجموعات مدرسية طبقاً لاحتياجات هذه المناطق .

٤٤ - نظراً للفراغ الرهيب الذي يعيش فيه أطفالنا وامكانية استثماره في تربية الاطفال عن طريق النشاط الرياضي، لهذا نرى ضرورة انشاء حدائق عامة وساحات خاصة بالاطفال من قبل بلديات الجمهورية، على ان تتولى ادارة الشباب والرياضة تجهيزها بالأدوات الرياضية اللازمة ومع التعاون مع وزارة التربية والارشاد القومي لوضع مناهجها وتعيين المشرفين المؤهلين لها .

٤٥ - تلاحظ الحلقة ان القيادة العامة لكشاف ليبيا قد استهوت مناهجها التربوية الصالحة عدداً كبيراً جداً من الشباب والاطفال والفتيات واستيقظ اهتمامهم ، لهذا نوصي بأن تتولى قيادة الحركة اهتماماً بالتربية الرياضية ضمن المناهج الكشفية وذلك

بانشاء الملاعب والصالات وأحواض السباحة المغلقة في مختلف المناطق ، على أن تكون تابعة لمفوضياتها . وعلى ادارة الشباب والرياضة توفير المدربين الفنيين بحيث يتم التنسيق والتعـــاون عند استعمال هذه المنشآت بين المفوضيات ولجان اللجنة الاولمبية للجمهورية .

٤٦ – لا جدال بأن التعـــاون بين الاندية الرياضية الممثلة للقاعدة في المجال الرياضي وبين الاتحادات واللجان المسيرة للنشاط الرياضي ضرورة قصوى للعمل الخلاق في هذا المجال، لهذا نرى ضرورة عقد اجتماعات دورية بين الاتحادات واللجـــان وبين مندوبي الاندية لإطلاعهم على مخططات تسيير اللعبة وتنظيمها من قبل المشرفين عليها، مع تفهم وجهات نظرهم والعمل على تذليل الصعوبات امامهم .

٤٧ – تتمثل التوعية الرياضية أساساً هادفاً لبناء النهضـــة الرياضية على أسس علمية واعداد المواطن المؤمن بأهداف التربية والرياضي المتخلق بالروح الرياضية السامية؛ لهـذا ندعو لتضافر جهود أجهزة الاعلام المختلفة بالتعاون مع الادارات المعنية بنشر التوعية الرياضية وتزويد مؤسسات الشباب والجامعات والمدارس بكتب ونشرات ومطبوعات لتثقيف الرياضيين .

خاتمة

وأخيراً أود ان أكرر وأؤكد بأن للاستقلال والسيادة تبعات ثقالاً .. لا يستطيع أن ينهض بها الأفراد إلا إذا نشأوا نشأة خاصة تؤهلهم لتحمل الاعباء والمسئوليات حيال أنفسهم وأمتهم ووطنهم .

وقد أصبح من أول واجباتنا منذ حررت ثورتنا بلادنا من الحكم الرجعي المنحرف المتواطىء مع الاستعمار ... ان نعمل على صيانة استقلالنا الذي سوف يتأكد ويتحقق باجلاء القواعد الأجنبية عن بلادنا... وان نحافظ على سيادتنا وان نعد الأجيال القائمة والأجيال القادمة من ابناء جمهوريتنا إعداداً يؤهلهم لتحقيق الاهداف القومية التي نادت بها الثورة ... (الحرية ... الاشتراكية ... الوحدة) هذه الأهداف التي حتمت على مجتمعنا العربي الليبي أن يعمل بعزم وصلابة على تدعيم فلسفته ومبادئه الجديدة التي يمكن أن نلخصها فيما يلي :

ـ الإيمان بالله وبكل القيم الطيبة .

– العمل في إطار المبادىء الاجتماعية السليمة .
– رفع الكفاية بكل ما يشتمله هذا التعبير من معان .
– رفع مستوى المعيشــة عن طريق زيادة المهــارات لزيادة الانتاج .
– تحقيق العدالة الاجتماعية .
– الذود عن حرية الوطن واستقلاله .
– الإيمان بالأمة العربية وتقاليدها وأمجادها .

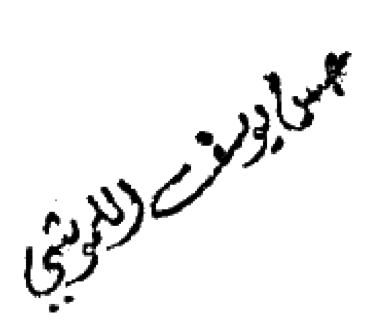
تلك هي أهداف المجتمع الليبي الجديد التي يتطلع اليهــا من خلال عمليات التطوير الشامل الذي ينبغي ان يتنــــاول جميع مرافقه في عهد ثورتنا المجيدة .

والله يوفقنا جميعاً لما فيه خير الوطن والشباب .

عيسى أبو يوسف اللموشي

فهرست

صفحة



طبع في



الثورة والشباب

ان هذا الكتيب الذي يتحدث عن الشباب والثورة ، يعتبر في الواقع اول مساهمة ايجابية ومشاركة فكرية في سبيل بناء وتكوين الشباب العربي الليبي بعد قيام ثورة الفاتح من سبتمبر. وان الكتيب ، بقدر ما هو صغير ، الا انه مركز ومفيد. ففيه استعراض لتاريخ الشباب الليبي و كفاحه وموقعه من المجتمع وابراز دوره الايجابي في اعادة بناء الحياة على ارض جمهورية ليبيا الفتية ، واعداد قيادات شابة من قوى الشعب العاملة مؤمنة بالقيم الروحية متمسكة بمبادىء الثورة وملتزمة لقيادتها مدعمة لقيم المجتمع الاشتراكي ومناضلة من اجل تحقيق اهداف الثورة في الحرية والاشتراكية والوحدة . وكذلك يشرح تكوين الشباب وخصائص فئاته المختلفة وبيئاتها وطرائق حياتها ، ويوضح ويؤكد ارتباط شباب ليبيا بشباب الامة العربية رغم كل ما لاقاه من ظروف القهر والعسف والبطش .. ودلالة ذلك على اصالة الشباب العربي وتماسكه من المحيط الى الخليج ، وحتمية التقائه ووحدته كخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة .

الناشر
الفرجاني
ص . ب ١٣٢
طرابلس - ليبيا
١٩٧٠

عبد الحفيظ الميار
الثورة والشباب
الناشر الفرجاني